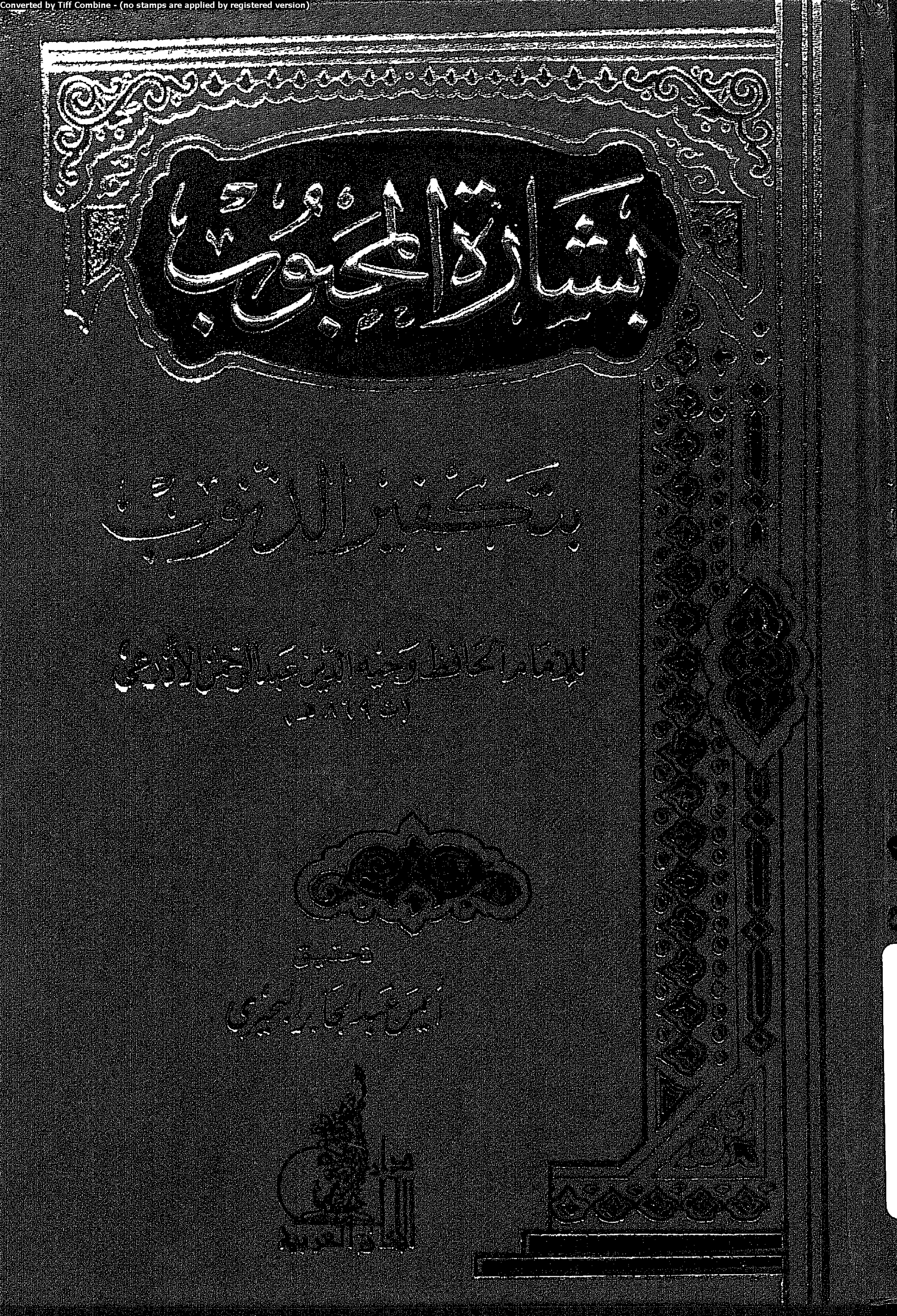


بشارة المحبوب
بتكفير الذنوب
للإمام الحافظ رضي الدين عبد الرحمن الأدمي
(ت ٩٢٨هـ)
تحقيق
أيمن عبد الجبار البحيري
دار الآفاق العربية

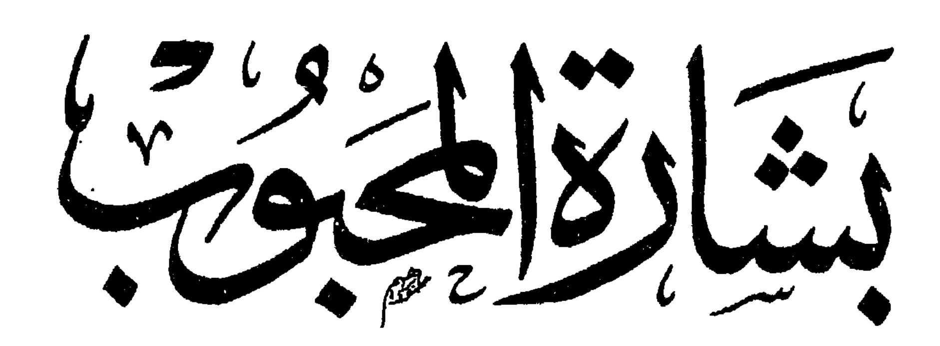







بشارة المحبوب
بتكفير الذنوب



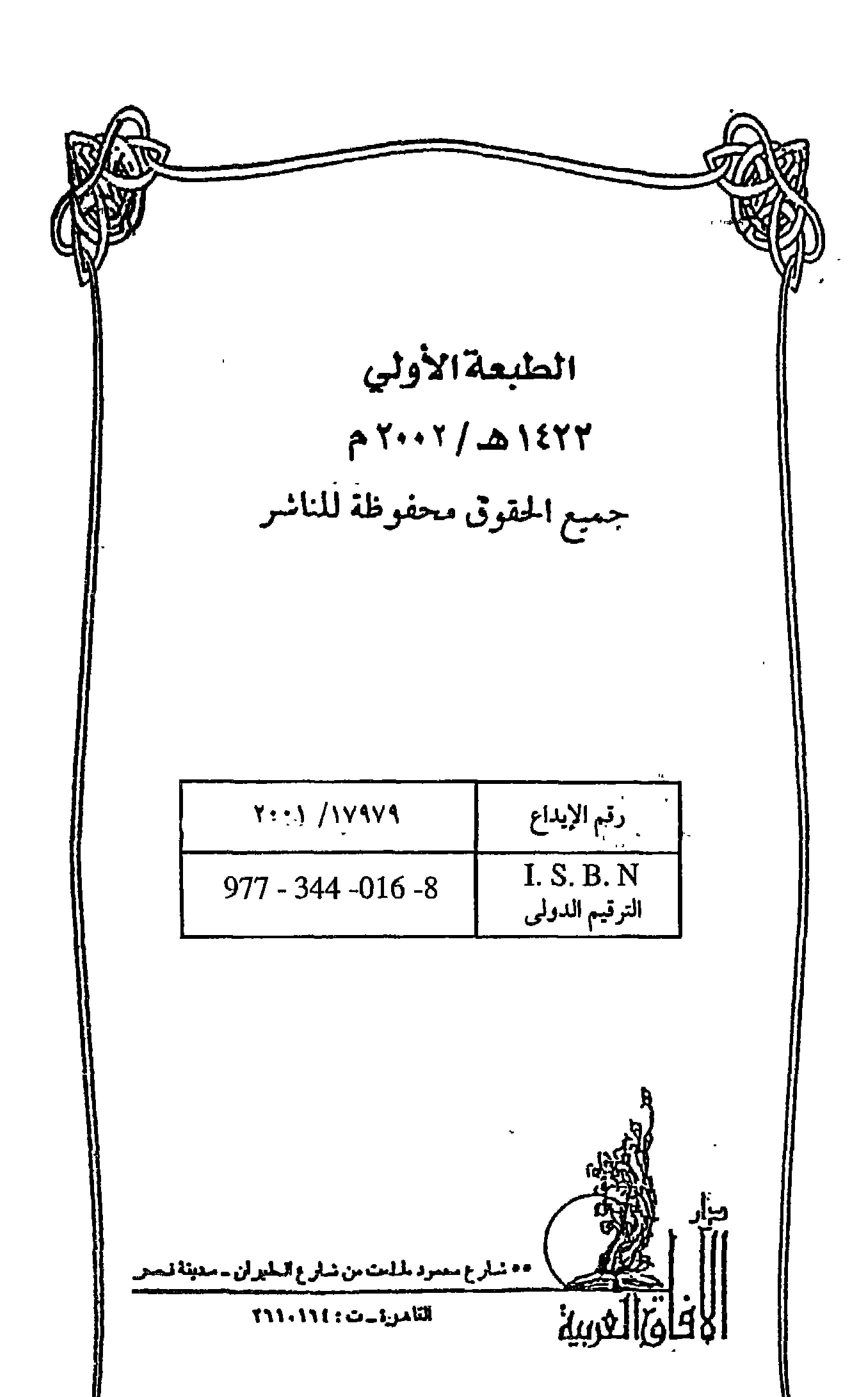


بتكفير الذنوب

للإمام الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن الأذرعي
(ت ٨٦٩ هـ)

تحقيق
أيمن عبد الجابر البحيري

دار الآفاق العربية



الطبعة الأولي

١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

رقم الإيداع	١٧٩٧٩/ ٢٠٠١
I. S. B. N الترقيم الدولى	977 - 344 -016 -8

٥٥ شارع محمود طلعت من شارع الطيران - مدينة نصر

القاهرة - ت: ٢٦١٠١٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولاتحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

صدق الله العظيم

البقرة آية : ٢٨٦





وبا لله ثقتنا

بحث فى مدخل الغفران

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين .

أما بعد؛ فالكلمات الآتية هى بمثابة تقدمة نتعرض فيها لمعنى المغفرة بمعناها العام موضحين فيها التعريف اللغوى والاصطلاحى، ثم نحلق فى أجواء المغفرة الإلهية مبينين جلالها وجمالها، ثم نتطرق إلى تجسيد روحها فى شخص رسول الله ﷺ ثم ننتقل إلى فضيلة الاستغفار وأثرها على المحيط النفسى والاجتماعى.

فإن الغفر (الغفران) مدخل من أهم مداخل الإسلام كدين، فطريقه العفو، وبابه الصفح، ومستقره الرحمة.

والغفر (الغفران) كمصطلح ذو دلالات نفسية واجتماعية تؤثر فى المحيط العام للفرد والمجتمع على الصعيد الدنيوى والأخروى، ولا نبالغ إذا قلنا : إن الغفر (الغفران) منظومة فكرية حياتية، تعمل لصالح الإنسان؛ فتكسبه التوازن النفسى والرضى الإلهى .

ومن أجل تعميق الفكرة؛ نتعرض لهذا المصطلح من الداخل ونحاول أن نكشف عن هذه المنظومة؛ لنخرج بنتائج يمكن توظيفها فى حياتنا .

فلذلك نبدأ بتعريفه فى اللغة، والاصطلاح، ثم ندرسه كمنحة ومنّة إلهية، متتبعين الآيات الشريفة، والأحاديث القدسية .

التعريف اللغوى :

الغفر والغفران بمعنى: الستر[١]، وغفر الله الذنب غفرًا، ومغفرة، وغفرانًا ؛ ستره[٢]، وغطى عليه، وعفا عنه[٣].

والغفور، والغفار؛ جل ثناؤه، وهما من أبنية المبالغة، ومعناهما الساتر لذنوب عباده، المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم[٤].

فمن خلال تتبع كلام اللغويين يمكن القول: بأن آلية (الغفران) الداخلية تسير بداية (بالستر)، ثم تأتى مرحلة بعدها وهى (التغطية التامة)، ثم نهاية الحركة الداخلية للآلية وهي مرحلة (إزالة الأثر) ولقد أشار الإمام محيى الدين بن عربى فى فتوحاته فى معرض الحديث عن (الغفار، والغافر، والغفور) إلى هذا المعنى، فقال: فاعلم أيدنا الله وإياك بروح منه أن الأمور كلها ستور بعضها على بعض[٥] .

وهو ما سوف يظهر جليًا من خلال تتبع التعريف الاصطلاحى ودلالاته.

التعريف الاصطلاحى:

الغفران والمغفرة: هو أن يستر القادرُ، القبيحَ الصادرَ ممن تحت قدرته[٦]. أو هو ستر الجرم صونًا عن عذاب التخجيل والفضيحة[٧].

---

(١) انظر: مقياس اللغة، لابن فارس، مادة [غفر].

(٢) انظر: الأفعال، لابن القطاع، مادة [غفر].

(٣) انظر: القاموس المحيط، مادة [غفر].

(٤) انظر: لسان العرب، مادة [غفر].

(٥) انظر: الفتوحات المكية، ابن عربى (٣١٥/٧).

(٦) انظر: التعريفات للجرجانى ص(٢٨٦).

(٧) انظر: الكليات، للكفوى ص (٦٣٢).

والمغفرة والغفران من ا لله تعالى: أن يصونَ العبدَ مِنْ أن يمسَّهُ العذاب[1]، وهو يقتضى إسقاط العقاب ونيل الثواب، ولا يستحقه إلا المؤمن، ولا يستعمل إلا فى حق البارى تعالى[2] .

يتضح من خلال التعريف الاصطلاحى أن مداره حول الستر، ودرجاته فا لله تعالى هو القادر على ستر عيوب وذنوب عباده، وهو تعالى الذى يسقط الذنوب عن عباده، ثم يتوسع فى مغفرته بصونهم من عذاب النار، وبنيل الثواب، ولا يستحق ذلك إلا العبد المؤمن ولا يكون إلا من البارى جلَّ ثناؤه.

وإذا فرغنا من التعريف اللغوى والاصطلاحى يجدر بنا أن نحاول التقرب إلى المغفرة والغفران الإلهى.

فبالنظر إلى كتاب ا لله تعالى بداية نجد أن مادة [غفر] ومشتقاتها كثيرة، وكثيرًا ما ترتبط بصفات المعانى فنجد الرحمة فى قوله تعالى ﴿**وكان ا لله غفورًا رحيمًا**﴾[النساء: ٩٦] .

أو بالعفو فى قوله تعالى ﴿**وكان ا لله عفوًا غفورًا**﴾[النساء:٩٩] .

أو بالحلم فى قوله ﴿**إنه كان حليمًا غفورًا**﴾[الإسراء:٤٤].

أو بالشكر فى قوله ﴿**إنه غفور شكور**﴾[فاطر:٣٠].

أو بالعزة فى قوله ﴿**إن ا لله عزيز غفور**﴾[فاطر:٣٥] .

---

(١) انظر: التعاريف (٥٣٩/١) مفردات ألفاظ القرآن، للراغبالأصبهانى ص(٤٠٥).

(٢) انظر: الكليات للكفوى ص (٦٦٦).

ولكن من الملاحظ وبالنظر نجد أن المغفرة قلما تأتى من غير (الرحمة) والملاحظ أيضًا أن (المغفرة) تأتى بعدها (الرحمة) إلا فى قوله تعالى ﴿**يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور**﴾[سبأ: ٢٠] .

فى حين أن (العفو) دائمًا يتقدم (المغفرة) كما فى قوله تعالى ﴿**إن ا لله لعفو غفور**﴾[الحج: ٦٠].

فثمت علاقة تربط (المغفرة) بالرحمة بالعفو وأيضًا الصفح، وإن كان الكل صادر من المولى تعالى فهو الذى يعفو، ويصفح، ويغفر، ويرحم عن قدرة وعزة، ولكن قصدنا نوعًا آخر من العلاقة.

فالعفو والصفح كلفظين لهما دلالاتهما متلازمين دائمًا فى النظم القرآنى، إلا فى خطابه تعالى لنبيه ﷺ ﴿**وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل**﴾[الحجر: ٨٥] وقوله تعالى ﴿**فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون**﴾[الزخرف: ٨٩].

وفى غير هاتين الآيتين نجد التلازم بين (العفو) و(الصفح)، ودائمًا العفو يسبق الصفح فى النظم القرآنى.

فالعفو، هو: التجافى عن الذنب[1]، **والصفح، هو**: ترك التثريب، وهو أبلغ من العفو، ولذلك قال تعالى ﴿**فاعفوا واصفحوا حتى يأتى ا لله بأمره**﴾[البقرة: ١٠٩][2]. وقد يعفو الإنسان ولا يصفح.

---

(١) انظر: معجم مفردات ألفاظ القرآن، ص(٣٨٠).

(٢) المصدر السابق، ص (٣١٦).

والمغفرة هى (الدار) المقصودة بالعفو والصفح، وساكن هـذه الـدار مقره مقـر الرحمة، فبعد أن سلك الإنسان طريق العفو، ثم فتح باب الصفح؛ فقد بلغ المغفرة، ودخـل بيت الرحمة وقال تعـالى **﴿وليعفـوا وليصفحـوا ألا تحبـون أن يغفـر ا الله لكـم وا الله غفـور رحيـــم﴾**[النور:٢٢]. وقـال تعـالى **﴿وإن تعفـوا وتصفحـوا وتغفروا فإن ا الله غفور رحيم﴾**[التغابن:١٤].

فالعفو بإضافته إلى الصفح؛ يكـون الناتج مغفـرة، وبكـثرة الاسـتغفار العملـى تكـون الرحمـــة، قـــال تعـــالى **﴿واستغفــــروا ا الله إن ا الله غفـــور رحيم﴾**[المزمل:٢٠] وقوله تعالى **﴿ومن يعمـل سـوءًا أو يظلم نفسـه ثم يستغفر ا الله يجد ا الله غفورًا رحيمًا﴾**[النساء:١١٠].

والرحمة: هى البشرى الكبرى قـال صلـى ا الله عليه وسـلم: **«سددوا وقـاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدًا الجنة عمله»** قالوا: ولا أنت يـا رسـول ا الله؟ قـال: **«ولا أنـا إلا أن يتغمـدنى ا الله برحمتـه»**(١). وقـال تعـالى **﴿وا الله يدعـو إلى الجنـة والمغفرة بإذنه﴾**[البقرة:٢٢١].

فإذًا قد علمنا أن المغفرة طريقها العفو، وبابها الصفح ومستقرها الرحمة، فلنعلم أيضًا أن المغفرة لا تتأتى إلا من عزيـز قـال تعـالى **﴿وإن تغفـر لهـم فإنك أنـت العزيز الحكيم﴾**[المائدة:١١٨] . فلا يغفر إلا كل عزيز قادر، وا الله تعالى هو العزيـز الغفور، قال تعالى **﴿إن ا الله عزيز غفور﴾**[فاطر:٣٥].

ولذلك قال الجرجانى(٢): إن العبد إن ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يقـال : غفـر لـه

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى كتاب الرقاق ، باب القصد والمداومة على العمل (٦٤٦٧).

(٢) انظر: التعريفات ص(٢٨٦).

فالمغفرة كمصطلح لغوى حى له طور نمو داخلى، يبدأ بالستر، ثم بالستر التام (التغطية)، ثم بإزالة ما يستر من العيوب والذنوب.

أما المغفرة الإلهية: فالطريق إليها يبدأ بالعفو الإلهى، ثم فى نهاية هذا الطريق باب الصفح الإلهى، الذى بتخطى درجه، فقد تمت المغفرة، التى جزاؤها الرحمة.

فهذا التصور الذهنى للمغفرة (الغفران) يمكن من خلاله الإسهام فى فهم وتعميق العلاقة بين الرب والعبد، وبين العباد بعضهم ببعض .

لذلك نحاول فيما يأتى عرض بعض الصور لمغفرة الله تعالى لعباده، ثم المغفرة كسلوك نبوى متمثلاً فى خير من غفر من الخلق سيدنا محمد ﷺ ، ثم كمنهج حياة للصحابة رضوان الله تعالى عليهم.

مغفرة الله تعالى لعباده

فالله تعالى هو الغفار، قال تعالى ﴿**رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار**﴾[ص:٦٦]. أى هو الستار لذنوب خلقه(١).

وهو سبحانه وتعالى الغافر، قال تعالى ﴿**غافر الذنب وقابل التوب**﴾[غافر:٣].

قال الزمخشرى فى كشافه(٢): ﴿**غافر الذنب وقابل التوب**﴾ معرفتان، لأنه لم يرد بهما حدوث الفعلين، وأنه يغفر الذنب ويقبل التوب الآن أو غداً، حتى يكونا فى تقدير الانفصال فتكون إضافتهما غير حقيقية، وإنما أريد ثبوت ذلك ودوامه فكان حكمهما حكم إله الخلق ورب العرش، انتهى.

---

(١) انظر: تفسير القرطبى (١٥/١٧٤).

(٢) انظر: الكشاف ، للزمخشرى (٣/٤١٢).

وهو سبحانه وتعالى الغفور قال تعالى ﴿**هو الغفور الرحيم**﴾[يونس:١٠٧]. والغفور جل ثناؤه، من أبنية المبالغة، ومعناها الساتر لذنوب عباده للتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم.

فمغفرة الله تعالى اشتملت حركتها الداخلية ودرجاتها الخارجية، وهى ملازمة لله تعالى قال الله تعالى، على لسان عيسى ابن مريم عليه السلام ﴿**إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم**﴾[المائدة:١١٨].

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : فى كتاب الله عز وجل آيتان ما أذنب عبد ذنبًا فقرأهما واستغفر الله عز وجل إلا غفر الله تعالى له : ﴿**والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله**﴾[آل عمران:١٣٥] وقوله عز وجل ﴿**ومن يعمل سوءًا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورًا رحيمًا**﴾[النساء:١١٠].

مغفرة الله تعالى لأول البشر، آدم عليه السلام :

قال تعالى ﴿**وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدًا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين * فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم**﴾[البقرة: ٣٥، ٣٦، ٣٧].

فإن الله تعالى نهى آدم عليه السلام من أكل شجرة بعينها من أشجار الجنة دون سائر أشجارها، وكان على آدم عليه السلام الإلتزام بما أمره الله تعالى، فهو سبحانه وتعالى الذى أسبغ عليه نعمه، فهو الذى خلقه بيده، ونفخ فيه من روحه،

وهو تعالى الذى أسكنه جنته، وخلق له زوجة تؤنسه، وهو أول من خاطبه الله تعالى من البشر، وأسجد له الملائكة تكريمًا وتشريفًا، ولا يمكن حصر نعم الله تعالى على آدم، ولاعلى غيره. ورغم ذلك نسى آدم ، وأزله الشيطان ، ووقع فى المحظور، قال تعالى ﴿**ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما**﴾[طه:١١٥].

ثم جاءت أول المغفرة، وهو العفو من الله تعالى ، فبين الله تعالى لآدم عليه السلام قبح الذنب وخطورة معصية الله تعالى ﴿**فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين**﴾[الأعراف:٢٢].

ثم اجتباه ربه بالصفح الذى هو تمام المغفرة فقال تعالى ﴿**فتلقى آدم من ربه كلمات**﴾[البقرة:٣٧].

فكانت هذه الكلمات: ﴿**قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين**﴾[الأعراف:٢٣]. فبقولهما الكلمات جاء تمام وكمال المغفرة، قال تعالى ﴿**فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم**﴾[البقرة:٣٧].

مغفرة الله سبحانه للشاك فى قدرته تعالى:

روى البخارى[(١)]: عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى ﷺ قال: «**كان رجل يسرف على نفسه، فلما حضره الموت، قال لبنيه: إذا أنا مت فأحرقونى، ثم اطحنونى، ثم ذرونى فى الريح، فوالله لئن قَدَرَ الله علىَّ**

(١) الحديث: أخرجه النحاس، كتاب أحاديث الأنبياء (٣٢١٨).

ليعذبني عذابًا ما عذبه أحدًا، فلما مات فُعِلَ به ذلك، فأمر الله الأرض، فقال: اجمعي ما فيك منه، ففعلت، فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا رب خشيتك، فغفر له».

والشك هنا من باب الجهل، قال الخطابي: قد يستشكل هذا فيقال: كيف يغفر له، وهو منكر للبعث والقدرة على إحياء الموتى؟ والجواب: أنه لم ينكر البعث، وإنما جهل فظن أنه إذا فعل به ذلك لا يعاد فلا يعذب.

وقال ابن قتيبة: قد يغلط في بعض الصفات قوم من المسلمين فلا يكفرون بذلك. وكان ذلك في زمن الفترة فلم تبلغه شرائط الإيمان[1].

ولعل بالنظر نجد أن هذا الرجل قد شك في قدرة المولى سبحانه وتعالى جهلاً منه، مع العلم أنه لم ينكر الصانع، لذلك خشاه، لكن صدق قول الله تعالى ﴿**وما قدروا الله حق قدره**﴾[الأنعام: ٩١]. ثم إنه لما فُعِلَ به ما أراد، أراه الله تعالى قدرته وعزته؛ فأمر الأرض فقال: «**اجمعي ما فيك منه؛ ففعلت**» وفي رواية: «**فقال الله له كن فكان كأسرع من طرفة العين**». فكان جمعه له سبحانه وتعالى برهانًا على القدرة الإلهية، وبيانًا لعظم الجرم وقبح الذنب وذلك إيذانًا بالعفو الذي هو الطريق إلى المغفرة، فقال الرجل بعد أن سأله الله تعالى على فعله ذلك، فقال: «**خشيتك**» فكان تمام وكمال المغفرة: «**فغفر له**».

---

(١) انظر: فتح الباري، ابن حجر (١٠٤/٦).

الرجل يذنب الذنب فيغفر له الله ثم يعود إلى ذنبه:

روى البخارى[1]: عن أبى هريرة ﷺ تعالى قال: سمعت النبى ﷺ قال: **«إن عبدًا أصاب ذنبًا، فقال: ربِّ أذنبت ذنبًا، فاغفر، فقال ربُّه: أعلم عبدى أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله ، ثم أصاب ذنبًا ، فقال: رب أذنبت آخر فاغفره، فقال: أعلم عبدى أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله ثم أذنبت ذنبًا، فقال: ربِّ أذنبت آخر فاغفره لى، فقال: أعلم عبدى أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى ثلاثًا، فليعمل ما شاء»** .

قال ابن بطال ، كما نقل الحافظ فى فتح البارى[2]: إن المصر على المعصية فى مشيئة الله تعالى إن شاء عذبه وإن شاء غفر له مغلبًا الحسنة التى جاء بها وهى اعتقاده أن له ربًا خالقًا يعذبه ويغفر له، واستغفاره إياه وذلك يدل عليه قوله: ﴿**من جاء بالحسنة فله خير منها**﴾[النمل:٨٩] ولا حسنة أعظم من التوحيد، فإن قيل: إن استغفاره ربه توبة منه، قلنا : ليس الاستغفار أكثر من طلب المغفرة، وقد يطلبها المصر ولا دليل فى الحديث على أنه تائب مما سأل الغفران عنه، لأن حد التوبة الرجوع عن الذنب والعزم أن لا يعود إليه والإقلاع عنه والاستغفار بمجرده لا يفهم منه ذلك . انتهى.

وهذا الحديث يدل على عظم فضل الله وعفوه وصفحه وهو تمام وكمال المغفرة التى تؤدى إلى سعة رحمة الله، وأيضًا فائدة الاستغفار، وهو استغفار

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب التوحيد (٧٥٠٧).
(٢) انظر: فتح البارى (٤٧٩/١٣) .

باللسان مقرونًا بالقلب، لينحل به عقد الإصرار، ويحصل معه الندم، فهو ترجمة للتوبة، ويشهد له حديث «**خياركم كل مفتن تواب**»(١). ومعناه الذى يتكرر منه الذنب والتوبة، فكلما وقع فى الذنب عاد إلى التوبة لا من قال: أستغفر الله بلسانه، وقلبه مصر على تلك المعصية، فهذا الذى استغفاره يحتاج إلى استغفار، والتوبة هنا بمعنى المغفرة، وإن كانت المغفرة كمعنى، أكبر من التوبة.

قاتل المائة:

روى البخارى(٢): عن أبى سعيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**كان فى بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانًا، ثم خرج يسأل، فأتى راهبًا فسأله، فقال له: هل من توبة ؟ قال: لا، فقتله. فجعل يسأل، فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى، وأوحى الله إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجد إلى هذه أقرب بشبر؛ فغفر له**».

وفى الحديث أن مغفرة الله تشمل جميع الكبائر فى قتل الأنفس، وإن كان القتل عادة، كمثل هذا الرجل، وهو مصداقًا لقوله تعالى ﴿**إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء**﴾[النساء:٤٨].

ونجد أن طريق المغفرة بدأ بالعفو، وهو إلهام هذا الرجل السؤال عن التوبة.ثم كان تمام وكمال المغفرة بأن أخذته ملائكة الرحمة.

---

(١) الحديث: ذكره صاحب كنز العمال (١٠٢١٠) وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان.

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب أحاديث الأنبياء (٣٤٧٠).

المغفرة سلوك نبوى

والغفر والغفران؛ يقع فى حق المخلوقين، قال تعالى ﴿**فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين**﴾[الأعراف:١٥٥] فالغفر (الغفران) المطلق لله تعالى ولا يمنع أن يغفر الإنسان من باب المشترك اللفظى . وقال تعالى ﴿**وإذا ما غضبوا هم يغفرون**﴾[الشورى:٣٧] وقال تعالى ﴿**قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله**﴾[الجاثية:١٤] .

وخير من غفر من المخلوقين سيد الأولين والآخرين محمد ﷺ .

وفى الكلمات الآتية نستعرض بعض نماذج مغفرته صلى الله عليه وسلم .

موقفه صلى الله عليه وسلم من كفار قريش عام الفتح:

لما دخل رسول الله ﷺ مكة منتصرًا، وبلغ بيت الله الحرام (الكعبة) وطاف به على راحلته، وهو يستلم الركن، فلما قضى طوافه دعا عثمان بن طلحة، ففتح الكعبة، فوقف رسول الله ﷺ على بابها وتكاثر الناس فى المسجد، ثم قرأ قوله تعالى ﴿**يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير**﴾[الحجرات:١٣] .

ثم نظر إلى قريش، وقال لهم: «**يامعشر قريش، ما ترون أنى فاعل بكم؟**» قالوا : خيرًا أخ كريم وابن أخ كريم ، فقال: «**فاذهبوا فأنتم الطلقاء**»[1].

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى كتاب المغازى باب دخول النبى ﷺ من أعلى مكة (٤٢٩١).

فبهذه الكلمة صدر العفو العام عن قريش وعن أهل مكة جميعًا، فأى نفسٍ هذه ! فقد تسامت نفسه الشريفة صلى الله عليه وسلم، وجسدت روح المغفرة، فهؤلاء أهل قريش من آذوه وائتمروا به ليقتلوه، وعذبوا أصحابه، ولم يجعلوا له مقام فى مكة، ثم قاتلوه فى بدر وأحد، وقتلوا عمه حمزة أسد الله ومثلوا به، وألبوا عليه القبائل وحاصروه فى غزوة الأحزاب، وهم الآن بين يديه وتحت قدميه، أمره نافذ فيهم، وحياتهم كلهم معلقة بإشارة من أصبعه لأصحابه وهم بالألوف مدججين بالسلاح، لو أراد إبادتهم لأبادهم عن بكرة أبيهم.

ولكن هو كما سماه ربه تعالى ﴿**رؤوف رحيم**﴾[التوبة:٢٨] فلا يعرف العداوة، ولا البغضاء، ولا الحقد، وأراد أن يعطى للعالمين درسًا فى العفو والمغفرة عند القدرة على العقاب، وليس هو بالجبار والمتكبر؛ بل هو كما قال ربه تعالى ﴿**وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين**﴾[الأنبياء:١٠٧] .

موقفه صلى الله عليه وسلم من أسرى هوازن:

فبعد وقعة حنين، وكانت النصرة فى النهاية للمسلمين، وأسروا وسبوا ما شاء الله من الرجال والنساء من هوازن، جاءه من هوازن وفد مسلمون، فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم.

فقال لهم رسول الله ﷺ : «**فاختاروا إحدى الطائفتين: إما السبى وإما المال**». فاختاروا سبيهم، فقام رسول الله ﷺ فى المسلمين، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «**أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين، وإنى قد رأيت أن**

أرد إليهم سبيهم، فمن أحب منكم أن يطّيب ذلك فليفعل، ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل»[1] فقال الناس: قد طيبنا ذلك يا رسول الله.

ويقال إن عدد الأسرى والسبايا بالآلاف فغفر لهم صلى الله عليه وسلم حربهم له.

خبر حاطب بن أبى بلتعة رضى الله تعالى عنه:

فقد مرَّ الكلام على مواقفه مع الكفار والمشركين وسعة مغفرته صلى الله عليه وسلم لهم، ففى الكلمات الآتية نستعرض بعض مواقفه مع أصحابه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

فقبيل فتح مكة، وكان أمر غزوها سرًا، لم يجهر به رسول الله ﷺ إلا لأصحابه، فخاف حاطب بن أبى بلتعة على ولده وأهله الذين تركهم عند كفار قريش، فأرسل إليهم يُعلمهم بمقدم رسول الله ﷺ من خلال رسول يحمل رسالته إليهم.

فأخبر الله تعالى رسوله بذلك، فأرسل فى طلب الرسول وجيء به فإذا بالرسالة: من حاطب بن أبى بلتعة -إلى ناس بمكة من المشركين- يخبرهم ببعض أمر رسول الله، فقال رسول الله ﷺ **«يا حاطب ما هذا؟»** قال: يا رسول الله لا تعجل عليّ، إنى كنت حليفًا فى قريش،

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المغازى (٤٣١٨، ٤٣١٩).

ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين من لهم بها قرابات يحمون أهليهم وأموالهم، فأحببت إذا فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدًا يحمون قرابتي، ولم أفعله ارتدادًا عن ديني، ولا رضًا بالكفر بعد الإسلام، فقال رسول الله ﷺ **«أما إنه قد صدقكم»** .

فقال عمر: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال: **«إنه قد شهد بدرًا، وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرًا، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»**[1].

المتأمل لهذا الخبر وأمر حاطب رضوان الله تعالى عليه يجد عظم مغفرة الله تعالى، فإنه سبحانه وتعالى لا يغفر ما تقدم من ذنب فقط، بل وما تأخر من الذنوب، ويجد فهمًا نبويًا عميقًا للمغفرة الإلهية وجمالها وتمامها.

فهذا الرجل قد ارتكب أمرًا شنيعًا، قد يودى بحياة عشرات من أشرف الخلق بعد الأنبياء، وهم الصحابة رضوان الله عليهم فهذا العمل يسمى (الخيانة العظمى)، لذلك سارع عمر ﷺ وقال: دعني أضرب عنق هذا المنافق. لكن النبي ﷺ الذى أدبه وعلمه ربه، وهو يعلم مِنْ ربه مالا يعلمه غير ، غفر لحاطب بمغفرة الله تعالى له.

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المغازى (٤٢٧٤) .

خبر من شهر السيف فى وجه النبى ﷺ :

وكان النبى ﷺ أرغب الناس فى العفو والمغفرة مع القدرة، فروى البخارى ومسلم وأحمد واللفظ له[1]: عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ فى حرب فرأوا من المسلمين غرة، فجاء رجل حتى قام على رأس رسول الله ﷺ بالسيف، فقال: يا محمد من يمنعك منى؟ فقال رسول الله ﷺ: «الله» فسقط السيف من يده، فأخذه رسول الله ﷺ السيف، وقال: **«من يمنعك منى؟»** فقال: كن خير آخذ، قال: **«قل أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله»** فقال الرجل: لا، غير أنى لا أقاتلك، ولا أكون معك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلى سبيله، فجاء أصحابه، فقال: جئتكم من عند خير الناس.

وكان النبى ﷺ دائمًا هو الكمال البشرى الذى يُحتذى به، ففهمه للمغفرة الإلهية وسعتها بتمامها وتطبيقه العملى لها ؛ سلوكًا عمليًا لأمته، حتى يدخل الناس فى دين الله تعالى أفواجًا، وصدق من سماه ﴿**رؤوف رحيم**﴾[التوبة:١٢٨] .

فكان هذا السلوك له أكبر الأثر فى صحابته، واتخذوه لحياتهم منهجًا، وهذا ما سوف نتحدث عنه فى الكلمات الآتية :

المغفرة منهج حياة اتبعه الصحابة:

وكان أثر النبى ﷺ فى صحابته بالغًا فامتثلوا بأوامره وعملوا على طاعته، امتثالاً لأمر الله تعالى ﴿**قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم**

---

(١) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (٣/٣٦٥)

ا لله ويغفر لكم ذنوبكم وا لله غفور رحيم﴾[آل عمران: ٣١]، فكان العفو والمغفرة منهجهم فى الحياة، فالمؤاخاة التى حدثت فى المدينة بين الصحابة بعضهم ببعض لأنموذج يحتذى به، ودرسًا للعالمين فى سعة المغفرة والرحمة فكلنا يعلم العداوة التى كانت بين الأوس والخزرج، والدماء التى سالت من كلا الفريقين، فبتأسيهم بالنبى ﷺ وفهمهم للتسامح والمغفرة، غفروا لبعضهم البعض ما كان بينهم من أحقاد ودماء؛ كانت تؤجج صدورهم، توارثوها، فكانت بئس الإرث.

والدروس التى تعلموها من رسول ا لله ﷺ كثيرة، فحين جاء رجل إلى رسول ا لله يقول له: إن خادمى يسىء ويظلم، فأضربه؟ قال: «**لا، تعفو عنه كل يوم سبعين مرة**»(١). فهذا فى علاقة الخادم بمخدومه.

وهذا ابن عم رسول ا لله ﷺ حبر الأمة عبد ا لله بن عباس، حلف ليضربن غلامًا له، فلما جىء به تركه، فقيل له: فقال: تلك بتلك ، العفو بالحلف(٢).

وهذا رجل من التابعين أَبِقَ له غلام، فجعل لله عليه إن قدر عليه ليقطعن يده، فلما قدر عليه بعث إلى عمران بن حصين فسأله، فقال: سمعت رسول ا لله ﷺ: «**يحث فى خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة**» ، مُرْ أباك فليتجاوز عن غلامه، وليكفر عن يمينه(٣).

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود، كتاب الأدب (٥١٤٢) من رواية ابن عمر .

(٢) الخبر أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٣٧٧).

(٣) الخبر: أخرجه الخرائطى في مكارم الأخلاق (٣٧٤).

هذه المغفرة وهذا العفو تعلموه من المغفرة الإلهية، فالمرء كما يحب أن يغفر ا لله تعالى له، كذلك وجب عليه أن يغفر لمن قدر عليه، وإن ظلمه لينال العفو والمغفرة الربانية التى تكسبه السعادة الدنياوية والأخراوية.

الاستغفار:

واستغفار ا لله تعالى هو النبع الذى ارتشفوا منه، فالنبى ﷺ كان دائما يحثهم على الاستغفار، وهو طلب المغفرة من ا لله تعالى، ليكون لهم منهج حياة فى تعاملهم.

ففى الحديث(١): قال حذيفة بن اليمان، كنت ذرب اللسان -أى سليطه، أو فاحشه- على أهلى فقلت: يا رسول ا لله لقد خشيت أن يدخلنى لسانى النار، فقال النبى ﷺ : «**فأين أنت من الاستغفار، فإنى لأستغفر ا لله فى اليوم مائة مرة**».

والاستغفار له أثره النفسى على الإنسان فهو السباحة فى رحمة ا لله، ولولاه لكان القنوط واليأس، فإن ا لله تعالى مدح المستغفرين فقال ﴿**والمستغفرين بالأسحار**﴾[آل عمران:١٧] ولعلم الإنسان بأن ا لله تعالى واسع المغفرة وعفوه تعالى أكبر من ذنوب عباده، كانت الطمأنينة والرضى النفسى، التى تكسب المرء الثقة فى ا لله تعالى والرضى بقضاءه وقدره.

فإذا نظر المسلم إلى الآخر -مَنْ لا دين له- يراه منغمسًا فى ملذاته وفى

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجة، كتاب الأدب (٣٨١٧) والحاكم (٣٧٦٣) من حديث ابن مسعود، وقال صحيح الإسناد.

شهواته، ثم سرعان ما يملُّ ويبحث عن مخرج مما هو فيه من حياة التدنى، فلا يجد إلا الانتحار وأحضان الشيطان.

أما المسلم نفسه إذا وقع فى أقبح الذنوب قاصدًا أو بغير قصد، فإذا أراد أن يعود إلى ربه، وجده سبحانه وتعالى، ووجد مغفرته، فإن المولى تعالى ليفرح بتوبة عبده، كما ورد فى غير ما حديث.

وكتابنا هذا [**بشارة المحبوب بتكفير الذنوب**] قد جمع مؤلفه الحافظ الفقيه العلامة، وجيه الدين عبد الرحمن بن خليل الأذرعى الأحاديث والآثار القولية والفعلية التى إذا فعلها المسلم تمنحه المغفرة الإلهية .

وجمع المؤلف هذا الكتاب لينصح به نفسه، ثم ينصح المسلمين، بعد أن قست القلوب ، فنحن فى شدة الاحتياج إلى هذه الاستغفار، فيكفى قوله تعالى ﴿**فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا * يرسل السماء عليكم مدرارا * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا**﴾[نوح: ١٠، ١١، ١٢].

تحقيق الكتاب:

هذا الكتاب كنت قد اطلعت على مخطوطه فى دار الكتب المصرية منذ أكثر من أربع سنوات وجذبنى إليه موضوعه وإن لم يكن بالجديد، ولكن مادته أكثر من تناولها علماء الذوق، أما علماء الحديث، فقلما نراهم كتبوا فى هذا الموضوع.

فقمت بتصوير نسخة من المخطوطة، وأخذت أقلب صفحاتها فرأيت أن مؤلفه وهو من المحدثين الحفاظ ينقل أحاديث المغفرة والأقوال والأفعال الموجبة لها . واعتمد فى نقله على مصادر الحديث من الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد، وغيره من المسانيد، كمسند أبى يعلى ، وأيضا معاجم الطبرانى الثلاثة ورسائل ابن أبى الدنيا.

ورأيته إذا نقل من غير الصحيحين، يرجع إلى تصحيح الحافظين الكبيرين؛ الحافظ المنذرى من خلال كتابه (الترغيب والترهيب) والحافظ الهيثمى من خلال كتابه (مجمع الزوائد) وهذا ما ألزم به نفسه، غير أننا فى بعض الأحاديث نجد اختلافًا بين ما ذكره المؤلف، وما فى الكتب التى اعتمد عليها، وربما يرجع ذلك: إما أنه كان يكتب من حفظه فنسى، أو اختلاف النسخ، وقد أشرنا إلى هذه المواضع وبينا وجه الخلاف.

والكتاب فى مجمله جيد، يدل على سعة حفظ مؤلفه، وقوة جمعه للمادة وخاصة أنها متخصصة فى قضية بعينها (المغفرة).

لذلك أدرجناه ضمن جدول الأعمال، وكان من فضل الله تعالى علينا أن قمنا بتحقيقه.

وصف مخطوط الكتاب:

- المخطوط الأول؛ والذى تم منه النسخ، ورمزنا له (أ) :

مصدره: دار الكتب المصرية . تصنيف (تصوف رقم(٤٥٢٠)) ، عدد الأوراق: (٩٤) ورقة . من القطع المتوسط، عدد الأسطر: (١٨) سطرًا، نوع الخط: نسخ عادى، بخط الناسخ:

- المخطوط الثانى؛ ورمزنا له (ع):

مصدره: معهد المخطوطات العربية. تصنيف [تصوف، رقم (٢٩)]

عدد الأوراق: (٥٤) ورقة من القطع الكبير، عدد الأسطر (٢٩) سطرًا، نوع الخط: نسخ عادي، بخط الناسخ:

عملنا فى هذا الكتاب:

١- مقابلة النسخ، وضبط النص وتقويم العبارة، وتصحيح التحريف والتصحيف، وملاحظة السقط من الكتاب.

٢- عزو الآيات ، وتراجم الأعلام.

٣- تخريج الأحاديث وذكر آراء العلماء أصحاب الفن فى الأحاديث ما أمكن.

٤- الفهارس اللازمة للكتاب المعينة على البحث فيه.

وختامًا ، نسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا فى هذا العمل، ولا يسعنا إلا أن نشكر كل من ساعدنا بالوقت والجهد على إتمامه وإخراجه بهذا الثوب القشيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

بقلم
أيمن عبد الجابر البحيرى
الرابع من شعبان لسنة ١٤٢٢ هـ

ترجمة المؤلف

اسمه :

عبد الرحمن بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مؤنس، الأذرعي الأصل، القابوني، الدمشقي، الشافعي، ويعرف بابن الشيخ خليل، زيد الدين.

مولده ونشأته:

ولد سنة (٧٨٦هـ) ولد بالقابون من أعمال دمشق، وهي قرية بينها وبين دمشق ميل واحد في طريق العراق، وهي كثيرة البساتين[١]. وأصله من أذرع بحوران.

ونشأ بالقابون، وحفظ فيها القرآن، وختم حفظه ولم يبلغ العاشرة، وحفظ الشاطبية.

طلبه للعلم:

طلب الحديث والفقه من علماء دمشق، فسمع بها، ثم ارتحل إلى القاهرة، فسمع من علماء العصر، وأجيز في الفقه والحديث، ثم رحل إلى الخليل، سمع علمائها.

وسرعان ما تفقه وحفظ، وبلغ الفتوى والتدريس فحدث بمسجد القصبة بدمشق.

وأيضًا بالمسجد الكبير في دمشق (جامع بني أمية) وخطب وأم فيه.

---

(١) معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٣٢٩).

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى في شعبان سنة (٨٦٩هـ) بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير.

من مصنفاته :

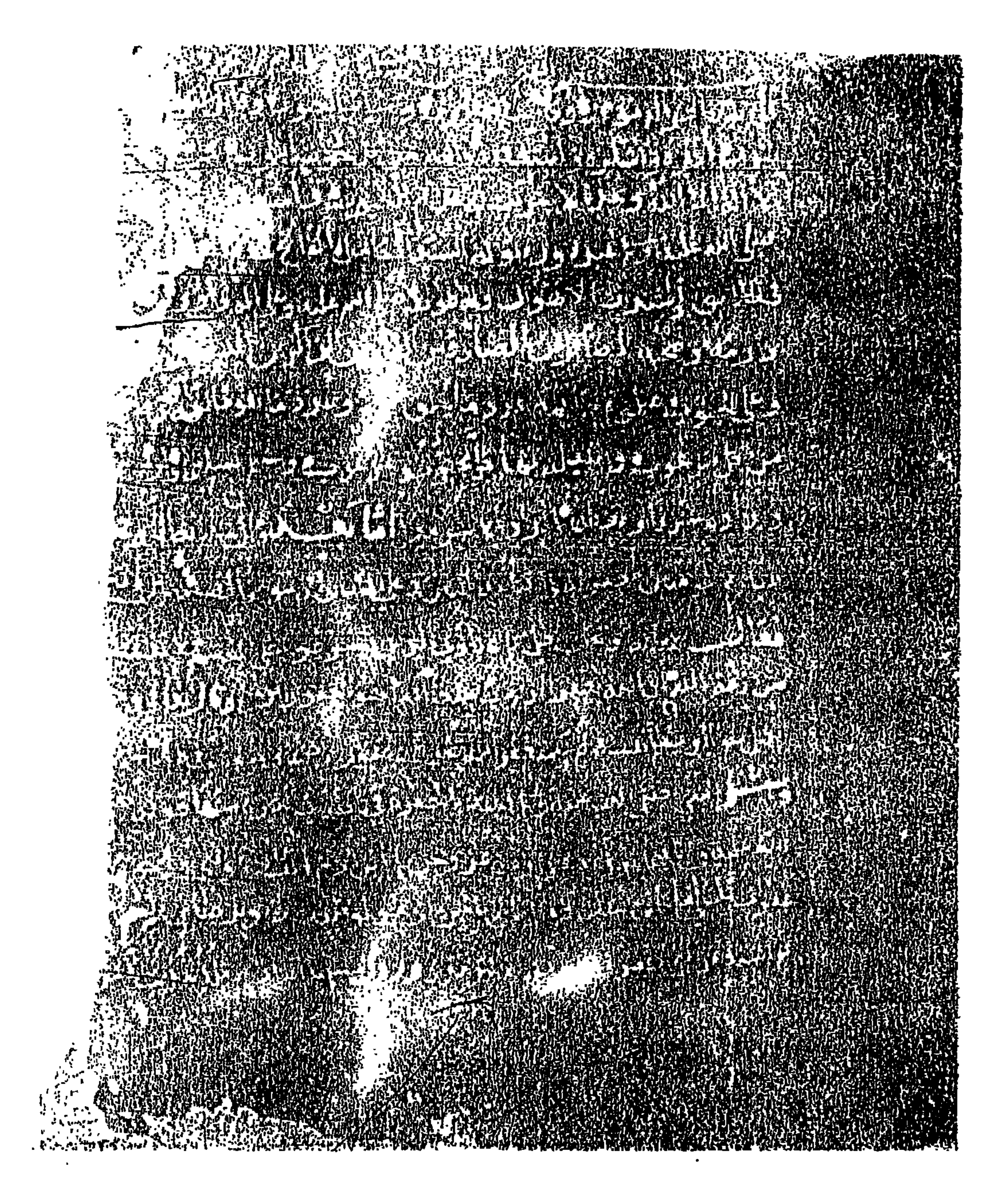
- النصيحة للحر والعبد باجتناب الشطرنج والنرد .
- حواش على تخريج الإحياء ، للعرقي.
- بشارة المحبوب بتكفير الذنوب.

مصادر الترجمة:

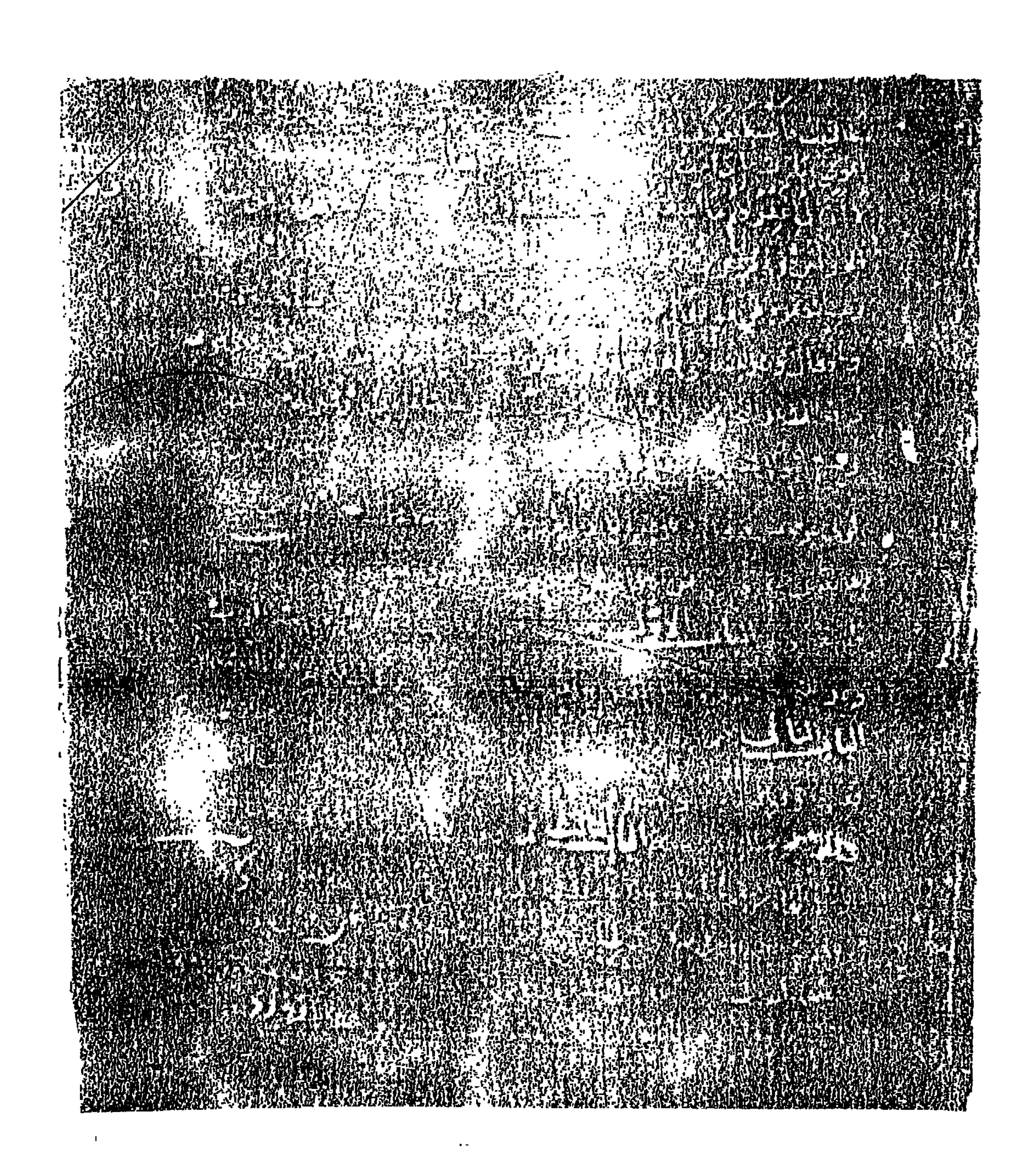
- الضوء اللامع، للسخاوي.
- الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي.
- كشف الظنون، حاجي خليفة.
- إيضاح المكنون، البغدادي.
- معجم المؤلفين، رضا كحالة.
- الأعلام، للزركلي.

بشارة المحبوب بتكفير الذنوب

صفحة الغلاف

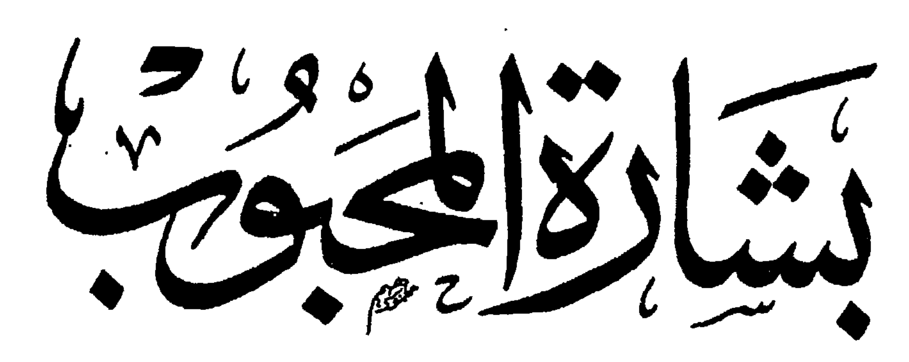


الورقة الأولى من المخطوط



الورقة الثانية من المخطوط

صفحة من الجزء الأخير من المخطوط



بتكفير الذنوب

للإمام الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن الأذرعي
(ت ٨٦٩ هـ)

تحقيق
أيمن عبد الجابر البحيري



بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة]

بسم ا لله الرحمن الرحيم، وصلى ا لله على محمد وآله.

الحمد لله غافر الذنوب، وكاشف الكروب، وساتر العيوب، وقابل الذى يتوب.

أحمده وأشكره وأستغفره، وإليه من كل حوب أتوب.

وأشهد أن لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، علام الغيوب، وأشهد أن سيدنا محمد ﷺ عبده ورسوله السيد الكامل الفاتح الخاتم القائم فى الخلائق إذا اشتدت الأهوال والخطوب؛ صلى ا لله عليه وعلى آله وأزدْ عن ذريته وصحبه الصابرين الصادقين القانتين الذاكرين ا لله قيامًا وقعودًا وعلى الجنوب صلاة دائمة عدد ماخلق ا لله وعدد ماهو خالقه؛ تنجى قائلها من كل مرهوب، وتبدله بها كل محبوب ومرغوب وسلم تسليمًا، وكرّم، وزده شرفًا وتعظيمًا أبدًا دائمًا سرمدًا.

أما بعد؛ فإن ا لله تعالى وعد عباده المؤمنين مغفرته فى كتابه المبين وعلى لسان رسوله الصادق الأمين فقال سبحانه وتعالى **﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾** [الزمر:٥٣].

وقال تعالى :**﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرْ اللَّهَ يَجِدْ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾**[النساء:١١٠] والآيات فى ذلك كثيرة .

وبشر النبىﷺ أمته بالمغفرة فى أحاديث كثيرة منها قوله صلى ا لله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل: «**يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى**

عفوت لك على ماكان منك ولا أبالى ، يا ابن آدم ولو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى لغفرت لك» رواه الترمذى[1].

وروى مسلم[2]: **«يا ابن آدم كلكلم مذنب إلا من عافيت فاستغفرونى أغفر لكم»**.

وقال صلى الله عليه وسلم: **«قال إبليس: وعزتك لاأبرح أغوى عبادك مادامت أرواحهم فى أجسادهم. فقال الله عز وجل :وعزتى وجلالى لا أزال أغفرلهم ما استغفرونى»** رواه الحاكم[3] وقال: صحيح الإسناد.

وقال: روى عن سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم أحاديث فى الحث على أقوال وأفعال وأحوال وعُد المغفرة على قولها وفعلها.

وورد عنه صلى الله عليه وسلم أحاديث فى الحث على أقوال وأفعال وعد الجنة على فعلها وقولها .

وورد عنه صلى الله عليه وسلم أحاديث فى الحث على أقوال وأفعال وعد النجاة من النار أو العتق منه أو البعد عنها على فعلها وقولها؛ أجارنى الله وجميع إخوانى المسلمين منها.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح، كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار، وما ذكر من رحمة الله لعباده(٣٥٤٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من هذا الوجه، والإمام أحمد فى مسنده (١٧٢/٥)، والدارمى فى سننه (٣٢٢/٢) .

(٢) الحديث بهذا اللفظ رواه أحمد فى مسنده(١٥٤/٤)، وليس فى مسلم بهذا اللفظ، بل بلفظ:«يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم». من حديث أبى ذر، كتاب البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظلم(٢٥٧٧).

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب التوبة والإنابة(٢٩٣/٤) وقال: صحيح الإسناد، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٢٩/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٠٧/١٠)أحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح.

ولما كثرت ذنوبى وعظمت، وأرهقتنى و لم يبق لى عمل غير رجائى لربى عز وجل فتعلقت بوعده، فإنه كريم رحيم غفور حليم لايخلف الميعاد، فعزمت على جمع ما تصل إليه قدرتى من الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة فى ذلك ورتبته على ثلاثة أبواب:

الباب الأول: فيما ورد من الأحاديث فى أقوال وأفعال وأحوال وعد النبى ﷺ المغفرة على فعلها وقولها لجميع الذنوب ما تقدم منها وما تأخر .

الباب الثانى: فيما ورد من الأحاديث التى وعد النبى ﷺ الجنة على فعلها أوقولها، وكان من أهل الجنة، أو بنى الله له بيتا فى الجنة، أو غرست له شجرة فى الجنة، أو سلك به إلى الجنة.

الباب الثالث: فيما ورد من الأحاديث التى وعد النبى ﷺ النجاة من النار لمن قال ذلك أو فعله، وأعتقه الله من النار وباعد الله بها عنه.

ولاينزل(1) العمل بالحديث الضعيف فى جميع ذلك(2)؛ لما وراه الحسن بن عرفة(3)

---

(1) فى النسخة(ع): يترك.

(2) حكم العمل بالحديث الضعيف، قال جمال الدين القاسمى فى قواعد التحديث ص113: ليعلم أن المذاهب فى الضعيف ثلاثة: الأول لا يعمل به مطلقًا؛ لا فى الأحكام، ولا الفضائل الثانى: أنه يعمل به مطلقًا. الثالث: يعمل به فى الفضائل بشروطه الآتية، وهذا هو المعتمد عند الأئمة، وهى كما ذكرها الحافظ ابن حجر: أحدها: أن يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفرد من الكذابين، والمتهمين بالكذب، ومن فحش غلطه. الثانى: أن يندرج تحت أصل معمول به. الثالث: أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته؛ بل يعتقد الاحتياط.ا.هـ. بتصريف.

(3) الحسن بن عرفة؛ هو: ابن يزيد العبدى، أبو على، محدث، من تصانيفه: جزء ابن عرفة، توفى سنة(257هـ). انظر: تهذيب التهذيب(2/293).

[فى مسنده] [1][2] عن جابر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله: **«من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ بها»**[3] .

وفى رواية: **«فأخذ به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك»**[4] .

كذلك رواه يحيى بن معين **«أنه من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فلم يصدقها لم ينلها»**[5].

وما وجدته من تصحيح وتحسين وتضعيف؛ فمقاله فى ذلك للإمام زكى الدين المنذرى[6]،

---

(١) فى النسخة(ع): بسنده.

(٢) الحديث: أخرجه ابن عرفه فى جزئه(١/١٠٠). وابن عبد البر، كتاب: العلم(١/١٢٠)، وقال: إسناده ضعيف. والخطيب البغدادى فى تاريخه(٢٩٦/٨)، من رواية أنس. وأبو يعلى فى المسند(١٦٣/٦). والطبرانى فى الأوسط(٢١٧/٥). وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٤٩/١): فيه بزيع أبو الخليل، وهو ضعيف. وابن عدى فى الضعفاء (٤٩٣١٢)، والديلمى فى الفردوس(٥٥٩/٣) وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات(٤٢٢/١)، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولو لم يكن فى إسناده سوى أبى جابر البياض، قال يحيى: هو كذاب. وذكره الشوكانى فى الفوائد (ص١٠٠)، وقال: لا أصل له.

(٣) تقدم فى الذى قبله.

(٤) تقدم فى الذى قبله.

(٥) تقدم فى الذى قبله.

(٦) المنذرى، هو: عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد، أبو محمد، زكى الدين، فقيه بارع جدًا فى هذا الشأن، كان عديم النظير فى معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالمًا بصحيحة وسقيمه ومعلوله وطرقه، متبحرًا فى معرفة أحكامه ومعانيه، فقيهًا بمعرفة غريبه واختلاف ألفاظه، إمامًا، حجة، ورعًا، له مصنفات عديدة منها: الترغيب والترهيب؛ واختصر صحيح مسلم وسنن أبى داود، توفى سنة(٦٥٦هـ). انظر: طبقات الحفاظ (٥٠٤/١)، والبداية والنهاية (٢١٢/١٣)، وشذرات الذهب(٢٧٧/٣).

والشيخ نور الدين الهيثمى(١)، والشيخ زين الدين العراقى(٢)، وما كان غير ذلك عزوته إلى مخرجه، فإن كان فيه تصحيح أو تحسين أو تضعيف ذكرته، وإن أطلقت وعزوته مثلاً إلى الطبرانى أو غيره ففيه مقال، ويتجوز العمل به فى الترغيب والترهيب وفى فضائل الأعمال كما نص عليه العلماء رضى الله عنهم.

وعلى العبد أن يفعل ويقول ما أمره به سيده والله تبارك وتعالى أكرم من أن يخيب سعيه وعلى الله الكريم اعتمادى وإليه تفويضى واستنادى، وأسأله النفع به لى ولإخوانى المسلمين وهو حسبى ونعم الوكيل.

---

(١) الهيثمى، هو: على ابن أبى بكر بن سليمان، نور الدين، أبو الحسن، من كبار الحفاظ، وقد رافق الشيخ العراقى فى السماع ولازمه، وقرأ عليه أكثر تصانيفه وتخرج به فى الحديث، من آثاره: موارد الظمآن، مجمع الزوائد، توفى سنة(٨٠٧هـ). انظر: شذرات الذهب(٧/ ٧٠)، ومعجم المؤلفين(٢/ ٤١١).

(٢) العراقى، هو: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، الكردى، الرازنانى، زين الدين، أبو الفضل، محدث، حافظ، فقيه،أصولى، أديب، لغوى، له تبحر فى شتى العلوم، من آثاره: نظم الدرر السنية، والمغنى عن حمل الأسفار، والتقييد والإيضاح، توفى سنة(٨٠٦). انظر: معجم المؤلفين(٢/ ١٣٠)، والضوء اللامع(٤/ ١٧١)، شذرات الذهب(٧/ ٥٥).



الباب الأول



فى الأفعال والأقوال
المحصلة للمغفرة إن شاء الله تعالى

عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ العبد المسلم (أو المؤمن) فغسل، وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) حتى يخرج نقياً من الذنوب**» رواه مسلم(١).

ورواه أيضاً من حديث عثمان(٢) ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره**» .

وفى رواية عثمان ﷺ أنه توضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل وضوئى هذا ثم قال: «**من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة**» رواه مسلم(٣) .

وزاد النسائى(٤) :«**ما من امرىء يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها**» وسنده على شرط الشيخين .

وفى لفظ النسائى(٥) :«**من أتم الوضوء كما أمره الله تعالىٰ فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن**».

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم،كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢٤٤)، والترمذى، كتاب الطهارة، باب ما جاء فى فضل الطهور(٢) عن أبى هريرة، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢٤٥) .

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (٢٢٩) .

(٤) الزيادة: أخرجها النسائى، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) .

(٥) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) .

ورواه البخاري[١] أيضاً من حديث عثمان: أنه توضأ وأحسن الوضوء ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال«**من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه**» قال: وقال رسول الله ﷺ: «**لاتغتروا**».[٢]

رواه البزار[٣] من حديث عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**» وإسناده حسن.

وقد ورد تكفير الذنوب وغفرانها للوضوء في أحاديث كثيرة هذا حاصلها، لكن رواه مسلم[٤]. من حديث عمرو بن عبسة الطويل: «**فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجدّه بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته أمه**».

ورواه أصحاب السنن الأربعة، وعَبدُ بن حميد في مسنده .

ورواه الإمام أحمد[٥] وقال: «**وماحدث نفسه من سوء، والوضوء يكفر ماقبله ثم تصير الصلاة نافلة**»

---

(١) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الرقاق، باب قول الله تعالى ﴿**ياأيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا**﴾ (٦٤٣٣)، و ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ثواب الطهور (٢٨٥) والإمام أحمد في مسنده (٦٦/١).

(٢) في النسخة (أ) مثل وضوئي هذا.

(٣) الحديث: أخرجه البزار في مسنده(٧٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٣٧/١) رجاله موثقون،وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(٩٥/١):رواه البزار باسناد حسن.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، ،كتاب: صلاة المسافرين، ،باب: إسلام عمرو بن عنبسة(٨٣٢).

(٥) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده(٢٦١/٥)، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع(٢٢٣/١): رواه أحمد من طرق صحيحة.

وفى رواية[١]: «إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فإن قعد قعد مغفوراً له»

وعن على ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ :«إسباغ الوضوء فى المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلاً» رواه أبويعلى والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم[٢].

وزاد مسلم[٣]: «فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط».

وزاد ابن ماجه وابن حبان: «ألا أدلكم على ما يكفر ا لله به الخطايا ويزيد به فى الحسنات»[٤] فذكره .

وزاد أحمد[٥] من حديث أبى الدرداء: «إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين أو أربعًا يحسن فيهن الركوع والخشوع، ثم استغفر ا لله غُفر له». وإسناده حسن ورواه أبو يعلى[٦] .

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٢٥٢/٥)، والطبرانى فى المعجم الكبير(١٢٣/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع(٢٢٣/١) إسناده حسن.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى(٣٧٩/١)، والبزار فى المسند(٣٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٦/٢): رجاله رجال الصحيح. وزاد البزار فى أوله: «ألا أدلكم على ما يكفر به ا لله الخطايا».

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره (٢٥١).

(٤) أخرجه ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ماجاء فى إسباغ الوضوء (٤٢٧)، وابن حبان، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء (١٠٣٨) .

(٥) الزيادة أخرجها أحمد فى مسنده (٤٥٠/٦) من رواية أبى الدرداء.

(٦) تقدم فى الذى قبله.

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«أتاني الليلة آتٍ من ربى عز وجلّ قال: يامحمد أتدرى فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: نعم فى الدرجات، وفى الكفارات، وفى نقل الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء فى المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ومن يحافظ عليهم وعاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**. رواه الترمذى[1] وقال: حسن.

وزاد البزّار[2]: **«شدة البرد»**.

وعن أبى موسى ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«يبعث ا لله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول: يامعشر العلماء: إنى لم أضع فيكم علمى وأنا أريد أن أعذبكم إذهبوا فقد غفرت لكم»**[3] .

وفى رواية: **«إنى لم أجعل علمى وحكمى فيكم إلا وأنا أريد أن أغفرلكم على ماكان فيكم ولا أبالى»**.رواه الطبرانى فى الكبير[4]، وفيه موسى بن عبيده: ضعيف.

---

(١) جزء من حديث أخرجه الترمذى، كتاب: تفسير القرآن، باب من سورة ص، (٣٢٣٤) وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقلت: وهو خلاف مقالة المؤلف:(حسن)، ورواية الترمذى فيها «أتانى ربى فى أحسن صورة...»قال الحافظ فى النكت: قال محمد بن نصر المروزى فى ،كتاب: تعظيم قدر الصلاة: هذا حديث اضطرب الرواه فى اسناده، وليس يثبت عند أهل المعرفة. وأخرج الحديث الدارمى، ،كتاب: الرؤيا، ،باب: فى رؤية الرب تعالى فى النوم(٢٠٧٣) من طريق خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش ، بلفظ الترمذى. والإمام أحمد فى مسنده(٣٦٨/١).

(٢) الزيادة فى مسند البزار(٧٦/٢) من رواية عثمان بن عفان، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٣٧/١): رجاله موثقون والحديث حسن إن شاء ا لله.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٠٢/٤)، والصغير (٣٥٤/١) وقال: لا يروى عن أبى موسى إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمر بن أبى سلمة، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٢٦/١): فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جدًا.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٤/٢) من طريق ثعلبة بن الحكم، وقال الحا فظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٦/١): رجاله موثقون.قلت: وفيه نظر.

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه»** رواه أحمد(١) بسند صحيح .

زاد البزار«**ويجيبه**» بدل«**ويستغفر**».

وفى رواية لأحمد(٢) «**يغفر له مد صوته ويصدقه كل رطب ويابس**».

وزاد النسائى(٣): «**وله مثل أجر من صلى معه**».

ولابن حبان(٤):«**يغفر له مد صوته، ويشهد له كل رطب ويابس** ».

وقال رسول الله ﷺ: «**اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين** ». رواه أبو داود وغيره(٥) .

وعن سعد بن أبى وقاص ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً، قال: غفرت له ذنوبه»**(٦). رواه مسلم والترمذى واللفظ له .

---

(١) الحديث: أخرجه أحمد فى المسند (١٣٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع (٣٢٥/١) رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه أحمد (١٣٦/٢) من رواية أبى هريرة.

(٣) الحديث: أخرجه النسائى فى سننه، كتاب الأذان، باب: رفع الصوت بالآذان(١٣/١).

(٤) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٥٥١/٤).

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود فى سننه، كتاب الصلاة، باب رفع الصوت بالآذان (٥١٧)، والترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن(٢٠٧)، والإمام أحمد فى مسنده(٤٢٤/٢).

(٦) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب استحب، باب: القول مثل قول المؤذن رقم (٣٨٦)، وأخرجه الترمذى، الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء (٢١٠)،=

ورواه أبو عوانه[1] فى مستخرجه على مسلم ولفظه: عن النبى ﷺ قال: **«من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله رضيت بالله، ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمدٍ رسولاً غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر»** .

وفى رواية[2]: **«وبمحمد رسولاً»** فيجمع بينهما .

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلاة الرجل فى الجماعة تضعف على صلاته فى بيته وفى سوقه خمسًا وعشرين درجة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخطُ خطوةٍ إلا رفعت له بها درجة وحُطَّ عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه مادام فى مصلاه: اللهم صلى عليه، اللهم ارحمه ولايزال فى صلاة ما انتظر الصلاة»**[3].

وفى رواية: **«اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ولم يحدث فيه»**[4]. رواه البخارى ومسلم.

=وأخرجه أبو داود، الصلاة ،باب: ما يقول إذا سمع المؤذن رقم (٥٢٥)، وأخرجه النسائى، كتاب الأذان، باب الدعاء عند الأذان (٢/٣٩)، وأخرجه ابن أبى شيبه (١٠/٢٢٦) وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١/١٨١) وأخرجه أبو عوانه (١/٣٤٠) والطحاوى (١/١٤٥) وابن خزيمة فى صحيحه (٤٢١) .

(١) الحديث: أخرجه أبو عوانة فى مسنده(١/٢٨٣) من رواية سعد بن أبى وقاص.

(٢) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده(١/١٨١).

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة (٦٤٧)، وأخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة رقم (٦٤٩)، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٥٢)، وأخرجه أبو عوانه (١/٣٨٨) .

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المساجد، باب الصلاة فى مسجد السوق(٤٧٧) بلفظ «اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه».

ولمسلم[1] حديث ابن مسعود ﷺ: «إلا كتب الله لـه بكـل خطـوة يخطوهـا حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه خطيئة».

ولفظ ابن حبان[2] قال: قال رسول الله ﷺ: «من حين يخـرج أحدكـم مـن منزله إلى مسجدى فرجل تكتب حسنة ورجل تحط خطيئة حتى يرجع».

ولابن خزيمة[3] من حديث عثمان ﷺ: «من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة، فصلاها مع الإمام؛ غفر له ذنبه».

ولأبى داود[4] من حديث رجل من الأنصار زاد: «ولم يضع قدمه اليسرى إلا حَطَّ الله عز وجل عنه سيِّئةً فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أو ليبعد، فإن أتى المسجد فَصَلَّى فى جماعة غُفِرَ له، فإن أتى المسجد وقد صَلَّوا بعضاً وبقى بعض صلى ما أدرك وأتمَّ ما بقى كان كذلك، فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك».

وعن أبى ذر ﷺ : أن النبى ﷺ خرج زمن الشتاء والورق يتهافت، قال: فأخذ بغصنين من شجرة، قال: فجعل ذلك الورق يتهافت قال: «يا أبا ذر» فقلت: لبيك يا رسول الله، فقال :«إن العبد المسلم ليصلى الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة»[5] رواه أحمد بإسناد حسن.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب صلاة الجماعة من سنن الهدى(٦٥٤).

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٥٠٣/٤)، فى فضل الصلاة فى مسجد المدينة.

(٣) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه(٣٧٣/٢).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى الهدى فى المشى فى الصلاة(٥٦٣) .

(٥) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (١٧٩/٥)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٤٨/٢): رجاله ثقات.

وعن ثوبان ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه سأل رسول الله ﷺ عن عمل يدخله الجنة أو ما أحب الأعمال إلى الله قال: «**عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد من سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة واستكثروا من السجود**»[1].وإسناده صحيح .

وعن أبى أيوب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: : «**من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر الله له ما تقدم من عمل**». رواه النسائى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه[2].

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى الغداة فى جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:«تامة تامة تامة**». رواه الترمذى[3]، وقال: حديث حسن غريب .

وعند الطبرانى[4]: «**بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين**» .

قلت: وتمام الحج والعمرة وقبولهما يستلزم المغفرة .

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه (٤٨٨)، وأخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ماجاء فى كثرة الركوع والسجود (٣٨٨)، وأخرجه النسائى فى سننه (٢/٢٢٨)، وأخرجه ابن خزيمة (٣١٦)، وأحمد فى مسنده (٥/٢٧٦) .

(٢) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (١/٩٠،٩١)، وأخرجه ابن ماجه، كتاب الإقامة، باب ماجاء فى أن الصلاة كفارة (١٣٩٦)، أخرجه ابن حبان فى صحيحه (١٠٤٢) وأخرجه أحمد فى مسنده (٥/٤٢٣) .

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى،كتاب، الجمعة، باب ما جاء فى السجدة فى النجم (٥٨٦) .

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٥/٣٧٥)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٠٥): فيه الفضل بن موفق ووثقه ابن حبان وضعف حديثه أبو حاتم الرازى وبقية رجاله ثقات.

وعن سهل بن معاذ ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال:«**من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى لايقول إلا خيراً غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر**»[1]. رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى.

وعن عائشة رضى ا لله عنها قالت: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «**من صلى الفجر، أو قال الغداة فقعد في مقعده فلم يلغُ بشيء من أمر الدنيا ويذكر ا لله تعالى حتى يصلي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له**»[2]. رواه أبو يعلى وابن حنظلة والطبراني.

وعن أبي ذر ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: «**من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثانٍ رجليه قبل أن يتكلم: لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له عشر حسنات، و محيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه، وحرس من الشيطان ولم يتبع لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك با لله**» رواه الترمذي[3]وقال: حسن صحيح غريب.

---

(١) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى(١٢٨٧)، والإمام أحمد في مسنده(٤٣٨/٣)، وأبي يعلى في مسنده(٦١/٣)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(١٧٨/١): رواية الثلاث عن طريق زيان بن فائد عن سهل، وقد حسنت، وصححها بعضهم.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى في مسنده(٣٢٩/٧)، والطبراني في المعجم الأوسط(١٠٦/٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠٥/١٠): فيه الطيب بن سليمان، ووثقه ابن حبان وضعفه الدار قطني، وبقية رجال أبو يعلى رجال الصحيح.

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي،كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير(٣٤٧٤)، وقال: حسن غريب صحيح.

والنسائى[1] وزاد فيه: «بيده الخير، كان له بكل واحدة قالها عتق رقبة» .

ورواه أيضاً من حديث معاذ[2] وزاد فيه: «ومن قالهنَّ حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك فى ليلته».

وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من سبح دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة؛ غُفِر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر».رواه النسائى[3].

وعن واثلة بن الأسقع ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاة الصبح، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة قبل أن يتكلم، غفر له ذنب سنة». رواه ابن السنى[4] .

وعن عمارة بن شبيب النسائى[5] قال: قال رسول الله ﷺ : «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب، بعث الله له (ملائكة) مسلحة

---

(١) الزيادة: أخرجها النسائى فى السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ثواب من قال فى دبر كل صلاة الغداة(٩٩٥٥).

(٢) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ثواب من قال فى دبر كل صلاة الغداة(٩٩٥٤).

(٣) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن الكبرى، كتاب السهو، باب(٩٦) نوع آخر (١٣٠٤) (٤١/٦)، وفى عمل اليوم والليلة(٢٠٢/١)، وقال: يعقوب بن عطاء: ضعيف، وعبد الوهاب ابن مجاهد متروك الحديث.

(٤) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة(ص١٤٠)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٩٦/٢٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩/١٠): فيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى، وهو متروك.

(٥) فى النسخة(أ) السبئى.

يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومُحي عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له كعدل عشر رقبات مؤمنات».رواه النسائي[1].

وعن أبي أيوب ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: «**من قال إذا أصبح: لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له بهن عشر حسنات، ومُحِي بهن عنه عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له عدل عتاقة أربع رقاب وكن له حرسًا من الشيطان حتى يمسي، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح»**. رواه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ[2] .

وفي رواية[3]: «**وكن له بقدر عشر رقبات، وأجاره ا لله من الشيطان ومن قالها عشية كان له مثل ذلك**». رواه النسائي واللفظ له .

وأحمد وزاد: «**ويحي ويميت**»وقال: «**وكتب ا لله له بكل واحدة عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع ا لله له بها عشر درجات، وكن له كعشر رقبات وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن وإن قاله حين يمسى فمثل ذلك**».رواه الطبراني كمثل أحمد وسندهما جيد[4] .

---

(١) الحديث: أخرجه النسائي في عمل اليو والليلة (١/٣٨٥).

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه(٥/٣٦٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة(١/١٤٩) عن طريق حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش الزرقي، وأحمد في مسنده(٥/٤١٥).

(٣) الحديث: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة(١/١٤٨).

(٤) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده(٥/٤٢٠)، والطبراني في الكبير(٤/١٢٧)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(١/٢٥٨): إسنادهما جيد.

وعن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم: لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير(عشر مرات)[١] أعطى بهن سبعاً: كتب له بهن عشر حسنات ومَحَى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حفظاً من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشرك با لله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك لثلثه»[٢].

زاد الطبراني في الكبير من رواية أبي الدرداء[٣]: من قال «لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب ا لله له بكل مرة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكن له في يومه ذلك حرزًا من كل مكروه وحرسًا من الشيطان الرجيم، وكان له بكل مرة عتق رقبة من بني إسماعيل ثمن كل رقبة اثنا عشر ألفًا، ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك با لله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك».

وكذا رواه أحمد[٤] وزاد: «وكان من أفضل الناس عملاً إلا رجل يفضله يقول أفضل مما قال».

---

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة(أ).

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢٠/٦٥) وقال الهيثمي في المجمع(١٠/١٠٨): رواه الطبراني من طريق عاصم بن منصور و لم أجد من وثقه ولا ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمي في الزوائد(١٠/١٠٨)وقال: فيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي وهو متروك.

(٤) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده(٤/٢٢٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/١٠٨): رواه أحمد ورجاله رجال شهر بن حوشب وحديثه حسن.

وعن معاذ بن جبل ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«من قال بعد الفجر وبعد العصر أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات كفرت عنه ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر»** ابن السنى(1).

وعن العرباض بن سارية ﷺ **«أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة»**. رواه ابن ماجة وصححه الحاكم(2) .

ولفظ ابن حبان(3) فى صحيحه: **«كان يصلى على الصف المقدم ثلاثاً وعلى الثاني واحدة»** .

وفى لفظ: **«إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول»** قالوا: يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال: **«إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول»** قالوا: يارسول الله وعلى الثاني؟ قال: **«وعلى الثاني»**.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف»**(4). رواه أبو داود وابن ماجه بسند حسن.

وفى رواية(5) عنها: **«إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلُون الصفوف»** رواه أحمد والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم .

---

(1) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة(ص١٢٣).

(2) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب فضل الصف المقدم(٩٩٦)، والحاكم فى المستدرك(١/٣٢٥)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على الوجوه كلها، إلا أن الشيخين لم يخرجاه لعلة الرواية عن العرباض.

(3) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى الصلاة، باب: فرض متابعة الإمام (٥/٥٣٣).

(4) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب من يستحب أن يلى الإمام فى الصف وكراهية التأخر (٦٧٦)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب فضل ميمنة الصف(١٠٠٥).

(5) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٦/٦٧)، والحاكم فى المستدرك (١/٣٣٤)، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٣٨): فيه موسى ابن عبيدة وهو ضعيف .

وزاد ابن ماجه[1]: **«ومن سد فرجة رفعه ا لله بها درجة»**.

ورواه الطبرانى[2] من طريقها: **«من سد فرجه فى صف رفعه ا لله بها درجة وبنى له بيتًا في الجنة »**.

وعن أبى جحيفة أن رسول ا لله ﷺ قال **«من سد فرجة فى الصف غفر له»** رواه البزار بسند حسن[3].

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«إذا قال الإمام ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ تقول: آمين فإنه إذا وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه»** رواه البخارى[4].

وفى رواية[5]: **«إذا قال أحدكم :آمين ،وقالت الملائكة فى السماء :آمين، فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه»**.

وفى رواية للنسائى[6]: **«فإنه من وافق كلام الملائكة غفر لمن فى المسجد»**.

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، إقامة الصف(٩٩٥) .

(٢) الحديث:أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦١/٦)،وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب (١٩٠/١) رواه الطبراني من رواية مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف.

(٣) قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٩١/٢)، والحافظ المنذرى(١٩١/١): إسناده حسن.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، بلفظ: «إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين (٧٨٠)، ومسلم، بلفظ البخارى، كتاب الصلاة، باب التسبيح والتحميد والتأمين (٤٧٠)(٧٥)، والنسائى بلفظه، كتاب الافتتاح، باب الأمر بالتأمين خلف الإمام(١٤٤/٢).

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، الأذان ،باب فضل التأمين (٧٨١).

(٦) الحديث: أخرجه النسائى ، كتاب الإفتتاح، باب جهر الإمام بأمين (١٤٤/٢)، أخرجه ابن خزيمه فى صحيحه حديث (٥٧٥).

رواه ابن وهب[١] في مصنفه من رواية عن ابن نصر عنه: **«ما تقدم من ذنبه وما تأخر»** .

وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا قال الإمامُ سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَهُ؛ فقولوا: اللهم ربَّنا لك الحمدُ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غفر له ماتقدم من ذنبه»** رواه البخارى وغيره[٢] .

وفى رواية[٣]: **«ولك الحمد»** .

وعن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تزال أمتي تصلي هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الأرض مغفورًا لها مغفرةً حتمًا»**. رواه الطبرانى فى الأوسط وهو غريب [٤].

وعن عمار بن ياسر ﷺ قال: رأيت حبيبى رسول الله ﷺ **يصلى بعد** المغرب ست ركعات، وقال: **«من صلى بعد المغرب ست ركعات غُفِرَتْ له ذنوبُه وإن كانت مِثْلُ زَبدِ البحرِ»**. رواه الطبرانى فى الثلاثة وهو غريب[٥] .

---

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم، المصرى، الفهرى، أبو محمد، أحد الأعلام، من كبار الحفاظ، ثقة، لا يعلم فى حديثه منكر، روى عن مالك والسفيانيين وابن جريج، وروى عنه أصبغ وحرملة والربيع، توفى سنة(١٩٧هـ). انظر: طبقات الحفاظ(١/١٣٢)، شذرات الذهب(١/٢٤٧).

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الأذان، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد (٧٩٦)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب التسميع والتحميد والتأمين (٤٠٩)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب ما يقوله إذا رفع رأسه من الركوع (٨٤٨)، والترمذى، كتاب الصلاة (٢٦٧)، والنسائى فى التطبيق ، باب قوله: ربنا ولك الحمد (٢/١٩٦) .

(٣) تقدم فى الذى قبله.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/٢١٨)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٢٢): فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة، وهو متروك.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٧/١٩٢)، والصغير(٢/١٢٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٣٠): تفرد به صالح بن قطن البخارى، قلت: ولم أجد من ترجمه.

وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قال حين يأوى إلى فراشه: لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ غفرت له ذنوبه أو خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر**» رواه ابن حبان في صحيحه(١).

وزاد النسائي(٢)«**سبحان الله وبحمده**»، وقال في آخره:«**غفرت له ذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر**».

وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قال حين يأوى إلى فراشه: أستغفرُ الله الذى لا إله إلا هو، الحي القيوم ،وأتوب إليه، ثلاث مرات، غُفِرَتْ له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمْل عالج(٣) ،وإن كانت عدد أيام الدنيا**» رواه الترمذى(٤) :من طريق عبد الله بن الوليد الرصافي عن عضبة عن أبي سعيد قال الترمذى حديث حسن غريب وتابعه عصام بن قدامه وهو ثقة خرّج له البخارى في تاريخه .

وعن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذى علا فقهر وبطن فخبر وملك ،فيقول: الحمد لله الذى يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**» رواه الطبراني في الأوسط والحاكم والبيهقى في الشعب(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه ابن حبان،كتاب الزينة والتطيب، باب آداب النوم(٣٣٨/١٢)

(٢) الحديث: أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٦٧/١)

(٣) الرمل العالج: هو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢٦٠/٣).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات (٣٣٩٧).

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط عن أبي الدرداء (٣٨/٨).

عن عبادة بن الصامت ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك ،وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، ثم قال: اللهم اغفر لى أو دعا استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته**» رواه البخارى وغيره (١).

وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يتحرك من الليل: باسم الله عشر مرات،وسبحان الله عشرًا، وآمنت بالله، وكفرت بالطاغوت عشرا، وُقِىَ كل (شىء) (٢) يتخوفه ولم يَنْبَغِ لذنب يدركه إلى مثلها**» رواه الطبرانى فى الأوسط (٣).

وعن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال: «**ما من عبد يقول حين رد الله إليه روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير؛ إلا غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر**» رواه ابن السنى(٤).

وعن أبى أمامة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم ،ومَكْفَرَةٌ للسئيات ومَنْهَاةٌ عن الإثم**» رواه الترمذى والحاكم(٥) وقال صحيح على شرط الشيخين.

---

(١) الحديث: البخارى، كتاب الجمعة، باب فضل من تعار من الليل فصلى(١١٥٤)، وأبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل(٥٠٦٠)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل(٣٤١٤).

(٢) فى النسخة(أ) ذنب.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٩/٢٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٢٥): رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه المقدام بن داود، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه ابن السنى فى (عمل اليوم والليلة) (٩) ،باب: مايقول إذا استيقظ من منامه.

(٥) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب (١٠٢)(٣٥٤٩) من طريق أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامة، ومن نفس الطريق عن بلال، وقال فى حديث بلال: هذا حديث غريب، وقال فى حديث أبى أمامة: هذا أصح من حديث أبى إدريس عن بلال والحاكم فى المستدرك،كتاب صلاة التطوع (١/٤٤٢).

وعن أبي مالك الأشعرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«ما من رجل يستيقظ من نومه بالليل يوقظ امرأته، فإن حبسها النوم نضح في وجهها الماء، فيقومان في بيتهما، فيذكران الله عز وجل ساعة من الليل إلا غفر لهما»** رواه الطبراني في الكبير(١)

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ومن قال إذا أصبح مائة مرة وإذا أمسى مائة مرة: سبحان الله وبحمده غفرت له ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر»** رواه الحاكم(٢) وقال: صحيح على شرط مسلم .

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ،في يوم مائة مرة ؛كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة ،وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد(٣) عمل أكثر منه»** رواه البخارى وغيره(٤) .

وعن أبي عياش ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال إذا أصبح :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ،وهو على كل شيء قدير، كان له عِدْلَه رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات، وحُطَّ عنه عشر سيئات، ورفع له عشرة درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسى، فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح»** رواه أبو داود، وابن ماجه بسند جيد(٥) .

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/٢٩٥)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/٦٣): فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل (١/٧٠٧).

(٣) في النسخة(أ، ع): رجل.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب فضل التهليل (٦٤٠٣)، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٦٩١)، والترمذى ، الدعوات (٣٤٦٨)، وابن ماجه ، الأدب ،باب: فضل لا إله إلا الله (٣٧٩٨) .

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٥٠٧٧)، وابن ماجه، كتاب الدعاء، باب مايدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى(٣٨٦٧).

وعن أبي أيوب ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: «**من قال: لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك ،وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات؛ كتب ا لله له عشر حسنات ،ومحا عنه عشر سيئات، وكن له عِدْل عشر رقبات، وجاره ا لله من الشيطان، ومن قالها عشيته فمثل ذلك**» رواه النسائى[1] واللفظ له.

وأحمد وزاد: «**يحيى ويميت**»وقال: «**كتب ا لله له مثل واحدة قالها عشر حسنات ،وتمحى عنه عشر سيئات،ورفع ا لله له بها عشر درجات، وكنَّ كعشر رقبات مسلمة من أول النهار إلى أخره ولم يعمل يومئذ عملاً يفضلهن، وإن قالهن حين يمسى فمثل ذلك**».رواه الطبرانى[2] كمثل أحمد وسندهما جيد.

وعن على ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من صلى سُبْحَة الضحى[3] ركعتين إيماناً واحتساباً؛ كتب ا لله له بها مائتى حسنه، ومَحَا عنه بها مائتى سيئة، ورفع ا لله له بها مائتى درجة، وغفرت له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص**». رواه آدم بن أبى إياس وإسناده ضعيف جدًّا[4].

عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من حافظ على شفعة الضحى؛ غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر**». رواه ابن ماجه

---

(١) الحديث: أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة ص(٢٧) والإمام أحمد فى مسنده(٢/٣٠٢) من حديث أبى هريرة، بنحوه.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٨/٧٥٣٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٨٥): وفيه سليم بن عثمان الطائى ثم الفوزى، وقد ضعفه غير واحد من قبل حفظه.

(٣) سُبْحَة الضحى: نافلة الضحى. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(٢/٢٩٩).

(٤) الحديث: أخرج نحوه الإمام أحمد فى مسنده (٢/١٧٥) بلفظ: «من توضأ ثم غدا إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب مغزى وأكثر غنيمة».

والترمذى[1] وقال قد روى هذا الحديث عن غير واحد من الأئمة وأشار إليه ابن خزيمة بغير إسناد وشفعة الضحى: ركعتين.

وعن عقبة بن عامر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يومًا يحدث أصحابه فقال: **«من قام إذا استقبلته الشمس؛ فتوضأ، فأحسن وضوءه، ثم قام فصلى ركعتين؛ غفرت له خطاياه وكان كما ولدته أمه»**. رواه أبو يعلى[2].

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: **«يا عباس ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أحبوك، ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك أوله وآخره، وقديمه وحديثه، وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره، وسره وعلانيته، أن تصلى أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة فقل وأنت قائم: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقول وأنت راكع: عشرًا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها: عشرًا، ثم تهوى ساجدا فتقول وأنت ساجد: عشرًا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا، فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة تفعل ذلك فى أربع ركعات إذا استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل، فإن لم تستطع ففى كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففى كل شهر فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففى عمرك مرة»**. رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة فى صحيحه[3]، وقد روى عن جماعة بأسانيد وأحسنها هذا.

---

(1) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة (١٣٨٢)، بلفظ «وإن كانت»، والترمذى، كتاب الصلاة، باب ماجاء فى صلاة الضحى (٤٧٦).

(2) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (١٧٦٣)، والإمام أحمد فى مسنده (١٩/١).

(3) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة التسبيح(١٢٩٧)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فى صلاة التسبيح(١٣٨٧)، وابن خزيمة فى صحيحه(٢٢٣/٢).

ورواه الطبرانى فى آخره[1]: «فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام: اللهم إنى أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر،ووجد أهل الخشية،وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم، حتى أخافك، اللهم إنى أسألك مخافة تحجزنى عن مغاضبتك؛ حتى أعمل فى طاعتك عملاً أستحق به رضاك،وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك، وحتى أخلص لك النصيحة حبًّا لك، وحتى أتوكل عليك فى الأمور حُسن ظنٍ بك سبحان خالق النار».

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «ما من حافظين يرفعان إلى ا لله ما حفظا من ليل أو نهار فيجد ا لله عز وجل فى أول الصحيفة وفى آخرها خيراً، إلا قال للملائكة: أشهدكم أني قد غفرت لعبدى مابين طرفى الصحيفة». رواه الترمذى والبيهقى[2].

وعن أبى بكر ﷺ قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «مامن رجل يذنب ذنبًا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر ا لله إلا غفر ا لله له ثم تلا هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾»[آل عمران: ١٣٥]. رواه الترمذى وقال: حسن، وأبو داود، والنسائى، وابن حبان، والبيهقى، وقال:«ثم يصلى ركعتين»[3].

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣/١٥)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٨٢)، والحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١/٢٧١).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الجنائز، باب (٩) (٩٨١)، وقالت: قد انفرد به عن أصحاب الكتب الستة، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٥/٣٩٢).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى ،كتاب الصلاة، باب ما جاء فى الصلاة عند التوبة(٤٠٦)، وقال أبو عيسى: حديث: على، حديث حسن لانعرفه إلا من هذا الوجه، وقال: ولفظ "ثم تلا" ذكر فى المتن المطبوع، وهو مخالف لكل الأصول، ويدله "ثم قرأ" وأيضًا الآية فى باقى الأصول مذكورة إلى آخرها، وأخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب الاستغفار(١٥٢١) بلفظ:«ما من عبد».والنسائى بإب: سورة آل عمران(١١٠٧٨) وزاد "فى حسن الطهور" ، وابن حبان فى(٢/٣٩٠)، والبيهقى فى شعب الإيمان(٥/٤٠٢)، وزاد " فى حسن الطهور".

ومثله عن الحسن قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«ما أذنب عبد ذنبًا، ثم توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى براز**(١) **من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر ا لله من ذلك الذنب إلا غفر له»**. رواه البيهقي(٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة، فَدَنا واستمع وأنصت؛ غُفر له مابينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام، ومن مسَّ الحصى فقد لَغَا»**.رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه(٣)

وعن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«مامن الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة، وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفور له»**. رواه البزار والطبراني في معجمه الكبير والأوسط(٤).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ قال: **«الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات مابينهن إذا أجتنبت الكبائر»**. رواه مسلم(٥).

---

(١) البَرَاز: الفضاء الواسع. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(١/١١٨).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٥/٤٠٣).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي،كتاب الجمعة، باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة(٤٩٨)، وقال: حديث حسن صحيح، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فضل الجمعة(١٠٥٠)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيهما، باب ما جاء في الرخصة في ذلك(١٠٩٠).

(٤) الحديث: أخرجه البزار في مسنده (٤/١٠٦)، بلفظ" إن أفضل الصلوات صلاة الصبح"، والطبراني في المعجم الكبير(١/١٥٦)، وفي المعجم الأوسط(١/٦٥)، بلفظ" ما من الصلاة"، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي عبيدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن أيوب، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/١٦٨): رواه البزار والطبراني من رواية عبيد ا لله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

(٥) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة مكفرات(٢٣٣)، والترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس(٢١٤)، بلفظ «ما لم تغش الكبائر» ، وقال أبو عيسى: حسن صحيح.

وعن سلمان الفارس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهن ويمس من طيبه، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلى ماكتب له، ثم ينصت إذا تكلم اللإمام؛ إلا غفرله مابينه وبين الجمعة الأخرى»** رواه البخارى[1].

وعن أبى بكر وعمران بن حصين رضى ا لله عنهما قالا: قال رسول ا لله ﷺ: **«من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فإذا أخذ فى المشى كتب بكل خطوة عشرون حسنة فإذا انصرف من الصلاة أجيز بعمل مائتى سنة»**. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط[2].

وزاد فى الأوسط[3]: **«وكان له بلا خطوة عمل عشرين سنة»** .

وعن أنس ﷺ قال: **«إن ا لله تعالى ليس بتارك أحدًا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له»**. رواه الطبرانى فى الأوسط[4] مرفوعاً فيما أرى بإسناد حسن.

وعن أبى أمامة ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«إن الغسل يوم الجمعة ليستل الخطايا من أصول الشعر إستلاة[5]»** رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات[6].

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى ،كتاب الجمعة ،باب الدهن للجمعة(٨٨٣).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٨/١٣٩)، وفى الأوسط(٤/٣٥٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/١٧٤): فيه الضحاك بن حمزة، وضعفه ابن معين، والنسائى وذكره ابن حبان فى الثقات.

(٣) الزيادة أخرجها الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣/٣٥٨) بلفظ" غفرت" بدل" كفرت"، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/١٧٤): فيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر، وضعفه البخارى وابن حبان.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/١٠٩)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١/٢٨٢): رواه الطبرانى مرفوعًا بإسناد حسن، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/١٦٤): رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى.

(٥) إستلاة: من سلَّ، يقال: سلَّ البعير وغيره فى جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/٣٥٢).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفرله ما بين الجمعتين»**. رواه أبو بكر بن مردويه(1) بإسناد لا بأس به فى تفسيره.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«من قرأ حَم الدخان ليلة الجمعة غفر له»**(2).

وفى رواية(3): من قرأها فى ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى له بيتًا فى الجنة .

ورواه الأصبهانى(4) من حديث أبى هريرة ﷺ: من قرأ سورة يس فى ليلة الجمعة غفر له.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ إذا سلّم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثنى رجليه فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأعطى من الأجر بعدد كل من آمن بالله واليوم الآخر»**(5). [و] الأسعد القشيرى فى الأربعين عن أبى عبد الرحمن السلمى وفى سنده ضعيف شديد.

---

(٦) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٨/٢٥٦)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١/٢٨٥): رواته ثقات، وذكر الحديث بلفظ" ليسل" بدل "يستل" و"استلالاً" بدل" استلاه".

(١) الحديث ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١/٢٦١)، وقال: رواه أبو بكر بن مردويه بإسناد لا بأس به.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب من جاء فى فضل حم الدخان (٢٨٨٩) وقال أبو عيسى حديث لانعرفه إلا من هذا الوجه وهشام أبو المقدام يضعف، و لم يسمع الحسن من أبي هريرة، هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب و الترهيب (١/٢٩٨).

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير(٨/٢٦٤) عن أبى أ مامة، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٦٨) فيه فضال بن جبير ،وهو ضعيف جداً،وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب و الترهيب (١/٢٩٨).

(٤) الحديث: أخرجه أبو نعيم الأصبهانى (٢/١٥٩)، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب(١/٢٩٨).

(٥) الحديث: أخرجه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣/٢٨٦) .

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: ﺀ ﺐ ا لله ﷺ: **((من قـال بعدمـا يقضى الجمعة: سبحان ا لله العظيم وبحمده، مائة مـرة غفـر ا لله لـه مائـة ألـف ذنب، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب))** رواه ابن السُّنى(١).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: **((من صلّى عَلَيَّ يوم الجمعـة ثمانين مرة؛ غفر ا لله له ذنـوب ثمـانين سـنة))** قيـل: يارسـول ا لله كيـف الصـلاة عليك؟ قال: **يقول: اللهم صلى ا لله على محمد عبدك ونبيك ورسـولك النبـى الأمي))**(٢). رواه الدارقطنى من رواية ابن المسيب قال: أظنه عن أبى هريرة وقـال: غريب وقال ابن النعمان: حسن .

وعن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **((من قال صبيحـة يـوم الجمعـة: أسـتغفر ا لله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، وأتوب إليه، ثلاث مرات؛ غفر ا لله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر))**. رواه ابن السنى(٣) .

وعن جابر بن عبد ا لله رضى ا لله عنهما قال :جـاء رجـل إلى رسـول ا لله ﷺ فقال: وا ذنوباه، فقـال لـه رسـول ا لله ﷺ: **((قـل اللهـم مغفرتـك أوسـع مـن ذنوبى، ورحمتك أرجى عندى من عملي، فقالها ثم قال: عُدْ فعاده، ثم قال: عُـدْ فعاده، ثم قال عُدْ فعاده، فقال: قم غفر ا لله لك))**. رواه الحاكم فى المستدرك(٤).

[وعن أبى هريرة رضي الله عنه عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: **((من صام رمضان إيمانًـا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه))**. رواه البخارى(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة، باب مايقول بعد صلاة الجمعة الحديث (٣٧٩).

(٢) الحديث: لم نجده عند الدارقطنى فيما طبع له مـن كتـب، غـير أن الخطيـب رواه بلفـظ قريب فى تاريخه(١٣/٤٨٩).

(٣) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة(ص٨٣).

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فـى المستدرك(١/٧٣٧)، وقـال: هـذا حديـث رواتـه عـن آخرهـم مدنيون ممن لايعرف واحد منهـم بجـرح و لم يخرجـاه، وذكـره الحـافظ المنـذرى فـى الـترغيب والترهيب(٢/٣١١).

(٥) الحديث: أخرجه البخـارى، كتـاب الصـوم، بـاب مـن صـام رمضـان إيمانًـا واحتسـابًا ونية(١٩٠١).

وزاد أحمد(1): ((**وما تأخر**)).

وعنه عن النبيﷺ قال: ((**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**)). رواه البخاري وغيره(2).

وزاد أحمد والنسائي: ((**وما تأخر**(3)))](4) .

وعن سلمان ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شهر شعبان فقال: ((**أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعًا، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه، من فطر فيه صائمًا كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، قالوا: يارسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ؟ فقال رسول الله ﷺ: يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة و آخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال خصلتين ترضون بهما: ربكم، فشهادة أنه لا إله إلا الله، وتستغفرونه وأما الخصلتان اللتان لاغنى بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن سقى صائمًا سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة**)). رواه ابن خزيمة(5) في صحيحه .

---

(1) الزيادة أخرجها الإمام أحمد في مسنده(2/385).

(2) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان(2009)، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب في قيام رمضان(759).

(3) الحديث: غ

(4) ما بين المعكوفتين ساقط من النسخة (أ).

(5) الحديث: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(3/191)، والبيهقي في الشعب(3/305)، وقال المنذري في الترغيب والترهيب(2/57): رواه ابن خزيمة في صحيحه، ثم قال: صح الخبر ورواه من طريق البيهقي.

وعن أبي سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«شهر رمضان شهر أمتي، فإذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب، وفطره طيب، وسعى إلى العتمات محافظًا على فرائضه، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من مسلخها»**. رواه أبو الشيخ ابن حبان .

وعن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ذاكر الله في رمضان مغفور له، وسائل الله فيه لا يخيب»**[1]. رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي والأصفهاني .

وعن أبي هريرة ﷺ قال :قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى فرض صيام رمضان، وسننت لكم قيامه، فمن صامه وأقامه إيمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»** رواه النسائي[2] .

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام رمضان، وغدا بغسل إلى المصلى، وختمه بصدقة، رجع مغفورًا له»**. رواه الطبراني في الأوسط[3].

وعن عثمان بن مطر وكان له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات، فمن صام يومًا من رجب؛ فكأنما صام سنة، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام؛ فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئًا؛ إلا أعطاه إياه، ومن صام منه خمسة عشر يومًا؛ نادى مناد في السماء قد غفر**

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط(٦/١٩٥)، و البيهقي في الشعب(٣/٣١١)بلفظ: "يغفر" بدل "مغفور"، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/١٤٣): فيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه النسائي، كتاب الصيام، باب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا(٤/١٥٨).

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط(٦/٥٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/١٩٨): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نصر بن حماد وهو متروك.

لك ما مضى فاستأنف العمل، ومن زاد زاده ا لله عز وجل وفـي رجب حمل ا لله نوحًا[1] **فصام رجبًا وأمر من معه أن يصوموا فجـرت بهـم السـفينة»** رواه الطبراني[2] في المعجم الكبير بسنده من عثمان بن مطر .

وعن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من صام يوم عرفه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**». رواه أبو سعيد محمد بن على بن عمرو بن مهـدى بـن النقاش[3] الحافظ فى أماليه.

وعن أبى قتادة ﷺ قال: سئل رسـول ا لله ﷺ عـن صـوم يـوم عرفـة فقـال: «**يكفر السنة الماضية والباقية، وسئل عن صيام يوم عاشورا، فقال: يكفر السنة الماضية**». رواه مسلم[4].

وعـن أبـى هريـرة ﷺ أن النبـى ﷺ كـان يصـوم الاثـنين والخمـيس فقيـــل: يارسول ا لله إنك تصوم الاثنين والخميس فقال: «**إن يوم الاثنين والخميس يغفـر ا لله فيهما لكل مسلم إلا المتهجرين**[5] **يقـول: دعهمــا حتـى يصطلحـا**» رواه ابن ماجة ورواته ثقات[6] .

---

(١) فى النسخة (أ) حمل ا لله نوحًا فى السفينة.

(٢) جزء من حديث: أخرجه الطبراني فى الكبير(٦/٦٩)، وقال الحافظ الهيثمي فى مجمع الزوائـد (١٨٨/٣) : رواه الطبراني فى الكبير ، وفيه عبد الغفور وهو متروك.

(٣) محمد بن على بن عمرو بن مهدى، هو: الأصبهانى الخليلى النقاش، من الحفاظ والمحدثين لـه: طبقـات الصوفيـة، والأمـالى فـى الحديـث، توفـى سـنة(٤١٤هــ). انظـر: سـير أعـلام النبلاء(٦٨/١١).

(٤) جزء من حديث: أخرجه مسلم، كتاب الصيام، بـاب استحباب صيـام ثلاثـة أيام مـن كـل شهر(١١٦٢)، والإمام أحمد فى مسنده (٣٠٨/٥).

(٥) المتهجرين: أى متقـاطعين لأمـر لا يقتضـى ذلـك. انظـر: النهايـة فـى غريـب الحديـث والأثر(١٣٥/٥) .

(٦) الحديث: أخرجه ابن ماجه،كتاب: الصيام، باب صيام يوم الاثنين والخميس(١٧٤٠)، وقـال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٧٨/٢):رواه ابن ماجه ورواته ثقـات، ورواه مـالك ومسـلم وأبو داود والترمذى باختصار ذكر الصوم.

ورواه مسلم بدون ذكر الصوم فقال: **«تعرض الأعمال كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل لكل مؤمن لا يشرك بالله شيئا إلا من كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: [اتركوهما][(1)] حتى يصطلحا»** [(2)].

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام رمضان، وأتبعه ستة من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»** رواه الطبراني فى الأوسط[(3)].

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«يطلع الله عز وجل على جميع خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن»** رواه الطبرانى وابن حبان فى صحيحه[(4)].

وعن على رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها، وصوموا نهارها؛ فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا، فيقول: ألا من مستغفر فأغفر له، ألا من مسترزق فأرزقه، ألا من مبتلي فأعافيه، ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر»**[(5)].

---

(١) ما بين المعكوفتين فى النسخة(أ): اركو هذين. بمعنى: أخرو هذين.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: النهي عن الشحناء والتهاجر(٢٥٦٥) .

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٨/٢٧٥)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٨٤)، رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه مسلمة بن على الخشنى وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبراني فى الكبير(٢٠/١٠٨)، وفى الأوسط(٧/٣٦)، وابن حبان فى صحيحه (١٢/٤٨١)، وقال الهيثمي فى مجمع الزوائد(٨/٦٥): رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، ورجاله ثقات، وابن حبان فى صحيحه.

(٥) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها، باب ما جاء فى ليلة النصف من شعبان(١٣٨٨)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب و الترهيب(٢/٧٤): رواه ابن ماجه، وقال الكنانى فى مصباح الزجاجة(٢/١٠): فيه ابن أبي سبرة؛ قال أحمد وابن معين: يضع الحديث.

وعن ميمونة بنت سعيد رضى الله عنها أنها قالت: يارسول الله: أفتنا عن الصوم فقال: **«من كل شهر ثلاثة أيام، من استطاع أن يصومهن فإن كل يوم يكفرعشر سيئات وينقى من الإثم كما ينقى الماء الثوب»** رواه الطبرانى[1] فى الكبير.

وعن ابن عمر رضى الله عنها قال :قال رسول الله ﷺ: **«من صام الأربعاء والخميس، ثم تصدق فى يوم الجمعة بما قلَّ من ماله غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا»** [2]. رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى.

وروى الخلعى[3] فى مسنده عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«كان داود يصوم يومًا ويفطر يومًا فإذا صادف صومه يوم الجمعة أكثر فيه من الصدقة والبر وقال: هذا يوم يعدل صيامه عند الله خمسين ألف سنة كيوم القيامة»**.

وعن معاذ بن جبل ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«من كان صائمًا وعاد مريضًا وشهد جنازة غفر له إلا أن يحدث من بعد»** رواه الإمام أحمد[4].

وعن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال :قال رسول الله ﷺ: **«السُحور كله بركة**

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني فى الكبير(٢٥/٣٥) ،وقال الهيثمي فى الزوائد (٣/١٩٧):رواه الطبراني فى الكبير، وإسناده ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير(١٢/٣٤٧)، والبيهقى فى السنن(٤/٢٩٥)، وقال الهيثمى فى الزوائد(٣/١٩٩): رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه محمد بن قيس المدنى أبو حازم ولم أجد من ترجمه.

(٣) الخلعى، هو: على بن الحسن بن الحسين، الشافعى، أحد الفقهاء والمحدثين، وكان ذو دين وعبادة، ولى القضاء وحكم يومًا واحدًا ثم استعفى، من آثاره: المغنى فى الفقه، توفى سنة(٤٩٢هـ). أنظر: طبقات المحدثين(١/١٤٤)، طبقات الشافعية(٢/٢٦٩)، شذرات الذهب(٢/٣٩٨).

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣/٤٤٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٦٣): رواه أحمد، وفيه زبان بن قائد، وثقه أبو حاتم وضعفه غيره.

لا تدعوه ولو أن أحدكم يجرع جرعة من ماء؛ فإن الله وملائكته يصلون على المسحرين» رواه أحمد[1] وسنده قوى.

وعن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يافاطمة: قومى إلى أضحيتك فاشهديها، فإن لك بكل قطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ما سبقك من ذنوبك، فقالت: يا رسول الله ألنا خاصة أهل البيت أو لنا وللمسلمين؟ قال: بل لنا وللمسلمين»**[2] رواه البزار وأبو الشيخ ابن حيان.

ورواه الأصبهانى من حديث علي وزاد: **«أما أنه يجاء بلحمها ودمها توضع فى ميزانك سبعين ضعفًا، قال أبو سعيد: يا رسول الله هذه لآل محمد خاصة فإنهم أهل لما خصوا به من الخيرأوللمسلمين عامة،قال:لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة»**. قال المنذرى: وقد حسن بعض مشايخنا هذا الحديث.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**[3] رواه البخارى وغيره .

وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»**[4] رواه البخارى وغيره .

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣/١٢)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٥٠): رواه أحمد، وفيه أبو رفاعة، و لم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(٢/٩٠): رواه أحمد و إسناده قوى.

(٢) الحديث:ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/١٧)، وقال: رواه البزار وفيه عطية بن قيس وفيه كلام كثير وقد وثق.

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور(١٥٢١)، ومسلم، كتاب الحج، باب فى فضل الحج و العمرة ويوم عرفة(١٣٥٠) بلفظ: من حج البيت، وابن ماجه، كتاب المناسك، باب فضل الحج و العمرة(٢٨٨٩)، بلفظ كم حج هذا البيت

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الحج، باب وجوب العمرة وفضلها(١٧٧٣)، ومسلم، كتاب الحج، باب فى فضل الحج و العمرة ويوم عرفة(١٣٤٩)، والترمذى كتاب الحج، باب ما ذكر فى فضل العمرة(٩٣٣)، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وعن عمرو بن العاص ﷺ أن رسول الله ﷺ قال له: «**أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الحج يهدم ماكان قبله**»[1] رواه ابن خزيمة في صحيحه ورواه مسلم وغيره أطول منه.

وعن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير[2] خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة، وما من مسلم يظل يومه محرمًا إلا غابت الشمس بذنوبه**». رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح[3].

وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من (خرج)[4] حاجًا يريد وجه الله فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع فيمن دعا له**»[5] وقال: غريب من حديث مسعر.

وروى ابن منده عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله، فإن مات قبل أن يقضي نسكه؛ وقع أجره على الله، وإن بقي حتى يقضي نسكه، غفر له ما تقدم من ذنبه وماتأخر، وإنفاق الدرهم في ذلك الوجه يعدل أربعين ألف ألف درهم فيما سواه في سبيل الله**» وفي إسناده من لا يعرف رواه ابن شاهين[6] في كتاب (الترغيب).

---

(١) جزء من حديث: أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله و كذا الهجرة(١٢١) وابن خزيمة في صحيحه(١٣١/٤)، وأبو عوانة في مسنده(٧٠/١).

(٢) الكِيْر: كير الحداد، وهو المبنى من الطين، وقيل الزق الذى ينفخ به النار. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(١٨٨/٤).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في ثواب الحج و العمرة(٨١٠)، وقال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود، و النسائي في صحيحه، كتاب مناسك الحج، باب فضل المتابعه بين الحج و العمرة(٢٦٣١).

(٤) ما بين القوسين في النسخة(ع): جاء.

(٥) الحديث: أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٣٥/٧).

(٦) الحديث: ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة(ص١٠٩)، وقال: قال ابن حجر: موضوع.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من جاء يؤم البيت الحرام، فركب بعيره، فما يرفع البعير خفًا ولا تضع خفا إلا كتب الله له حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة، حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة، ثم حلق أو قصر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيستأنف العمل»**. رواه البيهقى(1).

وعن ابن عباس ﷺ قال :قال رسول الله ﷺ: **«من طاف بالبيت خمسين مرة؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»** رواه الترمذى(2) وقال: غريب .

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج»**(3). رواه الطبراني فى الصغير وابن خزيمة فى صحيحه.

وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»** أو **«وجبت له الجنة»** رواه أبو داود(4) .

وروراه البيهقى(5): **« مَنْ أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام؛ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ووجبت له الجنة»**.

---

(1) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(٣/٤٧٨).

(2) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الحج، باب ما جاء فى فضل الطواف(٨٦٦)، وقال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث غريب، سألت البخارى عن هذا الحديث: فقال: إنما يروى عن ابن عباس من قوله، وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/١٢٣): رواه الترمذى وذكر قوله فى هذا الحديث.

(3) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير(٢/٢٣٦)وابن خزيمة فى صحيحه(٤/١٣٢)، والحاكم فى المستدرك(١/٦٠٩)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(4) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب المناسك، باب فى المواقيت(١٧٤١)، وأبو يعلى فى مسنده(١٢/٣٥٩) .

(5) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(٣/٤٤٨)

وعن عبد الله بن عمر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ: **«استلام الركنين اليمانيين يحط الخطايا»**، وسمعته يقول: **«من طاف بالبيت أسبوعًا يحصيه، وصلى ركعتين؛ كان كعتق رقبة»**، وسمعته يقول: **«ما رفع رجل قدمًا ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات»** رواه الإمام أحمد(١).

وزاد ابن حبان(٢): **« إن استلام الحجر والركن اليماني يحط الخطايا»**.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من دخل البيت دخل فى حسنة وخرج من سيئة مغفورًا له»** رواه ابن خزيمة(٣) فى صحيحه.

وعن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«طوافان يغفر لصاحبهما ذنوبه بالغة ما بلغت: طواف بعد صلاة الصبح، يكون فراغه عند طلوع الشمس؛ وطواف بعد العصر، يكون فراغه عند غروب الشمس قالوا: يا رسول الله إن كان قبل ذلك أو بعده قال: يلحق به»** رواه الطبرانى فى الأوسط(٤) وفى سنده متروك .

---

(١) جزء من حديث، أخرجه أحمد فى مسنده(٣/٢)بلفظ: عن عبد الله بن عبيد بن عمير، أنه سمع أباه يقول لابن عمر: مالى لا أراك تستلم إلا هذين الركنين الحجر الأسود و الركن اليمانى، فقال ابن عمر: إن أفعل فقد سمعت رسول الله يقول: «إن استلامهما حط الخطايا»، قال: وسمعته يقول: ... وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(١٢٢/٢): رواه أحمد، ورواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، وكلهم رواه عن عطاء بن السائب.

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان(١١/٩)، وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(١٢٢/٢): رواه ابن حبان فى صحيحه مختصرا، أن النبى ﷺ قال: «مسح الحجر و الركن اليمانى يحط الخطايا حطًا».

(٣) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه(٣٣٢/٤)، والبيهقى فى الكبرى(١٥٨/٥)، وقال: تفرد به عبد الله بن المؤمل وليس بقوى، وقال الهيثمى فى الزوائد(٢٩٣/٣): رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن سعد وغيره، وفيه ضعف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(١٢٥/٦)، وقال الهيثمى فى الزوائد(٢٤٩/٣): رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى وهو متروك.

وعن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»** [١]رواه أبو يعلى في مسنده الكبير وأحمد بن منيع في مسنده .

وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى [نزل إلى السماء الدنيا]** [٢] **يباهي بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادي، أتوني شعثًا غبرًا ضاحين من كل فج عميق، أشهدكم أني قد غفرت لهم، فتقول الملائكة: إن فيهم فلانًا مرائيا وفلان، قال: يقول الله عز وجل: إني قد غفرت لهم»** [٣]رواه البيهقي وغيره.

وعن أنس ﷺ قال: وقف النبي ﷺ بعرفات وقد كادت الشمس أن تغرب فقال: **«يابلال أنصت لي الناس»** فقام بلال فقال :أنصتوا لرسول الله ﷺ فنصت الناس فقال: **«معاشر الناس أتاني جبريل آنفًا فأقرأني من ربي السلام وقال: إن الله عز وجل غفر لأهل عرفات وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات»** فقام عمر فقال :يا رسول الله ﷺ: هذا لنا خاصة فقال: **«هذا لكم ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة»** فقال عمر: كثر خير الله وطاب[٤]رواه ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للفضل بن عباس

---

(١) الحديث: أخرجه ابن عدي في الكامل (١٤٥١/٤)، وذكره صاحب كنز العمال (١١٨١٠) وعزاه لعبد بن حميد في تفسيره.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة في النسخة(أ).

(٣) جزء من حديث، أخرجه البيهقي في الشعب(٤٦٠/٣)، وابن عبد البر في التمهيد(١٢٠/١) وقال المنذري في الترغيب و الترهيب(١٢٨/٢): رواه البيهقي وغيره بغير لفظ البيهقي.

(٤) الحديث: أخرجه ابن عبد البر في التمهيد(١٢٨/١)

يوم عرفة: «يا ابن أخي هذا يوم من ملَكَ فيه سمعه وبصره ولسانه؛ غُفر له» رواه أحمد بسند صحيح[1] .

زاد البيهقي[2]: «من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفرله من عرفة إلى عرفة»

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف، فيستقبل القبلة بوجهه فيقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة، ثم يقرأ: قل هو الله أحد مائة مرة، ثم يقول: اللهم صلى على محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وعلينا معهم مائة مرة، إلا قال الله عز وجل: يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا، سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى عليَّ وصلى على نبييّ اشهدوا يا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه، ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم» رواه البيهقي[3] وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للمحلقين» قالوا: يا رسول الله وللمقصرين قال: «اللهم اغفر للمحلقين» قالوا: يا رسول الله وللمقصرين قال: «وللمقصرين» رواه البخاري[4].

---

(١) جزء من حديث أخرجه أحمد في مسنده(١/٣٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٢٨٩)، وقال الهيثمي في الزوائد(٣/٢٥١)، رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في المعجم الكبير، وقال: كان الفضل بن عباس رديف، ورجال أحمد ثقات.

(٢) الحديث: أخرجه البيهقي في الشعب (٣/٣٥٨) والترغيب والترهيب (٢/١٣٢).

(٣) الحديث: أخرجه البيهقي في الشعب (٣/٤٦٣)، وقال: هذا متن غريب، وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب(٢/١٣٣)، وذكر قول البيهقي.

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الحج، باب الحلق و التقصير عند الإحلال(١٧٢٨)، ومسلم، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير(١٣٠٢).

وعن ابن عمر رضى ا لله عنهما أن رسول ا لله ﷺ قال للأنصارى الذى سأله عن الحلق وما له فيه فقال: **«وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة وتمحى عنك بها خطيئة»**. وسنده صحيح(١).

وعن سلمان ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«إذا رجف قلب المؤمن فى سبيل ا لله تحات عنه خطاياه كما يحات عذق النخلة»** رواه الطبرانى(٢) فى الكبير والأوسط.

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: بينما جبريل عند النبى ﷺ: **«سمع نقيضاً من فوق رأسه فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته»** رواه مسلم(٣).

وعن معقل بن يسار أن رسول ا لله ﷺ قال: **«قلب القرآن يس لا يقرأها رجل يريد وجه ا لله والدار الآخرة إلا غفر له»**(٤) رواه أحمد وغيره وصححه الحاكم.

---

(١) الحديث: أخرجه عبد الرزاق فى المصنف(٨٨٣٠)، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/١١٠)، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير و البراز و اللفظ له، وقال: وقد روى هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق، وقال المملى: وهى طريق لا بأس بها، رواتها كلهم موثقون.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير(٦/٢٣٥)، وفى الأوسط(٨/١٨٤)، وقال الهيثمى فى الزوائد(٥/٢٧٦): رواه الطبرانى فى الكبير الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين، وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة(٨٠٦)، والحاكم فى المستدرك(١/٧٤٥)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه هكذا، إنما أخرج مسلم هذا الحديث عن أحمد بن جواس الحنفى عن أبى الأحوص عن عمار بن رزيق مختصرًا.

(٤) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن (٦/٢٦٥)، بزيادة(اقرؤوها على موتاكم)، وأحمد فى مسنده (٥/٢٦)، وقال المنذرى فى الترغيب (٢/٢٤٦)، رواه أحمد وأبو داود والنسائى واللفظ له.

وروى الترمذى: «**من قرأ سورة يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرأن عشر مرات**». زاد فى رواية: دون يس[1] وقال غريب.

وروى مالك وابن السنى وابن حبان:«**من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر له**»[2].

وعن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال«**إن سورة فى القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذى بيده الملك**» .رواه أبو داود والترمذى[3] وحسنه ،وصححه الحاكم.

وفى حديث ابن عباس، عن الرسول ﷺ قال : «**هى المانعة المنجية،تنجيه من عذاب القبر**». رواه الترمذى[4] وصححه وحسنه.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ آخر سورة الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**» رواه الثعلبى[5] وفيه ضعف.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل يس (٢٨٨٧)، ولكن أول الحديث (إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ...) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن.

(٢) الحديث: أخرجه ابن السنى (٦٦٨)، وابن حبان (٦/٣١٢).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل سورة الملك(٢٨٩١)، وقال: هذا حديث حسن، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فى عدد الآى(١٤٠٠) بلفظ" تشفع لصاحبها"، وابن ماجه، كتاب الآداب، باب ثواب القرآن(٣٧٨٦).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل سورة الملك(٢٨٩٠) وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٥) الحديث: ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة الحشر، وعزاه للثعلبى.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من علم (ابنًا له)(١) القرآن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن علمه إياه ظاهرًا فكلما قرأ آية رفع الله بها له درجة حتى ينتهي إلى آخر ما معه من القرآن» رواه الطبراني(٢) وفي إسناده من لا يعرف.

وعن جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ ثلاثمائة آية، قال الله تعالى للملائكة: يا ملائكتي نصب عبدي أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت له» رواه ابن السني(٣).

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «سبق المفردون قالوا: يارسول الله، وما المفردون قال: المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا» رواه الترمذي(٤) وغيره المستهترون: المولعون المداومون عليه.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله عز وجل، تنادوا هلموا إلى حاجتكم، قال: فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟ قال: يقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا والله ما رأوك، قال:

---

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة (أ).

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٢٦٤) وقال لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلاّ عمرو بن سهل وتفرد به بن أبي فديك، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/١٦٥): فيه من لم أعرفه .... من علم ابنه القرآن نظرًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن علمه إياه ظاهرً بعثه الله يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر ويقال لابنه اقرأ، فكلما قرأ آية رفع بها للأب درجة حتى ينتهي إلى آخر...من القرآن.

(٣) الحديث: لحديث: أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة(٦٩٩).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب في العفو والعافية(٣٥٩٦)، وقال: حسن غريب، وأبو الفرج الحنبلي في جامع العلوم والحكم(١/٤٤٣).

فيقول: وكيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأونك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدًا وأكثرلك تسبيحًا، قال: فيقول: فما يسألوني؟ قال: يقولون: يارب يسألونك الجنة، قال: فيقول: وهل رأوها قال: فيقولون: لا وا لله مارأوها، قال: فيقول: فكيف لو رأوها قال: يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصًا وأشد لها طلبًا وأعظم فيها رغبة قال: فمم يتعوذون ؟ قال: يتعوذون من النار، قال: فيقول: وهل رأوها ؟ قال: يقولون لا وا لله ما رأوها قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد لها فرارًا وأشد منها مخافة، قال: فيقول: أشهدكم أني قد غفرت لهم قال: يقول ملك إن فيهم فلانِ ليس منهم إنما جاء لحاجة قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم» رواه البخاري[1] واللفظ له.

ومسلم[2] بنحوه وزاد: «ويستغفرونك قال: فيقول: قد غفرت لهم وأعطيتهم ماسألوا، وأجرتهم مما استجاروا، قال: فيقولون: رب فيهم فلان خطأ إنما مرَّ فجلس معهم قال: فيقول: وله غفرت، هم القوم لايشقى بهم جليسهم».

وعن أنس ﷺ عن رسول ا لله ﷺ قال: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون ا لله عز وجل ولايريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم منادٍ من السماء أنْ قوموا مغفور لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات» رواه الإمام أحمد[3] وغيْره.

---

(١) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر ا لله عز وجل (٦٤٠٨)، وابن حبان في صحيحه (١٩٣/٣)، والبيهقي في شعب الإيمان(٣٩٩/١).

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل مجالس الذكر(٢٦٨٩)، وأحمد في مسنده(٣٨٢/٢).

(٣) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده (١٤٢/٣)، وأبو يعلى في مسنده (١٦٧/٧)، وقال الهيثمي في الزوائد(٧٦/١٠): فيه ميمون المرئي، وثقه جماعة، وفيه ضعف وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من جلس فى مجلس كثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك**» رواه الترمذى[١] وغيره وقال: حسن صحيح.

زاد النسائى[٢] من حديث رافع بن خديج: «**سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوءًا وظلمت نفسى، فاغفرلى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**».

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد قال: لا إله إلا الله فى ساعة من ليل أو نهار إلا طمست ما فى صحيفته من سيئات حتى يسكن إلى مثلها من الحسنات**» رواه أبو يعلى[٣].

وعن أبى هريرة ﷺ يرفعه: «**إن لله تبارك وتعالى عمودًا من نور بين يدى العرش فإذا قال العبد: لا إله إلا الله، اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى: اسكن، فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقائلها، فيقول: إنى قد غفرت له فيسكن**»[٤] وهو غريب.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من المجلس(٣٤٣٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث سهل إلا من هذا الوجه، والنسائى فى الكبرى وأحمد فى مسنده(٢/٤٩٤).

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى(٦/١١٣).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند (٦/٢٩٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٨٢): رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى وهو متروك.

(٤) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٨٢)، وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله ابن إبراهيم بن أبى عمرو، وهو ضعيف جدًا، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/٢٦٩)وقال: رواه البزار، وهو غريب.

وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال سبحان الله وبحمده فى اليوم مائة مرة؛ غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر»** رواه البخارى[1] ومسلم وغيرهما.

وفى رواية النسائى[2] قال: **«من قال سبحان الله وبحمده حَطَّ الله عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر»**، ولم يقل فى هذه يوم، ولا مائة مرة. وإسناده متصل ورواتها ثقات .

وعن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: **«أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنه ؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال: يسبح الله مائة تسبيحة تكتب له مائة حسنة أو حط عنه ألف خطيئة»** رواه مسلم[3] وغيره. قال البرقانى[4]: رواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذى روى عنه مسلم**«ويحط عنه ألف خطيئة»**. وكذا رواه الترمذى والنسائى.

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح (٦٤٠٥)، بلفظ «حطت خطاياه» بدل «غفرت له ذنوبه»، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح (٣٤٦٦)، وابن ماجه، كتاب الآداب، باب فضل التسبيح(٣٨١٢).

(٢) الحديث: أخرجه النسائى فى الكبرى (٦/٢٠٧) وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/٢٧٤): اسناده متصل ورواته ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح(٢٦٩٨)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح(٣٤٦٣)، وقال: حسن صحيح، والنسائى فى السنن الكبرى(٦/٤٥).

(٤) البرقانى، هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمى الشافعى، أبو بكر؛ عالم بالقرآن، والحديث، والفقه، والنحو، كان ثبتًا ورعًا عارفًا بالفقه إمامًا حافظًا مجتهدًا فى العبادة. من آثاره: مسند ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان، توفى سنة (٤٢٥هـ). انظر: طبقات الحفاظ(١/٤٧)، طبقات الشافعية(٢/٢٠٤)، شذرات الذهب(٢/٢٢٨).

وعن أم هانئ أنها شكت ضعفها إلى النبى ﷺ وكانت تكثر الصيام والصلاة والصدقة فقال: «**ماخبرك بما هو عوض من ذلك: تسبحين ا لله مائة مرة فتلك مثل مائة رقبة تعتقيها مستقبلة وتحمدين ا لله مائة مرة فتلك مثل مائة رقبة مجللة تهدينها مستقبلة وتكبرين ا لله مائة مرة وهناك يغفر ا لله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر**». رواه أبو الشيخ ابن حبان[1] وفيه ضعف ورواه أحمد وغيره بغير هذا اللفظ. ورواه ابن أبى الدنيا وجعل ثواب الرقاب فى التحميد مائة فرس مسرج ملجم.

وقال: «**وهللى مائة تهْليلة لا تذر ذنبا يشبهها عمل**». رواه ابن ماجة[2] بمعناه.

ورواه الحاكم[3] وزاد: «**وقولى: لاحول ولاقوة إلا با لله العلى العظيم لا تترك ذنبًا يسبقها عمل**».

وعن أبى هريرة وأبى سعيد رضى ا لله عنهما عن النبى ﷺ: «**إن ا لله اصطفى من الكلام أربعًا: سبحان ا لله، والحمد لله، ولا إله إلا ا لله، وا لله أكبر، فمن قال: سبحان ا لله، كتب له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة ،ومن قال: ا لله أكبر؛ فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا ا لله،مثل ذلك ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب ا لله له ثلاثون حسنة أوحطت عنه ثلاثون سيئة**». رواه أحمد والنسائى[4] بنحوه والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

والبيهقى[5] وزاد فى آخره: «**ومن أكثر من ذكر ا لله فقد برىء من النفاق**».

---

(١) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (٣٤٤/٦) .

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجه بمعناه، كتاب الأدب، باب التسبيح (٣٨١٠).

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٤٤/٦) وعبد الرزاق فى المصنف (٢٩٥/١١).

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣٧/٣)، والنسائى فى السنن الكبرى(٢١٠/٦)، والحاكم فى المستدرك(٦٩٣/١) وقال: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

(٥) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٤١٥/١).

وعن سلمى أم بنى أبى رافع قالت: يارسول ا لله أخبرنى بكلمات ولاتكثر على قال: «**قولى: ا لله أكبر عشر مرات، يقول ا لله: هذا لى، وقولى: سبحان ا لله عشر مرات، يقول ا لله: هذا لِى، وقولى: اللهم اغفر لى، يقول ا لله: قد فعلت فتقولين عشر مرات، ويقول ا لله: قد فعلت**» رواه الطبرانى(1) فى الأوسط ورواته محتج بهم فى الصحيح.

وعن أبى الدرداء ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**قل: سبحان ا لله، والحمد لله، ولا إله إلا ا لله، و ا لله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا با لله؛ فإنهن الباقيات الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهى من كنوز الجنة**» رواه الطبرانى(2) بإسنادين أصحهما فيه عمر بن راشد وبقيه رجاله [محتج بهم فى الصحيح].

وعن عبد ا لله بن عمرو رضى ا لله عنهما قال: قال النبى ﷺ: «**ما على وجه الأرض أحد يقول: لا إله إلا ا لله، وا لله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا با لله، العلى العظيم؛ إلا كفرت عنه خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر**» رواه النسائى والترمذى(3) واللفظ له وقال: حسن.

---

(1) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٣٠٢/٢٤) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٩٢/١٠): رجاله رجال الصحيح، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٨٠/٢): رواته محتج بهم فى الصحيح.

(2) الحديث: أخرجه ابن ماجه باختصار، كتاب الآداب، باب فضل التسبيح (٣٨١٣) وقال: الهيثمى فى المجمع (٩٠/١٠): رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عمر بن راشد اليمامى وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٨١/٢) بنفس التعليق.

(3) أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح و التكبير(٣٤٦٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٢٠٦/٦).

والحاكم[1] وزاد: «**سبحان ا لله والحمد لله**».

وعن أبى المنذر الجهنى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**و أكثر من قول: سبحان ا لله، والحمد لله، ولا إله إلا ا لله، وا لله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا با لله، فإنها سيد الاستغفار، فإنها ممحاة للخطايا أحسبه قال: موجبة للجنة**».

رواه البزار[2] من رواية جابر الجعفى.

وعن جابر ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**ما أنعم ا لله على عبد من نعمة، فقال: الحمد لله؛ إلا وقد أدى شكرها، قال: فإن قالها الثانية؛ جدد ا لله له ثوابها، فإن قالها الثالثة؛ غفر ا لله له ذنوبه**». رواه الحاكم[3] وقال: صحيح الإسناد.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من قرأ فى كل يوم مائة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**[الإخلاص:١] **محىَ ا لله عنه ذنوب خمسين سنة، إلا أن يكون عليه دين**» رواه الترمذى[4] وقال: غريب.

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**أداء الحقوق وحفظ الأمانات دينى ودين الأنبياء من قبلى، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم بفضل أن يجعل ا لله عز وجل قربانكم الاستغفار، وصلاتكم الخمس بالأذان والإقامة لم تصلها أمة قبلكم، وأى عبد صلى الفريضة ثم استغفر ا لله عز وجل**

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٦٨٢/١).

(٢) الحديث:ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال (٨٨/١٠): رواه البزار، وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٦٩٤/١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبى: ليس بصحيح، قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى سورة الإخلاص(٢٨٩٨)، وقال هذا حديث غريب من حديث ثابت.

قبل أن يقوم من مقامه؛ يغفر ا لله له ذنوب ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة يغفرها ا لله عز وجل» رواه عبد الرحمن ابن عبد ا لله التجرمى[1] فى أماليه فى الجزء الأول.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«من سبح ا لله تعالى فى دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد ا لله ثلاثا وثلاثين، وكبّر ا لله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعين، ثم قال تمام المائة: لا إله إلا ا لله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير؛ غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر»** رواه مسلم[2].

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«من قال فى دبر الصلاة: سبحان ا لله العظيم وبحمده ولاحول ولاقوة إلا با لله العلى العظيم قام مغفورًا له»** رواه البزار[3] عن أبى الزهراء عن أنس، وسنده إلى أبى الزهراء جيد، وأبو الزهراء لا أعرفه.

وعن البراء بن عازب رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«من قال دبر كل صلاة: استغفر ا لله(الذى لا إله إلا هو)[4]وأتوب إليه، غُفر له وإن كان فرّ من الزحف»** رواه الطبرانى[5] فى الكبير والأوسط .

(١) الحديث: أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه(١٢/٤٢٤)، وقال: منكر، وذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال(٦٧٢٧)، وقال: هذا موضوع.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته(٥٩٧)، وأحمد فى مسنده(٢/٣٧١)، والبيهقى فى الكبرى(٢/٢٦٦).

(٣) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٠٣)، وقال:، أبو الزهراء لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وذكره المنذرى فى الترغيب و الترهيب(٢/٣٠٠).

(٤) ما بين القوسين ساقط من النسخة(ع).

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٧/٣٦٤)، وفى الصغير(٢/٩١) إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه، وقال: لم يروه عن أبى إسحاق إلا عبد ا لله بن المختار البصرى ولا عن عبد ا لله إلا عمرو بن فرقد، وتفرد به على بن حميد، وقال: الهيثمى فى الزوائد(١٠/١٠٤): فيه عمرو بن فرقد، وهو ضعيف.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«إذا اقشعر جلد العبد من خشية ا لله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها»** رواه البيهقى(١) واللفظ له وأبو الشيخ فى [الثواب] .

وروى عن رسول ا لله ﷺ قال: **«من عدَّ فى البحر أربعين موجة وهو يكبر غفر ا لله له ذنوبه ماتقدم منها وماتأخر وإن الأمواج لتحت الذنوب حتًا»** رواه الحسن أبو الربعى فى فضائل الشام.

وروى أيضًا من حديث أنس قال: قال رسول ا لله ﷺ : **«مدينة بين الجبلين على البحر يقال لها: عكا من دخلها رغبة فيها غفر ا لله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر، ومن خرج منها رغبة عنها لم يبارك له في خروجه، وبها عين تسمى عين البقرة، من شرب منها ملا بطنه نورًا ومن أفاض عليه منها كان طاهرًا إلى يوم القيامة»** حديث منكر فى إسناده غير واحد من المجهولين.

وعن أبى ذر ﷺ عن رسول ا لله ﷺ أنه قال عن ا لله عز وجل: **«يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت، فاستغفرونى أغفر لكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت، فاسألونى أعطكم وكلكم ضال إلا من هديت، فاسألونى الهدى أهدكم، ومن استغفرنى وهو يعلم أنى ذو قدرة على أن أغفر له، غفرت له ولا أبالى، ولو أن أوّلكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم، مانقص ذلك من سلطانى مثل جناح بعوضة، ولو أنَّ أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى واحد منكم، ما زادوا فى سلطانى مثل جناح بعوضة، ولو أن**

---

(١) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(١/٤٩١)، و البزار فى مسنده(٤/١٤٨) وقال: هذا الكلام لا نحفظ العباسى و لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات، بهذا اللفظ عن رسول ا لله إلا عن العباسى عنه، ولا نعلم له إسناد عن العباسى إلا هذا، وقال الهيثمى فى المجمع(١٠/٣١٠): وفيه أم كلثوم بنت العباسى و لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألونى حتى تنتهى مسألة كل واحد منهم، فأعطيتهم ماسألونى، ما نقص عطائى ذلك مما عندى كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم فى البحر، وذلك أنى جواد ماجد واحد عطائى كلام، وعذابى كلام، إنما أمرى لشيء إذا أردته أن أقول له: كن فيكون» هذا لفظ البيهقى[1] .

وزاد مسلم[2] فزاد: **«ياعبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينك حرامًا، فلا تظالموا يا عبادى، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا اغفر الذنوب جميعًا، واستغفرونى أغفر لكم، ياعبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى، ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. ياعبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرًا؛ فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».**

وعن أنس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ: **«قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان فيك ولا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم إنك لو أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة»** رواه الترمذى[3] وقال :حسن، وقراب الأرض: ملؤها.

---

(١) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(٥/٤٠٦)، والترمذى، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب (٤٨) (٢٤٩٥)، وقال: هذا حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن مصرى يكرب عن أبى ذر عن النبى نحوه، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة(٤٢٥٧).

(٢) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم (٢٥٧٧).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار(٣٥٤٠)، وقال: حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه. والإمام أحمد فى مسنده(٥/١٧٢).

وعن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «**إن إبليس قال لربه عز وجل: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك مادامت أرواحهم فى أجسادهم، فقال ا لله عز وجل: وعزتى و جلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى**»[1]رواه أحمد والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وعن أم عصمة رضى ا لله عنها قالت: قال رسول ا لله ﷺ: «**ما من مسلم يعمل ذنبًا إلا وقف الملك (الموكل بإحصاء ذنوبه)**[2] **ثلاث ساعات، فإن استغفر ا لله من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذبه يوم القيامة**» رواه الحاكم[3] وقال: صحيح الإسناد.

وعن أنس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**ما من عبد ولا أمة يستغفر ا لله فى يوم سبعين مرة إلا غفر له سبعمائة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة عمل فى يوم وليلة أكثر من سبعمائه ذنب**»[4] رواه البيهقى والأصبهانى وابن أبى الدنيا .

وعن أبى بردة بن ينار ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من صلى علىّ من أمتى صلاة مخلصًا من قلبه صلى ا لله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحَا عنه بها عشر سيئات**» رواه النسائى والطبرانى والبزار[5].

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٢٩٠) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣/٤١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٢٠٧): رواه أحمد وأحد إسناديه رجال الصحيح.

(٢) ما بين القوسين ساقط من النسخة(ع).

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٣٩٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، والطبرانى، وفيه أبو مهدى سعيد بن سنان، وهو متروك.

(٤) الحديث: جزء من حديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(١/٤٤٢) والأصبهانى فى حلية الأولياء(٣/١٠٩).

(٥) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن الكبرى(٦/٢١)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٢٢/١٩٥) والبزار فى مسنده(٩/٢٥٩).

وعن أبي بن كعب ﷺ قال: قلت: يا رسول الله ﷺ إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي قال: **«ما شئت»** قلت: الربع، قال: **«ما شئت وإن زدت فهو خيرلك»** قلت: النصف قال: **«ما شئت وإن زدت فهو خيرلك»** قلت :فالثلثين، قال: **«ما شئت، فإن زدت فهو خير لك»**، قلت: أجعل لك صلاتي كلها قال: **«إذاً تكفى همك ويغفر لك ذنبك»** رواه أحمد وغيره وصححه الترمذي والحاكم(١).

وعن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: **«من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرًا، ومن صلى على عشرًا صلى الله عليه بها مائة، ومن صلى على مائة كتب الله له بين عينيه براءه من النفاق وبراءة من النار»** رواه الطبراني(٢) في الصغير والأوسط وفي سنده إبراهيم بن سالم الهجيمي لا أعرفه بجرح ولا عدالة.

وعنه: عن النبي ﷺ: **«من صلى على في يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة»** رواه أبو حفص بن شاهين(٣).

وعن أبي كاهل قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى على كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبًا لى و شوقًا إلىّ كان حقا على الله أن يغفر له**

---

(١) جزء من حديث أخرجه الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب (٢٣) (٢٤٥٧)، وقال: حسن صحيح، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده(٥/١٢٦)، والحاكم في المستدرك(٢/٤٥٧)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٧/١٨٨)، وفي الصغير(٢/١٢٦) وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/١٦٣): فيه إبراهيم بن سالم بن سلم الهجيمي و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث:ذكره الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(٢/٥٠١)، وعزاه لأبي حفص، وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين(٥/٢٧٤)، وعزاه للضياء المقدسي في كتاب الصلاة على النبي ﷺ.

ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم» رواه ابن أبى عاصم والطبرانى[(١)] فى حديث طويل وقال: **«يغفرله بكل مرة ذنوب حول»** وهو بهذه الزيادة منكر.

وعن أنس ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«ما من عبدين متحابين فى الله»** وفى رواية: **«ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويصليان على النبى ﷺ إلا لم يفترقا حتى يغفر لهما ذنوبها ماتقدم منها وما تأخر»**[(٢)] رواه أبو يعلى والحسن ابن سفيان وابن حبان فى الضعفاء.

وعن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال: **«من أمسى كالاً من عمل يده أمسى مغفورا له»** رواه الطبرانى فى الأوسط[(٣)]، والأصبهانى من حديث ابن عباس.

وعن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حى لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شىء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنه ومحى عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة»**.

---

(١) جزء من حديث: طويل، أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٣٦٢/١٨)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢١٩/٤)، وعزاه للطبرانى، وقال: فيه الفضل بن عطاء، ذكره الذهبى وقال: إسناده مظلم، وأيضًا الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٣٢٨/٤)، وقال: هو بجملته منكر، وعزاه الحافظ المنذرى أيضًا لابن أبى عاصم، غير أننا لم نجده فى النسخة المطبوعة.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند(٣٣٤/٥)، والإمام أحمد فى مسنده(١٤٢/٣)، والبزار فى مسنده(٢٠٠٤)، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٦/٨)، وقال: رواه أحمد والبزار، وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٢٨٩/٧) ، عن ابن عباس، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٦٣/٤) وقال: فيه جماعة لم أعرفهم.

وفي رواية الترمذي[1]: «**وبنى له بيتًا في الجنة**» وقال: غريب قال الحافظ المنذري رحمه الله: إسناده متصل حسن ورواته ثقات، ورواه بهذا اللفظ ابن ماجة وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ: «**ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، ذاكر الله في الغافلين، كالغصن الأخضر في الشجر اليابس**»[2].

وفي رواية: «**مثل الشجرة الخضراء في الشجر اليابس، وذاكر الله في الغافلين؛ مثل مصباح في بيت مظلم، وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده في الجنة، وهو حي، وذاكر الله في الغافلين؛ يغفر له بعدد كل فصيح وأعجم، والفصيح: بنو آدم والأعجم: البهائم، وذاكر الله في الغافلين؛ ينظر الله إليه نظرة لا يعذبه بعدها أبدًا، وذاكر الله في السوق؛ له بكل شعره نور**».رواه البيهقي في الشعب[3].

وعن جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**رحم الله عبدًا سمحًا إذا باع سمحًا إذا اشترى سمحًا إذا اقتضى**» رواه الترمذي[4]«**غفر الله لرجل كان قبلكم سهلاً إذا باع سهلاً إذا اشترى سهلاً إذا اقتضى**».

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق(٣١٢٨)، وقال: حديث غريب، والحاكم في المستدرك(٥٣٨/١)، والدارمي في سننه(٢٩٣/٢)، وأورده المنذري في الترغيب والترهيب(٥٣١/٢) .

(٢) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٤١١/١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٤) والطبراني في المعجم الكبير(١٦/١٠) من رواية عبد الله بن مسعود وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٨٠/١٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار ورجال الأوسط.

(٣) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٤١١/١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء(٦٨/٤).

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب البيوع، باب السهولة والسماحة في الشراء(٢٠٧٦)، وابن ماجة، كتاب التجارات، باب السماحة في البيع (٢٢٠٣)، والإمام أحمد في المسند(١٧٩/٢).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ :((من أكل طعامًا فقال: الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولاقوة؛ غفر ا لله له ماتقدم من ذنبه، ومن لبس ثوبًا فقال: الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة؛ غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر)) رواه أبو داود[١] وهو حسن.

وعن عائشة رضى ا لله عنها قالت: قال رسول ا لله ﷺ: ((ما أنعم ا لله على عبد نعمة؛ فعلم أنها من ا لله؛ إلا كتب ا لله له شكرها قبل أن يحمده عليها، وإذا أذنب عبد ذنبًا فندم عليه؛ إلا كتب له مغفرته قبل أن يستغفر، وما اشترى عبد ثوباً بدينار أو بنصف دينار فلبسه فحمد ا لله؛ إلا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر ا لله)) رواه ابن أبى الدنيا والحاكم[٢] ولا أعلم فى رواته مجروحًا كذا قال.

وعن عبد ا لله بن عمرو رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ قال: ((لا (تبغضوا)[٣] الشيب، فإنه ما من مسلم يشيب شيبة فى الإسلام؛ إلا كانت له نورًا يوم القيامة))[٤]

وفى رواية: ((إلا كتب له بها حسنة وحطّ عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة)) رواه ابن حبان فى صحيحه[٥].

---

(١) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب اللباس، باب(١) (٤٠٢٣)، والحاكم فى المستدرك(٤/٣١٢)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الذهبى: فيه أبو مرحوم وهو عبد الرحيم بن ميمون وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل(١٩٤٦)، والبيهقى فى شعب الإيمان(٤٠٦٩)، وابن أبى الدنيا فى كتاب الشكر(٤٧)، وقال الذهبى: قال ابن عدى محمد بن جامع بن العطار: لا يتابع على أحاديثه.

(٣) فى النسخة(أ): تبغضوا.

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الترجل، باب فى نتف الشيب (٤٢٠٢)

(٥) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه(٧/٢٥٣) من رواية أبى هريرة.

وعن عبد الله بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أكل فشبع وشرب فروى فقال: الحمد لله الذى وسقانى وأشبعنى وسقانى وأروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**(١) رواه أبو يعلى.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال: **«ارحموا تراحموا، واغفروا يغفر لكم»** رواه أحمد بإسناد جيد(٢).

وعن عدى بن ثابت قال: هشم رجل فم رجل على عهد معاوية رضي الله عنه فأعطى دية، فأبى أن يقبل حتى أعطى ثلاثًا فقال رجل: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من تصدق بدم أو دونه؛ كانت كفارة له من يوم ولد إلى يوم تصدق»** رواه أبو يعلى ورواته رواة الصحيح غير عمر بن ظبيان(٣).

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من رجل يجرح فى جسده جراحة، فيتصدق بها؛ إلا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به»** رواه الحاكم ورجاله رجال الصحيح(٤) .

---

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند (٢٢١/١٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٩/٥): فيه من لم أعرفه.

(٢) جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند(١٦٥/٢)، والبخارى فى الأدب المفرد(١٣٨/١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩١/١٠): رجاله رجال حبان بن يزيد الشرعبى ووثقه ابن حبان.

(٣) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى الديات(٣٠٢/٦)، باب ما جاء فى العفو عن الجانى والقاتل، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان، وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف.

(٤) الحديث: لم نعثر عليه فى النسخة المطبوعة للحاكم، أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣١٦/٥)، ورجاله رجال الصحيح، والترغيب والترهيب للحافظ المنذرى(٢٠٨/٣)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٠٢/٦).

وعن ابن عمر وأبي هريرة رضى الله عنهم قالا: قال رسول الله ﷺ: **«من مشى فى حاجة أخيه حتى يتبينها له؛ أظله الله بخمس وسبعين ألف ملك يصلون عليه ويدعون له، إن كان صباحًا حتى يمسى، وإن كان مساءا حتى يصبح، ولا يرفع قدمًا؛ إلا حط الله بها خطيئة ورفع له بها درجة»** رواه أبو الشيخ وغيره(١) .

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من مشى فى حاجة أخيه المسلم؛ كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، ومحا عنه سبعين خطيئة إلى أن يرجع من حيث فارق؛ فإن قضيت حاجته على يديه؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك؛ دخل الجنة بغير حساب»** رواه ابن أبى الدنيا فى (اصطناع المعروف) والأصبهانى(٢).

وعن الحسن بن على رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: **«إن موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم»** رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط(٣)

وعن أبى ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»** رواه الترمذى وقال: حسن صحيح(٤).

---

(١) الحديث: أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٩١) .

(٢) الحديث: أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٩٣) وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٣/٢) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى: عبد الرحيم بن زيد؛ كذاب وأبوه ليس بشىء.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٨٥/٣) بلفظ:((إن من واجب المغفرة))، والأوسط(١٥٣/٨)، ، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩٣/٨): فيه جهم بن عثمان وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى معاشرة الناس(١٩٨٧)، والإمام أحمد فى مسنده(٥٠٩/٢).

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**الخلق الحسن؛ يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء؛ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل**» رواه الطبراني والبيهقي(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار**» رواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح(٢).

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**الحياء والعي من الإيمان وهما يقربان إلى الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان عن الجنة**» رواه الطبراني(٣).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من أصلح بين الناس أصلح ا لله أمره وأعطاه بكل كلمة تكلم بها عتق رقبة ورجع مغفورًا له ما تقد من ذنبه**»(٤). روا الطبراني والأصبهاني وهو غريب.

وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضى ا لله عنهما عن النبي قال: «**ما يصيب المؤمن من وصب ولا حصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر ا لله بها عن خطاياه**»(٥). رواه البخاري ومسلم.

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٠/٣١٩)، والأوسط(١/٢٥٩)، والترغيب (٣/٢٧٦) وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/٢٤): فيه عيسى بن ميمون المدني وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الحياء(٢٠٠٩)، والإمام أحمد في مسنده(٢/٥٠١)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١/٩١): رجاله رجال الصحيح.

(٣) جزء من حديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨/٩٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١/٩٢): فيه محمد بن محصن العكاشي وهو ضعيف لا يحتج به.

(٤) الحديث: ذكره الحافظ المنذري في الترغيب (٣/٤٨٩) وعزاه للطبراني وقال: غريب جدًا.

(٥) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب المرض، باب ما جاء في كفارة المرض(٥٦٤٢).

ورواه أحمد(١): «ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله بها من سيئاته».

وفي رواية لمسلم(٢): «لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مايزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله؛ حتى يلقى الله وما عليه خطيئة» رواه الترمذي وغيره وقال: حسن صحيح(٣).

وعنه: عن النبي ﷺ قال: «من وُعك ليلة، فصبر ورضي بها عن الله عز وجل؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب (المرض والكفارات)(٤).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصيب بمصيبة في ماله أو في نفسه، فكتمها ولم يشكها إلى الناس؛ كان حقًا على الله أن يدخله الجنة يغفر له» رواه الطبراني ولا بأس بإسناده(٥).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها، ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه» رواه أحمد ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم(٦).

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في المسند(٤/٩٨)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/٣٠١): رجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يصب(٨/٣٧١).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الزهد، باب ماجاء في الصبر على البلاء (٢٣٩٩).

(٤) الحديث: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات(٨٣)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(٤/١٥٤): رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا وغيره.

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١١/١٨٤)، وقال الحافظ الهثمي في مجمع الزوائد(٢/٣٣١) : فيه بقية وهو مدلس.

(٦) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/١٥٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩١)

وعنها قالت: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «ماضرب على عبد عرق قط؛ إلا حط ا لله عنه به خطيئة، وكتب له به حسنة ورفع له درجة» رواه الحاكم وغيره وقال صحيح الإسناد(١).

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «ما من عبد يمرض مرضا إلا قال ا لله تعالى لحافظه: إن ما عمل من سيئة فلا تكتبها، وما عمل من حسنه أن يكتبها عشر حسنات، وأن يكتب له من العمل الصالح كما كان يعمل وهو صحيح» رواه أبو يعلى وابن أبى الدنيا(٢).

وعنه: قال: قال رسول ا لله ﷺ: «قال ا لله تعالى: إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من أسارى، وأبدلته لحمًا خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، ثم يستأنف العمل» رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما(٣).

وعن ابن عمر رضى ا لله عنهما: أن رسول ا لله ﷺ قال: «من صدع رأسه فى سبيل ا لله، فاحتسب؛ غفر له ما كان من قبل ذلك من ذنب» رواه الطبرانى والبزار بإسناد حسن(٤).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «عودوا المرضى، ومروهم فليدعوا لكم، فإن دعوة المريض مستجابة وذنوبه مغفورة» رواه الطبرانى فى الأوسط(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب الجنائز (١٢٨٥) .

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى (٦٦٣٨)، ذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٢٤٢٤) وعزاه إلى أبى يعلى، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٣٤٨/١)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٤٧/٦).

(٤) الحديث: أخرجه البزار(٤١٣/٦)، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٥٣/٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٠٢/٢): إسناده حسن.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (١٤٠/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٩٥/٢): فيه عبد الرحمن بن قيس الغبى، وهو متروك الحديث.

ورواه ابن أبي الدنيا: **«لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ»**(١).

وعن سعد بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: في قوله تعالى:**﴿أَنْ لا إِلَـهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنْ الظَّالِمِينَ﴾**[الأنبياء:٨٧] :**«أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة، فمات في مرضه ذلك؛ أعطي أجر شهيد، وإن برأ برأ من جميع ذلك؛ غفر له جميع ذنوبه»**. رواه الحاكم(٢).

وعن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من مات على وصية؛ مات على سبيل وسنةٍ، ومات على تقى وشهادة، ومات مغفوراً له»** رواه ابن ماجه(٣).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من غسَّل ميتًا فأدى فيه الأمانة يعني ألا يفشي عليه ما رأى؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»** رواه أحمد والطبراني من رواية جابر الجعفي(٤).

وعن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من غسل ميتًا، وكفنه، وحنطه، وحمله، وصلى عليه، ولم يفش عليه مارأى؛ خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه»** رواه ابن ماجه(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات(ص٤٦)، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٢٩).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك (٦٨٥/١)، وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٧٦/١٠)، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١٦٨/٤).

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه كتاب الوصايا، باب الحث على الوصية(٢٧٠١) .

(٤) جزء من حديث: أخرجه الإمام أحمد(١١٩/٦)، والطبراني في المعجم الاوسط (٢٩٧/٧)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢١/٣): فيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير.

(٥) الحديث: أخرجه ابن ماجة كتاب الجنائز، باب ماجاء في غسل الميت رقم (١٤٦٢)، وقال: هذا إسناد ضعيف، عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين.

وعن أبي رافع ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من غسل ميتًا، فكتم عليه؛ غفر الله له أربعين كبيرة، ومن حفر لأخيه قبرًا حتى يجنه، فكأنما أسكن مسكناً حتى يبعث»** رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح[1]، والحاكم وقال: **«من غسل ميتًا، فكتم عليه؛ غفر الله له أربعين مرة، و من كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبرًا فأجنه فيه؛ أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة»**[2] وقال: صحيح على شرط مسلم.

ولفظ الطبراني في الأوسط: **«من حفر قبرًا؛ بنى الله له بيتاً في الجنة، ومن غسل ميتًا؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ومن كفن ميتا؛ كساه الله من حلل الجنة، ومن عزا مؤمنا؛ ألبسه الله التقوى، وصلى على روحه في الأرواح، ومن عزا مصابًا؛ كساه الله حليتن من حلل الجنة لايقوم لها الدنيا ،ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها؛ كتب الله له ثمانية قراريط، القيراط منهم أعظم من أحد، ومن كفل يتيمًا أو أرملة؛ أظله الله في ظله وأدخله الجنة»**[3]

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما من ميت يُصلى عليه أُمة من المسلمين يبلغون أربعين يشفعون؛ له إلا شفعوا فيه»** رواه مسلم وغيره[4].

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٥/١)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢١/٣):رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الجنائز (١٣٠٨) .

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(١١٧/٩) غير أنه قال "من الخطايا" بدل من "ذنوبه" و" ثلاثة قراريط" بدلاً من "ثمانية"، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٠/٣): فيه الخليل بن مرة وفيه كلام.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه (٩٤٧) بلفظ **«يبلغون مائة»**.

وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: **«ما من رجل يصلى عليه مائة إلا غفر له»** رواه الطبرانى فى الكبير(١).

عن مالك بن هبيرة قال: سمعت رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب»** رواه أبو داود وغيره وقوله: «**أوجب**» ؛ أى وجبت له الجنة وحسنه الترمذى(٢).

وعن أنس ﷺ قال: مر بجنازة فأثنى عليها خيرًا فقال نبى الله ﷺ: **«وجبت وجبت وجبت»**، ومر بجنازة فأثنى عليها شرا فقال نبى الله ﷺ **وجبت، وجبت، وجبت**، فقال نبى الله ﷺ **«من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شرًا وجبت له النار، أنتم شهداء الله فى الأرض»** رواه البخارى وغيره(٣).

وروى البخارى(٤) من حديث عمر ﷺ: **«من مات وشهد له أربعة بخير؛ أدخله الله الجنة»**، فقلنا: وثلاثة قال: **«وثلاثة»** فقلنا: واثنان فقال: **«واثنان»**، ثم لم نسأله عن الواحد.

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١/١٩٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٣٦): فيه مبشر بن أبى المليح، ولم أجد من ذكره.

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجنائز، باب فى الصفوف على الجنازة (٣١٦٦)، والترمذى، كتاب الجنائز، باب ماجاء فى الصلاة على الجنازة (١٠٢٨) وابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ماجاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين ميت (١٤٩٠) .

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت (١٣٦٧)، ومسلم كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى (٩٤٩)، والنسائى، كتاب الجنائز، باب الثناء (٤/٤٩)، والترمذى، كتاب الجنائز، باب ماجاء فى الثناء الحسن على الميت (١٠٥٨)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١٧٩).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجنائز (١٣٦٨).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسـول ا لله ﷺ: «**يقـول ا لله تبـارك وتعـالى: إننـى لأستحـى من عبـدى وأَمَتى يشيبان فى الإســلام أعذبهمـا بعـد ذلـك**» رواه أبو الفتح عبد الوهاب الصابونى فى "الأربعين" له[1].

وعـن أنـس ﷺ رفـع الحديـث إلى رسـول ا لله ﷺ قـال «**المولودحتى يبلـغ الحنث**[2] **ما عمل من حسنة؛ كتبت لوالده أو لوالديه، وما عمل من سيئة؛ لم تكتب عليه ولا على والديه، فإذا بلغ الحلم وجرى القلم أمر ا لله تعالى الملكين اللذين معه أن يحفظاه وأن يشددوا، فإذا بلغ أربعين سنة فى الإسلام؛ أمنه ا لله تعالى من البلايا الثلاثة: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغ الخمسـين؛ خفـف ا لله تعـالى حسـابه، فـإذا بلـغ السـتين؛ أذاقـه ا لله الإنابـة بمـا يحـب، فـإذا بلـغ السبعين؛أحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين؛ كتب ا لله له حسناته وتجاوز عن سيئاته، وإذا بلغ التسعين؛ غفر ا لله له ماتقدم من ذنبـه وماتـأخر، وشـعفه ا لله فى أهل بيته وكان أسير ا لله فى أرضه، فإذا بلغ أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علـم شيئاً؛ كتب ا لله له مثل ما كان يعمل فى صحته من الخير فإذا عمل سيئة لم يكتب عليه**»[3]. رواه أبو يعلى، والبزار وغيرهما، وله طرق كثيرة تكسب قوة الحديث.

---

(١) الحديـث: أخرجـه ابـن الجـوزى فـى الموضوعـات (١/٢٨٠) وذكـره صـاحب كـنز العمـال (١٥/٦٧٤) وعزاه إلى ابن حبان فى الضعفاء والمتروكين والبيهقى فىالزهد(ص٦٤)، وذكـره الشوكانى فى الفوائد المجموعة(ص٤٨٠)، وقال: رواه ابن حبـان عـن أنـس مرفوعًـا، وقـال: باطل لا أصل له.

(٢) الحِنْثُ: الإثم والذنب، والخلف فى اليمين، يقال: بلغ الغلام الحنث؛ أى بلغ المعصية والطاعـة بالبلوغ، وبلغ مبلغ الرجال. انظر: غريب الحديث والأثر(١/٤٣١).

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مختصرًا(٢/٨٩)، وأبـو يعلـى فـى المسـند(٦/٣٥٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمـع الزوائـد(١٠/٢٠٤): رواه أبـو يعلى بأسـانيد متعـددة، ورواه أحمد موقوفًا باختصار، وروى بسنده إلى عبد ا لله بن عمر بن الخطـاب، ورجـال إسـناد ابـن عمر وثقوا على ضعف فى بعضهم جدًا، وفى إسناد أنس بن مالك الموقوف من لم أعرفه.

وعن عامر بن ربيعة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا مات العبد والله يعلم منه شراً ويقول الناس خيراً قال الله عزوجل للملائكة قد قبلت شهادة عبادى على عبدى وغفرت له علمى فيه»** رواه البزار(١).

وعن بريدة بن الحصيب عن النبى ﷺ قال: **«لما أهبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعا وصلى عند المقام ركعتين، ثم قال: اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى، وتعلم ماعندى فاغفرلى ذنوبى أسألك إيمانا يباشر قلبى ويقينا صادقاً؛ حتى أعلم أنه لا يصيبنى إلا ماكتب على، فأوحى الله عز وجل إليه: إنك قد دعوتنى بدعاء استجبت لك وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك، ولن يدعو به أحد إلا فعلت ذلك به، ونزعت فقره من بين عينيه، وأنجزت له من وراء كل تاجر، وأتته الدنيا وهى كارهة وإن لم يردها»**(٢) رواه الطبرانى وغيره.

وعن سعد بن جناده ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«من قام من الليل فتوضأ وتمضمض وقال: سبحان الله مائة مرة، والحمد لله مائة مرة، ولا إله إلا الله مائة مرة، والله أكبر مائة مرة؛ غفرت ذنوبه إلا الدماء والأموال»** رواه الطبرانى(٣).

وعن أبى سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال وهو ساجد ثلاث مرات: رب اغفر لى؛ لم يرفع حتى يغفر له»** رواه أبو عبد الله بن مخلد الدورى(٤)

---

(١) الحديث: أخرجه البزار فى مسنده(٩/٢٦٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٥): فيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى، وهو متروك الحديث.

(٢) ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٨٣): فيه النضر بن طاهر وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٦/٥٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٦٤): فيه الحسين بن الحسن بن عطية العوفى، وهو ضعيف .

(٤) الحديث: أبو عبد الله بن مخلد الدورى، هو: محمد بن حفص العطار، محدث، حافظ، من مصنفاته: السنن فى الفقه، المسند الكبير. توفى سنة (٣٣١هـ). انظر: لسان الميزان (٥/٣٧٤).

ورواه غيره من طريق طارق بن أشيم ﷺ أن النبي ﷺ قال: **«ما من عبد يسجد فيقول: رب اغفرلي ثلاث مرات؛ إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه»**(١).

وعن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك إن كنت مغفورًا لك، قل: لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»**(٢) رواه الترمذي والنسائي في (عمل اليوم والليلة).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى؛ غفر له»** رواه أبو يعلى(٣).

وعن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«أجلّوا الله يغفر لكم»** رواه أحمد والطبراني(٤)، وقال ابن ثوبان: اسلموا.

وعن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما اقترف آدم الخطيئة قال: يارب أسألك بحق محمد ألا غفرت لي، فقال الله تعالى: ياآدم كيف عرفت محمداً ولم أخلقه بعد، قال: لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك**

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٩/٨)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٢٩/٢): رواه الطبراني من رواية محمد بن جابر عن أبي مالك، هذا ولم أر من ترجمهما.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب (٨١) (٣٥٠٤)، وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي، والنسائي في عمل اليوم والليلة(٤٠٩/١).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى في المسند(١٤٣/٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٣٠/٣): فيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٩٩/٥)، والطبراني في المعجم الأوسط(٤٣/٧) وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١/١): في إسناده أبو العذراء وهو مجهول وبقية رجال أحمد وثقوا.

رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبًا: لا إله إلا الله محمد رسول الله؛ فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله تعالى: صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إليي وإذا سألتني بحقه؛ فقد غفرت لك ولولا محمد ماخلقتك وماغفرت لك» رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي(١).

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب برًا» رواه الطبراني في الصغير والأوسط(٢).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «من قاد أعمى حتى يبلغ مأمنه؛ غفرت له أربعين كبيرة وأربع كبائر توجب النار» رواه الطبراني في الكبير(٣).

ورواه المنذري من حديث ابن عمر: «من قاد مكفوفاً أربعين خطوة غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر»(٤).

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين (٢/٧٢٢) وقال: وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقال الحافظ الذهبي:قلت: بل موضوع، وعبد الرحمن واهن.

(٢)الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٦/١٧٥)، والصغير(٢/١٦٠)، وقال الطبراني: لم يرو عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به النعمان بن شبل، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٥٩): فيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٢٢٠)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/١٣٨): فيه عمر بن يحيى الآمدي و لم أجد من ترجم له ولكن فيه على بن يزيد وفيه كلام، وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٧٦) وقال: رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعًا، وقال: عبد الله بن أبان الثقفي حدث عن الثقات بالمناكير، وهو مجهول. وروى بإسناد آخر فيه كذابان، من حديث ابن عمر، وقد روى من طرق فيها من لا يحتج به.

(٤) تقدم في الذى قبله.

وعن أبى هريرة ﷺ عن رسول ا لله ﷺ أنــه قــال: **«غفـر لرجـل أخـذ غصـن شوك من طريق الناس [غفر ا لله] ذنبه مما تقدم وماتأخر»** رواه ابن حبان(١).

وعن سلمان ﷺ قال: قــال رسـول ا لله ﷺ: **«مـا مـن مسـلم يدخـل عليـه أخوه المسلم، فيلقى له وسادة إكراما له؛ وإعظامـاً لـه إلا غفـر لـه»** رواه الطـبرانى فـى الصغير(٢).

وفى رواية عنه أيضاً قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«إذا زار أحدكم أخاه فـألقى إليه شيئا يقيه من التراب وقاه ا لله من النار»** (٣).

وعن أبى الدرداء ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: **«ومن وافق مـن أخيـه شـهوة غفر له»** رواه الطبرانى والبزار(٤).

وعن الحسن بن على رضــى ا لله عنهمـا أنـه دخـل المتوضـأ فأصـاب لقمـة أو كسرة فى مجرى الغائط والبول، فأخذها فأماط عنها الأذى وغسلها غسلاً نِعِمَّـا، ثم دفعها إلى غلامه فقال: ياغلام ذكرنى بها إذا توضأت، فلما توضأ قال للغلام: ياغلام ناولنى اللقمة أو قال الكسرة فقال: يامولاى أكلتها فقـال: اذهـب فقـال: أنت حُرٌّ لوجه ا لله، فقال الغلام: لأى شــىء أعتقتنـى؟ فقـال: لأنـى سمعـت مـن فاطمة بنت رسول ا لله ﷺ رضى ا لله عنها تذكر عن أبيها رسول ا لله ﷺ قال:

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه، كتاب البر والإحسان (٥٣٦)، قـال: إسـناده حسـن وعمـرو بـن الحـارث وابـن يعقـوب الأنصــارى مولاهــم المصــرى، ثقــة، فقيــه، والإمــام أحمد(٢/٤٣٩)، بلفظ «غفر لرجل نحى غصن شوك عن طريق الناس».

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجـم الصغـير (٢/٥٠)، وقـال: لايـروى هـذا الحديـث عـن سليمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمران، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١٧٤) وقال: فيه عمران بن خالد الجزاعى وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٦/١٧١).

(٤) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/١٨)، وقال: رواه الطبرانى والبزار وفيه زيـاد بـن نمير النميرى وثقه ابن حبان وقال: يخطئ وضعفه غيره وفيه من لم أعرفه.

«من أخذ لقمة من مجرى الغائط والبول، فأماط عنها الأذى وغسلها غسلاً نعمًا، ثم أكلها لم تستقر فى بطنه حتى يغفر له فما كنت لأستخدم رجلاً من أهل الجنة». رواه أبو يعلى ورواته ثقات(١).

وعن عبد الله بن أم حرام قال: صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين وسمعته يقول: **«أكرموا الخبز؛ فإن الله تبارك تعالى أنزله من بركات السماء، و سخرله من بركات الأرض، ومن يتبع ما يسقط من السفرة غفر له»**.رواه الطبرانى(٢).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من بنى مسجدًا يراه الله بنى الله له بيتا فى الجنة، فإن مات من يومه، غفرله ومن حفر بئرًا يراه الله؛ بنى الله له بيتًا فى الجنة فإن مات من يومه؛ غفر له»** رواه الطبرانى فى الأوسط(٣).

وعنه أن رسول الله ﷺ قال: **«أول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته»** رواه البزار(٤).

---

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٦٧٥٠) من رواية فاطمة رضى الله عنها، قال ابن الجوزى :"هذا حديث موضوع والمتهم بوضعه وهب بن عبد الرحمن ثم انظر إلى من وضع هذا، فإن اللقمة إذا وقعت فى مجرى البول وتداخلتها النجاسة قَرَيَتْ لا يتصور غسلها وكأن الذى وضع هذا قصد أذى المسلمين، والتلاعب بهم"، أورده الحافظ فى المطالب العالية (٣٢٦/٢) وعزاه إلى أحمد بن منيع، وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤٢/٤).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٣٣٥/٢٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٤/٥): فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامى وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى وهو ضعيف.

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢٢٧/٨) وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٢)، وقال: فيه عمران بن عبد الله وإنما هو ابن عبيد الله، ذكره البخارى فى تاريخه وقال فيه نظر وضعفه ابن نعيم أيضًا وذكره ابن حبان فى الثقات وسمى أبا عبد الله مكبرًا.

(٤) ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩/٣)، وقال: رواه البزار وفيه مروان بن سالم السامى وهو ضعيف.

وعن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفرلهما قبل أن يفترقا»** رواه أبو داود[1] .

وفى رواية[2]: **«إذا التقا المسلمان، فتصافحا وحمدا الله واستغفراه إلا غفر الله لهما»**.

زاد الطبرانى[3] من حديث أبى داود الأعمى عن النبى ﷺ قال: **«إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك كل منهما فى وجه صاحبه، لا يفعلا ذلك إلا لله؛ لم يفترقا حتى يغفر لهما»**.

ورواه أحمد من حديث أنس: **«ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه؛ إلا كان حقًا على الله عز وجل أن يحضر دعاهما ولا يفرق بينهما حتى يغفر لهما»**. رواه أبو يعلى والبزار[4].

وعن حذيفة ابن اليمان رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: **«إن المؤمن إذا التقي بالمؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر »**.رواه الطبرانى فى الأوسط ولا يحضرنى فى رواته مجروح[5].

---

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب فى المصافحة (٥٢١٢) والترمذى، كتاب الاستئذان، باب ماجاء فى المصافحة (٢٧٣١) وقال: حسن غريب، وابن ماجة فى الأدب، باب المصافحة (٣٧٠٣).

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب المصافحة (٥٢١١).

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣٢٥/٧)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٧/٨): رواه أبو داود وهو متروك.

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(١٤٢/٣) بلفظ «لا يفرق بين أيديهما» ، وأبو يعلى فى المسند بلفظ ((ولا يرد أيديهما)) (١٦٥/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٦/٨): رجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان و لم يضعفه أحد.

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٦٤/١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الوليد ابن أبى الوليد إلا موسى بن ربيعة، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٦/٨): يعقوب بن محمد الطحلاء روى عنه غير واحد و لم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات.

ورواه أيضاً من حديث سلمان الفارسي ﷺ: **«إن المسلم إذا التقى أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة فى يوم ريح عاصف، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر»**(١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: **«لما فرغ سليمان ابن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله تعالى حكمًا يصادف حكمه وملكًا لا ينبغي لأحد من بعده وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فقال رسول الله ﷺ : «أما اثنتين فقد أعطيهما وأرجو أن يكون أعطي الثالثة»**(٢). رواه أحمد والنسائي وغيرهما .

وهذا ما يسر الله تعإلى فى هذا الباب أسأل الله تعالى المغفرة لى ولكل من نظر فيه وعمل به إنه على ما يشاء قدير، ورحم الله من رأى فيه خللاً فأصلحه.آمين.

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير(٦/٢٥٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/٣٧): رجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة.

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جا فى الصلاة فى مسجد الأقصى(١٤٠٨)، والنسائى بنحوه، كتاب المساجد، باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه(٢/٣٤)، والإمام أحمد فى مسنده(٢/١٧٦) بلفظ:«من أتى البيت الأقصى لاينهزه إلا الصلاة فيه خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه».



الباب الثانى



فيما ورد من الأحاديث

التى وعد رسول الله ﷺ دخول الجنة على فعلها أو قولها أو قال كان من أهل الجنة أو سلك به إلى الجنة أوقال بني الله له قصرًا أو بيتًا فى الجنة أو غرست له شجرة فى الجنة أو فتحت له أبواب الجنة.

وروى الحسن بن موقد عن عبد الرحمن بن بريد العمى قال: أخبرنى أبى قال: أدركت أربعين من التابعين كلهم يحدثون عن أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحب أصحابي وتولاهم واستغفر لهم؛ جعله الله عز وجل يوم القيامة معهم فى الجنة**»(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدًا من أحصاها دخل الجنة**». رواه البخارى وغيره(٢) وقال: أحصيناه: حفظناه.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، كان حقاً على الله أن يدخله الجنة؛ جاهد فى سبيل الله أو جلس فى أرضه التي ولد فيها**» قالوا يارسول الله: أفلا نبشر الناس؟ قال: «**إن فى الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس،**

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى فى التاريخ الصغير (٢/١٣٨).

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحدة(٦٤١٠)، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فى أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها(٢٦٧٧)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب(٨٣) (٣٥٠٨)، وقال أبو عيسى: حديث حسن صحيح.

فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة». رواه البخارى فى الصحيح[1].

وعن أبي هريرة ﵁ عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ : « **من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً؛ سهل ا لله له به طريقاً إلى الجنة** ». رواه مسلم[2].

وعن أبي أمامة ﵁ قال: قال رسول ا لله ﷺ : « **من ترك المراء وهو مبطل بني له بيتاً فى ربض[3] الجنة، ومن تركه وهو محق بنى له فى وسطها، ومن حسن خلقه بنى له فى أعلاها»**[4]. رواه أبو داود والترمذى واللفظ له وحسنه.

زاد الطبراني فى الأوسط[5]: **«أنا زعيم ببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح».**

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجهاد، باب درجات المجاهدين فى سبيل ا لله(٢٧٩٠)، والترمذى، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء فى صفة درجات الجنة(٢٥٣١) من رواية معاذ بن جبل.

(٢) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن(٢٦٩٩)، والترمذى، كتاب العلم، باب فضل طلب العلم(٢٦٤٦)، وقال أبو عيسى: حديث حسن.

(٣) ربض الجنة: ما حولها خارجًا عنها، تشبيهًا بالأبنية التى تكون حول المدن وتحت القلاع. انظر: غريب الحديث والأثر(٢/١٧٠).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما جاء فى حسن الخلق(٤٨٠٠)، بلفظ «أنا زعيم ببيت فى ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقًا وببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا وببيت فى أعلى الجنة لمن حسن خلقه»، وأخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى المراء (١٩٩٣) ولكن بلفظ «من ترك الكذب وهو باطل» وقال أبو عيسى: حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان عن أنس بن مالك، وابن ماجه فى المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل(٥١) بنفس لفظ الترمذى.

(٥) الزيادة أخرجها الطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/٦٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/١٥٧): فيه عقبة بن على وهو ضعيف.

رواه البزار[1] من حديث معاذ : **«وأنا زعيم ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في أعلى الجنة؛ لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وترك الكذب وإن كان مازحًا، وحسن خلقه»**.

وعن أبي سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«من أكل طيباً وعمل فى سنة، وأمن الناس بوائقه[2] دخل الجنة»**، قالوا: يا رسول الله إن هذا اليوم فى أمتك كثير فقال: **«وسيكون فى قرون بعدى»**. رواه الحاكم وصححه[3].

وعن عبادة بن الصامت ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«اضمنوا لى ستًا من أنفسكم، أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اؤتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم»**. رواه أحمد وغيره وصححه الحاكم[4].

وعن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«ما من أحد يتوضأ فيبلغ، أو قال: فيسبغ الوضوء ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخلها من أيها شاء»**. رواه مسلم[5].

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/١١٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع (٢٣/٨) فى إسناد الطبرانى محمد بن الحصين و لم أعرفه، والظاهر أنه التميمى، وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات.

(٢) البوائق: الغوائل والشرور والدواهى، وهى جمع بائقة. انظر: غريب الحديث والأثر(١/١٦٠).

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٢٠٥)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٥/٣٢٣)، والحاكم فى المستدرك(٤/٥١٠)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الحافظ الذهبى: قلت: ذا فى البخارى وفيه إرسال.

(٥) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الصلاة (٢٣٤).

وأبو داود[1] زاد: «**لم يرفع طرفه إلى السماء**».

والترمذى[2] وزاد: «**اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين**».

وعن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه؛ إلا وجبت له الجنة**». رواه مسلم[3].

وعن أبى هريرة ﷺ قال: كنا مع رسول الله ﷺ فقام بلال ينادى فلما سكت قال رسول الله ﷺ: «**من قال مثل هذا يقينًا دخل الجنة**». رواه النسائى وابن حبان فى صحيحه[4].

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلاً قال للنبى ﷺ: دلنى على عمل يدخلنى الجنة، قال: «**كن مؤذنًا**»، قال: لا أستطيع، قال: «**كن إمامًا**»، قال: لا أستطيع، قال: «**قم بإزاء الإمام**»[5]. رواه الطبراني فى الأوسط والبخارى فى تاريخه.

---

(١) الزيادة: أخرجها أبو داود، كتاب الطهارة، باب مايقول الرجل إذا توضأ(١٦٩).

(٢) الزيادة فى الترمذى، كتاب الطهارة، باب فيما يقال بعد الوضوء (٥٥)، وقال: هذا حديث فى إسناده اضطراب ولا يصح عن النبى ﷺ فى هذا الباب كبير شيء.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الصلاة(٢٣٤)، وأبو داود، كتاب الطهارة، باب ما يقال بعد الوضوء (١٦٩).

(٤) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الأذان، باب ثواب القول مثل ما يقول المؤذن (٢/٢٤)، والحاكم فى المستدرك (١/٣٠٩)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن حبان فى صحيحه(٤/١٦٧).

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٧/٣٦٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/٣٢٧): فيه محمد بن إسماعيل الضبى وهو منكر الحديث، والبخارى فى التاريخ الكبير(١/٣٧)، وقال: أبو عبد الله منكر الحديث ولا يتابع على هذا والبخارى فى تاريخه(١/٣٧).

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسـول ا لله ﷺ:((إذا قـال المؤذن: ا لله أكبر ا لله أكبر، فقال أحدكم: ا لله أكبر ا لله أكب،ر ثم قال: أشـهد أن لا إلـه إلا ا لله، فقال: أشهد أن لا إله إلا ا لله، ثم قال: أشهد أن محمـدًا رسـول ا لله، فقال: أشهد أن محمدًا رسول ا لله، ثم قال: حي على الصلاة، فقـال: لا حـول ولا قوة إلا با لله، ثم قال: حي على الفلاح، فقال: لا حول ولا قوة إلا بـا لله، ثم قـال: ا لله أكبر ا لله أكبر، قـال: ا لله أكبر، ثم قـال: لا إلـه إلا ا لله، قـال: لا إله إلا ا لله من قلبه دخل الجنة)).رواه مسلم وغيره[1].

وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: ((من بنى مسـجدًا يبتغى به وجه ا لله بنى ا لله؛ له بيتًا فى الجنة))[2].

وفى رواية[3]:((مثله فى الجنة)). رواه البخارى وغيره.

وفى رواية[4]: ((من بنى مسجدًا قدر مفحص قطاة[5]بنى ا لله له بيتًا فى الجنة)).

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المـؤذن لمـن سمعه(٣٨٥)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن(٤٤٣).

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل بنـاء المساجد والحث عليها(٥٣٣)، والنسائى، كتاب المساجد، باب: فضل بناء المساجد(٣١/٢) بلفـظ ((مـن بنى مسجدًا يذكر ا لله فيه)) عن حديث عمرو بن عبسة.

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الصلاة، باب مـن بنـى مسـجدًا(٤٥٠)، ومسـلم، كتـاب المساجد، باب فضل بناء المساجد والحث عليها(٥٣٣).

(٤) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب المسـاجد والجماعـات، بـاب (٣٧٠)، والإمـام أحمـد فـى مسنده(٢٠٥٠) بلفظ((كمفحص قطاة لبيضها))، والطبرانى فى المعجم الصغير(٣٠/١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٧/٢): رجاله ثقات.

(٥) القطاة: هو نوع من اليمام يؤثر الحياة فى الصحراء، ويطير جماعات ويقطع مسافات شاسـعة وبيضه مرقط. والمفحص، هو الموضع الذى يجثم فيه طائر القطاة ويبيض فيه. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(٣٧٢/٣).

ومن بعض أحاديث بمعناه، وفى بعضها: **((بنى الله له فى الجنة أفضل منه وأوسع))**(١).

وفى حديث: **((من بنى لله بيتًا يعبد الله فيه من حلال بنى الله له بيتًا فى الجنة من در وياقوت))**. رواه الطبرانى فى الأوسط(٢).

وله من حديث عائشة: **((من بنى مسجدًا لا يريد به رياءً ولا سمعة؛ بنى الله له بيتًا فى الجنة))**(٣).

وعن أبى سعيد الخدرىﷺ قال قال رسول اللهﷺ: **((من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتًا فى الجنة))**. رواه ابن ماجة وفى سنده احتمال تحسين(٤).

وعن أبى هريرةﷺ قال: خطبنا رسول اللهﷺ يومًا، فقال: **((والذى نفسى بيده ثلاث مرات))** ثم أكب فأكب كل رجل منا، لا يدرى على ماذا حلف، ثم رفع رأسه وفى وجهه البشرى، وكانت أحب إلينا من حمر النعم، قال: **((ما من عبد يصلى الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويخرج الزكاة، ويجتنب الكبائر؛ إلا فتحت له أبواب الجنة، وقيل له: ادخل الجنة بسلام))**. رواه النسائى(٥).

---

(١) تقدم فى الذى قبله.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط باختصار(١١١/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/٢): رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار خلا قوله:((من در وياقوت)) وفيه سليمان بن داود اليمامى وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١١١/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/٢): فيه المثنى وضعفه يحيى القطان وجماعة، ووثقه ابن معين فى رواية، وضعفه فى أخرى.

(٤) الحديث: أخرجه ابن ماجة، كتاب المساجد والجماعات، باب تطهير المساجد وتطييبها(٧٥٧).

(٥) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة (٨/٥)، والحاكم فى المستدرك(٢٠٠/١) .

وزاد ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم: **«الجنة الثمانية حتى أنها لتصفق** ثم تلا﴿**إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيمًا**﴾[النساء: ٣١]».

وعن أبى الدرداءﷺ قال قال رسول ا لله ﷺ: **«خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن، ومواقيتهن، وصام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه، وأدى الأمانة»** قيل: يا رسول ا لله ما أداء الأمانة؟ قال: **«الغسل من الجنابة إن ا لله تعالى لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها»**. رواه الطبراني بإسناد جيد[1].

وعن عبادة بن الصامتﷺ قال سمعت رسول ا للهﷺ يقول: **«خمس صلوات كتبهن ا لله على العباد، فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئًا استخفافًا بحقهن كان له عهد عند ا لله أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند ا لله، عهد فإن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة»**. رواه النسائى ومالك[2].

وأبو داود ولفظه: **«كان له عند ا لله عهد أن يغفر له»**[3].

وعن أبى هريرة ﷺ عن رسول ا لله ﷺ قال لمن حوله من أمته: **«اكفلوا لى بست خصال وأكفل لكم بالجنة»** قالوا: وما هى يا رسول ا لله؟

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢/٥٦)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/٤٧): إسناده جيد.

(٢) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الصلاة، باب المحافظة على الصلوات الخمس(١/٢٣٠)، والإمام مالك فى الموطأ، كتاب النداء للصلاة (٢٧٠)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فيمن لم يوتر(١٤٢٠).

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب المحافظة على الصلوات الخمس(٤٢٥).

قال: **«الصلاة، والزكاة، والأمانة، والفرج، والبطـن، واللسـان»**. رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده[1].

وعن حنظلة الكاتب: **«من حافظ على الصلوات الخمس بركوعهن وسجودهن، ومواقيتهن، وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة، أو قال: وجبت له الجنة، أو قال: حرم عليه النار»**. رواه أحمد بإسناد جيد[2].

وفي روايه: **«حق مكتوب»**.

وعن زيد بن خالد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«من توضأ ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما؛ غفر له ما تقدم من ذنبه»**. رواه أبو داود[3].

وفي رواية[4] عنده: **«يقبل بقلبه ووجهه عليها إلا وجبت له الجنة»**.

رواه مسلم[5] من حديث عقبة بن عامر: **«فيقبل عليها بقلبه ووجهه، فقد أوجب؛ أي أتى بفعل يوجب الجنة»**.

وتقدم عن أبي أمامة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«صلاة في أثر صلاة لا لغو فيها كتاب في علين»**. رواه أبو داود[6].

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٥/١٥٤)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١/٢٩٣): لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد وإسناده حسن.

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده(٤/٢٦٧)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١/٢٨٩): رجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة (٩٠٥).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الطهارة، باب فيما يقال بعد الوضوء (١٦٩).

(٥) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الصلاة(٢٣٤).

(٦) جزء من حديث: أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب فضل المشي إلى الصلاة(٥٥٨).

وعن أبي موسى الأشعري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من صلى البردين دخل الجنة**»(١). رواه البخاري ومسلم. والبردان: الصبح والعصر.

وعن سهل بن معاذ ﷺ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرًا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر**»(٢). رواه أحمد وأبو داود، وأبو يعلى ولفظه: «**من صلى الفجر، ثم قعد حتى تطلع الشمس؛ وجبت له الجنة**»(٣).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**من سد فرجة في صف؛ رفعه الله بها درجة وبنى له بها بيتًا في الجنة**». رواه الطبراني من رواية مسلم بن خالد الزنجي، ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة(٤).

وعن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يصلي لله عز وجل في كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعًا من غير فريضة؛ إلا بنى الله له بيتًا في الجنة، أو: إلا بني له بيتًا في الجنة**».رواه مسلم وغيره(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة الفجر(٥٧٤)، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر (٦٣٥).

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى(١٢٨٧)بلفظ «حتى يسبح ركعتي الضحى»، والإمام أحمد في مسنده(٣/٤٣٩)، وأبو يعلى في مسنده(٣/٦٦) عن معاذ بن جبل.

(٣) تقدم في الذي قبله.

(٤) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٦/٦١)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/٩١): فيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان.

(٥) الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل السنن الراتبة(٧٢٨)، و أبو داود، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة(١٢٥٠).

ورواه النسائي من حديث عائشة رضى ا لله عنها: **«من ثابر على اثنتى عشرة ركعة فى اليوم والليلة؛ دخل الجنة: أربعًا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»**(١).

وعن أم حبيبة بنت أبى سفيان رضى ا لله عنهاقالت: قال رسول ا لله ﷺ: **«من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى ا لله له بيتا فى الجنة»**. رواه أبو يعلى(٢).

وعن عائشة رضى ا لله عنها عن النبى ﷺ: **«من صلى بعد المغرب عشرين ركعة؛ بنى ا لله له بيتًا فى الجنة»**. رواه ابن ماجة(٣).

وعن رافع بن حديج ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن، ثم قال: اللهم أسلمت نفسى إليك، ووجهت وجهى إليك، وألجأت ظهرى إليك، وفوضت أمرى إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، أؤمن بكتابك وبرسولك؛ فإن مات من ساعته دخل الجنة»**. رواه الترمذى وقال: حسن غريب(٤).

---

(١) الحديث أخرجه النسائى، كتاب قيام الليل والتطوع، باب ثواب من صلى فى اليوم والليلة ثنتى عشر ركعة سوى المكتوبة (٣/٢٦٠).

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده(١٣/٥٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٢٢): فيه ابن سعد المؤذن و لم أعرفه.

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فى الصلاة بين المغرب والعشاء(١٣٧٣) بلفظ «من صلى بين المغرب والعشاء» والترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى فضل التطوع(٤٣٥)، وقال أبو عيسى: غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد ابن الجناب عن عمر بن أبى خثعم .

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى الدعاء إذا أوى إلى فراشه(٣٣٩٥)، وقال أبو عيسى: حديث حسن غريب من حديث رافع بن خديج، بلفظ "ليلته" بدل "ساعته".

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**خصلتان**» أو قال: «**خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، هما يسير، ومن يعمل بهما قليل: يسبح الله دبر كل صلاة عشرًا، ويحمد الله عشرًا، ويكبرعشرًا؛ فذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة فى الميزان، ويكبر أربعة وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثًا وثلاثين؛ ويسبح ثلاثًا وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف فى الميزان**» فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها قالوا يارسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل؟ قال: «**يأتى أحدكم يعنى الشيطان فى منامه فينومه قبل أن يقولها، ويأتيه فى صلاته فيذكره حاجته قبل أن يقولها**»(1). رواه الترمذى وأبو داود وقال: حسن صحيح والنسائى.

وابن حبان(2) وزاد: «**وأيكم يعمل فى اليوم والليلة بألف وخمسمائة سيئة**».

وعن جابر رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**إذا استيقظ أحدكم من منامه فقال: الحمد لله الذى ردّ على نفسى ولم يمتها فى منامها، والحمد لله الذى يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا لن يمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليمًا غفورًا، والحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم، فإن وقع عن سريره فمات دخل الجنة**». رواه أبو يعلى بسند حسن(3).

---

(1) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب التسبيح عند النوم (٥٠٦٥)، والترمذى مختصرًا، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام(٣٤١٠)، وقال أبو عيسى: حسن غريب من حديث ابن عون، والنسائى، كتاب السهو، باب عدد التسبيح بعد التسليم.(٣/٧٤).

(2) الزيادة أخرجها ابن حبان فى صحيحه،كتاب الصلاة(٥/٣٥٤).

(3) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند (٣/٣٢٦)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٢٠) رجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن الحجاج الشامى وهو ثقة.

والحاكم وقال في آخره: «**الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير**».وقال: صحيح على شرط مسلم(١).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:«**من أراد أن ينام على يمينه، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة، فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب عز وجل: يا عبدي ادخل الجنة على يمينك**».رواه الترمذي وقال: غريب(٢).

وعن عبد الله بن سلام قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلّوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام**»(٣). رواه الترمذي وغيره وقال: حسن صحيح والطبراني.

والحاكم(٤) قال: «**إن في الجنة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها**» قيل لمن هي يا رسول الله؟ قال: «**لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائمًا والناس نيام**».

ومثله عن أبي هريرة وعن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آية، كتب من القانتين، ومن قرأ أربعمائة آية، كتب من العابدين، ومن قرأ ستمائة آية،**

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك(١/٧٣٣)، وقال: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص(٢٨٩٨)، وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس.

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب:(٤٢)(٢٤٨٥)، وقال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في قيام الليل(١٣٣٤) دون لفظ «وصلوا الأرحام».

(٤) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك(١/١٤٣)، وقال: صحيح على شرط الشيخان فقد احتجا جميعًا بيحيى وهو أبو عبد الرحمن المذحجي صاحب سليمان بن عبد الملك وأخرجه أحمد في مسنده عن ابن عمرو بلفظ «ألان الكلام وبات لله»(٦٣٢٦).

كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثمانمائة آية؛ كتب من المحسنين، ومن قرأ ألف آية؛ أصبح له قنطار والقنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية خير مما بين السماء والأرض، ومن قرأ ألفى آية؛ كان من الموجبين الوجب الذى أتى بفعل يوجب له الجنة». رواه الطبرانى(1).

وعن معقل بن يسار ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**من قال حين يصبح: أعوذ با لله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاث مرات، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر؛ وكّل ا لله له به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى، وإن مات فى ذلك اليوم مات شهيدًا، ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة**». رواه الترمذى وقال: حسن غريب والشهيد من أهل الجنة(2).

وعن شداد بن أوس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**سيد الاستغفار: اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى، وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علىَّ وأبوء بذنبى، فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها موقناً بها حين يصبح؛ فمات من يومه، دخل الجنة، ومن قالها موقنًا بها حين يمسى فمات من ليلته دخل الجنة**». رواه البخارى(3).

وعن حذيفة ﷺ قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «**من قال حين يمسى ويصبح: اللهم إنى أشهد بأنك أنت ا لله لا إله إلا أنت وحدك لاشريك لك**

---

(1) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(8/180)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(2/267): وفيه يحيى ين عقبة بن أبى العيزار وهو ضعيف.

(2) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب (22)(2922)، وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(3) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب أفضل الاستغفار(6306)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى(3389).

وأن محمدًا عبدك ورسولك، أبوء بنعمتك علـي، وأبـوء بذنبـي، فـاغفرلي فإنـه لايغفر الذنوب غيرك، فإن قالها في يومه ذلك حين يصبح فمات من يومه قبـل أن يمسي مات شـهيدًا، فـإن قالهـا حين يمسـي مـن ليلتـه مـات شـهيدًا». رواه الأصبهاني وغيره(١).

وعن ثوبان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال إذا أصبـح وإذا أمسي: رضيت بالله ربـًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد رسولاً؛ كان حقًا علـى الله أن يرضيه**»(٢). رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي وقال: حسن صحيح غريب.

ورواه أحمد(٣): «**أنه يقول ذلك ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي**».

وهو في (مسلم) من غير ذكر الصباح والمساء، وقال في آخـره:«**وحببـت لـه الجنة**»(٤).

وعن المنيذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال: رضيت بـا الله ربًـا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا، وأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة**». ورواه الطبراني بسند حسن(٥).

---

(١) الحديث: ذكره الحافظ المنذري في الترغيب (٥٧٧/١) وعزاه للراغب الأصبهاني.

(٢) الحديث: لم يخرجه من أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي، تحفة الأشـراف (١٤٣/٢) وهـذا خلاف ما قاله المصنف، والترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدعـاء إذا أصبـح وإذا أمسى (٣٣٨٩)، وقال أبو عيسى: حسن غريب من هذا الوجه.

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١١/٤).

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنـة مـن الدرجات (١٨٨٤).

(٥) الحديث أخرجه الطبراني فـي المعجـم الكبيـر(٣٥٥/٢٠)، وقـال الحـافظ الهيثمـي فـي مجمـع الزوائد(١١٦/١٠): رواه الطبراني وإسناده حسن.

وعن أبى أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، أنت ربى وأنا عبدك، بك آمنت مخلصًا لك دينى، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من شر عملى واستغفره لذنوبى الذى لا يغفرها إلا أنت، من مات فى ذلك اليوم دخل الجنة»** وكان رسول الله ﷺ يحلف ما لا يحلف على غيره: **«ما قالها عبد فى يوم فيموت فى ذلك اليوم إلا دخل الجنة وإن قالها حين يمسى فتوفى فى تلك الليلة إلا دخل الجنة»**[(1)]. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط.

ورواه ابن أبى عاصم[(2)] من حديث معاذ أنه سمع رسول الله ﷺ يحلف ثلاث مرات لا يستثنى: **«أنه مامن عبد يقول هذه الكلمات بعد صلاة الصبح فيموت فى يومه؛ إلا دخل الجنة، وإن قالها حين يمسى فمات من ليلته؛ إلا دخل الجنة»** إلا أنه قال: **«أتوب إليك من سيىء عملى»** وهو الصواب.

وعن عثمان بن عفان ﷺ أنه سأل رسول الله ﷺ عن مقاليد السموات والأرض فقال: **«ما سألنى أحد عن تفسيرها لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، أستغفر الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، الأول، والآخر، الظاهر، الباطن، بيده الخير، يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير، من قالها إذا أصبح عشر مرات أعطى ست خصال: يحرس من إبليس وجنوده، ويعطى قنطارًا فى الجنة، وترفع له درجة فى الجنة، ويزوج من الحور العين، وله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل، وكان كمن حج واعتمر وقبل حجته وعمرته، فإن مات فى يومه ذلك ختم له بطابع الشهداء»**[(3)]. رواه ابن أبى عاصم وأبو يعلى وابن السنى وغيرهم وفيه نكارة.

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٩٦/٨) وفى الأوسط(٢٦٣/٣)،وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١١٤/١٠)، وفيه على بن الألهانى وهو ضعيف.

(٢) ذكره الحافظ المنذرى (٥٩٢/١) وعزاه لابن أبى عاصم.

(٣) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٣٣/١)، والحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١١٥/١٠)، وقال: فيه الأغلب بن تميم وهو ضعيف.

وعن أنس ﷺ قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **«من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة؛ بنى ا لله له قصرًا في الجنة من ذهب»**(١) رواه ابن ماجة، بإسناد واحد عن شيخ واحد، والترمذى وقال: غريب.

وعن أبى الدرداء ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ : **«من صلى الضحى ركعتين؛ لم يكتب من الغافلين، ومن صلى أربعًا؛ كتب من العابدين، ومن صلّى ستًا؛ كفى ذلك اليوم، ومن صلى ثمانية؛ كتبه ا لله من القانتين، ومن صلى ثنتي عشرة ركعة؛ بنى ا لله له بيتًا في الجنة، وما من يوم ولا ليلة إلا و لله تعالى من يمن به على عباده وصدقه وما من ا لله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره»**. رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات وفى موسى بن يعقوب الزمعى فيه خلاف(٢).

وعن أبى أمامة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ : **«إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيأتها لصلاة العصر، حتى تغرب الشمس من مغربها، فصلى رجل ركعتين فأربع سجدات؛ فإن له أجر ذلك اليوم وحسبته قال: وكفر عنه خطيئة»** وأحسبه قال: **«فإن مات من يومه دخل الجنة»**. رواه الطبرانى فى إسناده مقارب(٣).

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فى صلاة الضحى (١٣٨٠)، وأخرجه الترمذى فى كتاب الصلاة، باب ما جاء فى صلاة الضحى (٤٧٣)، وقال أبو عيسى: حديث أنس غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١٨٢/١) وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٦٦/١) ، وقال: الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٣٧/٢): فيه موسى بن يعقوب الزمعى وثقه ابن معين وابن حبان، وضعفه ابن المدينى وغيره وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٩٢/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٣٧/٢): فيه ميمون بن زيد، وقال الذهبى: لينه أبو الحاتم، وقال ابن حبان فى الثقات: يخطئ، وبقية رجاله موثقون إلا أن فيهم ليث بن أبو سليم وفيه كلام.

وعن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**إن فى الجنة بابًا يقال له: الضحى، فإذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى؟ هذا بابكم، فادخلوه برحمة الله**» . رواه الطبرانى فى الأوسط(١).

وعن أبى سعيد ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**خمس من عملهن فى يومه؛ كتبه الله من أهل الجنة: من عاد مريضًا، وشهد جنازة، وصام يومًا، وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة**». رواه ابن حبان فى صحيحه(٢).

وعن أبى موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تحشر الأيام على هيئتها، ويحشر يوم الجمعة زهراء منيرة أهلها، يحفون بها كالعروس التى تهدى إلى خدرها، تضىء لهم فيمشون فى ضوئها، ألوانها كالثلج بياضًا، وريحهم كالمسك، يخوضون فى جبال الكافور، فينظر إليهم الثقلان، يطرفون تعجبًا حتى يدخلون الجنة ولا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون**»(٣) رواه الطبرانى وابن خزيمة فى صحيحه وإسناده حسن.

وعن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**من يكفل لى أن لا يسأل الناس شيئًا، وأتكفل له بالجنة**» فقلت: أنا، فكان لا يسأل أحد شيئًا(٤). رواه النسائى وأحمد وابن ماجة وأبو داود بإسناد صحيح.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**إن الله ليدخل بلقمة الخبز وقبضه التمر، ومثله مما ينتفع به المسلمين ثلاثة الجنة: ربُّ البيت الآمر به**

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١٩٥/٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٣٩/٢): فيه سليمان بن داود اليمامى أبو أحمد وهو متروك.

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه، كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة (٦/٧).

(٣) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه(١١٧/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٦٥/٢): رواه الطبرانى فى المعجم الكبير عن الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان، وقد وثقهما قوم وضعفهما آخرون، وهما يحتج بهما.

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود ،كتاب الزكاة، باب كراهية المسألة(١٦٤٣) من حديث ثوبان والإمام أحمد فى مسنده (٢٧٥/٥).

والزوجة تصلحه والخادم الذى يناول المسكين فقال رسول الله ﷺ **الحمد لله الذى لم ينسى خدمنا»**[1]. رواه الحاكم والطبرانى فى الأوسط واللفظ له، والقبصية بالصاد المهملة: ما يتناوله الآخذ برؤوس أنامله الثلاث.

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**إن رجلاً مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟ قال: فإما ذَكَرَ وإما ذُكِّر فقال: إنى كنت أبايع الناس، فكنت أُنْظِرُ المعسر وأتجوز فى السَّكَّةِ أو فى النقد؛ فغفر له»**[2].

وفى رواية[3]:«**فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة»**.رواه مسلم وغيره .

وعن أبى ذر رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ : ماذا ينجى العبد من النار؟ قال: «**الإيمان بالله»** قلت: يا نبى الله إن مع الإيمان عمل؟ قال: «**أن ترضخ مما خولك وترضخ مما رزقك الله»**، قلت: يا رسول الله إن كان فقيرًا لا يجد ما يرضخ به، **قال**: «**يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر»**، قلت: فإن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، قال: «**فليعن الأخرق»**، قلت: أرأيت إن كان لا يحسن أن يصنع، قال: «**فليعن مظلومًا»**، فقلت: يا نبى الله أرأيت إن كان ضعيفًا لايستطيع أن يعين مظلومًا، قال: «**ما تريد أن تترك لصاحبك من خير ليمسك أذاه عن الناس»**، قلت: يا رسول الله: إن فعل هذا يدخل الجنة، قال: «**ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى يدخل الجنة»**. رواه البيهقى وغيره[4].

---

(١) جزء من حديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢/١١٦)، وقال الذهبى: سويد متروك، والطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/٢٧٨).

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر (١٥٦٠)، أحمد فى مسنده (٥/٣٩٩).

٣) جزء من حديث أخرجه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بنى إسرائيل(٣٤٥٢)، ومسلم، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر (١٥٦٠).

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢/٥٦) وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٣٥) وقال: رجاله ثقات.

عن أبى سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «أيما مؤمن أطعم مؤمنًا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مؤمن سقى مؤمنًا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمنًا على عرى كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة»(١). رواه الترمذى، وقال: غريب واللفظ له، وأبو داود. وقد روى موقوفًا عن أبى سعيد.

وعن أبى هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: «من أصبح اليوم منكم صائمًا» فقال أبو بكر ﷺ: أنا فقال: «من أطعم منكم اليوم مسكينًا» فقال أبو بكر: أنا، قال: «من اتبع منكم اليوم الجنازة»، فقال أبو بكر: أنا، فقال: «من عاد منكم اليوم مريضًا» فقال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله ﷺ : «ما اجتمعت هذه الخصال قط فى رجل إلا دخل الجنة»(٢) . رواه مسلم وغيره.

وعن معاذ بن جبل ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «من أطعم مؤمنًا حتى يشبعه من سغب أدخله بابًا من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله». رواه الطبرانى فى الكبير(٣).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أتى النبى ﷺ رجل فقال: ما عمل إن عملته دخلت الجنة قال: «أنت ببلد يجلب منه الماء؟» قال: نعم.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب صفة القيامة، باب (١٨) (٢٤٤٩) قال: هذا حديث غريب، وقد روى هذا عن عطية عن أبى سعيد موقوف، وهو أصح عندنا وأشبهه. وأبى داود، كتاب الزكاة، باب فى فضل سقى الماء (١٦٨٢).

(٢) الحديث: أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه، كتاب الزكاة، باب من جمع الصدقة ... (١٠٢٨)، والإمام أحمد فى مسنده (٣٥٩/٦).

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٨٥/٢٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٣١/٣): فيه عمر بن واقد وفيه كلام.

قال: «**فاشتر بها سقاءً جديدًا، ثم استق فيها حتى تخرقها، فإنك لن تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة**». رواه الطبراني في الكبير[1] ورواته ثقات إلا يحيى الحماني.

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجل يمشي بطريق، فاشتد عليه الحرّ، فوجد بئرًا، فنزل فيها وشرب، فإذا بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني، فنزل البئر فملأ خفه ماءً، ثم أمسكه بفيه حتى رقي، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له**» قالوا: يا رسول الله أن لنا في البهائم أجرًا؟ فقال: «**في كل كبد رطب أجر**». رواه البخاري وغيره[2].

قال ابن حبان[3]: «**فشكر الله له فأدخل الجنة**».

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأعمال عند الله سبع: عملان موجبان، وعملان بأمثالهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبعمائة ضعف، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل، فأما الموجبان: فمن لقي الله يعبده مخلصًا لا يشرك به شيئًا وجبت له الجنة، ومن لقي الله قد أشرك به وجبت له النار، ومن عمل سيئة جزي بها ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها، ومن عمل حسنة جزي عشرًا، ومن أنفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقة الدرهم بسبعمائة والدينار بسبعمائة، والصيام لله لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل**»[4]. رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي وهو في صحيح ابن حبان دون ذكر الصوم.

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٢/١٠٤)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/١٣٢): فيه يحيى الحماني وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

(٢) الحديث أخرجه البخاري، كتاب المظالم، باب الآبار التي على الطريق ما لم يتأذى بها (٢٤٦٦)، ومسلم، كتاب السلام، باب فضل سقي البهائم المحترقة وإطعامها(٢٢٤٤).

(٣) الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه(٢/٢٠٢).

(٤) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(١/٢٦٥)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/١٨٢): فيه يحيى بن المتوكل وقد ضعفه جمهور الأئمة ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى، والبيهقي في شعب الإيمان(٣/٢٩٨).

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبى ﷺ قـال: **((إن فـى الجنـة بابًـا يقـال لـه: الريان؛ يدخل منه الصائمون يوم القيامة،لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أيـن الصائمون؟ فيقومون، فلا يدخل أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منـه أحد))**. رواه البخارى وغيره(١)

زاد الترمذى(٢): **((ومن دخله لم يظمأ أبدًا))**.

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: أسندت النبى ﷺ إلى صدرى فقال: **((من قال لا إلـه إلا ا لله؛ ختم له بها؛ دخل الجنة، ومن صام يومًا ابتغاء وجه ا لله؛ ختم له بهـا؛ دخل بها الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه ا لله؛ ختم له بها؛ دخل الجنة))**. رواه أحمد بإسناد لا بأس به(٣).

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ : **((من صـام يـوم الأربعاء والخميس والجمعة؛ بنى ا لله له بيتًا فى الجنـة يـرى ظـاهره مـن باطنـه وباطنه من ظاهره))**(٤) رواه الطبرانى فى الأوسط، والبيهقى.

ورواه من حديث أنس: **((من صامهن بنى ا لله له قصرًا فى الجنـة مـن لؤلـؤ وياقوت وزبرجد، وكتب له براءة من النار))**(٥).

---

(١) الحديث أخرجه البخارى، كتاب الصوم، باب الريـان للصـائمين(١٨٩٦)، ومسـلم، كتـاب الصوم، باب فضل الصيام(١١٥٢).

(٢) الزيادة: أخرجها الترمذى، كتاب الصوم، باب فضل الصوم (٧٦٥)، وقـال: حديـث حسـن صحيح غريب.

(٣) الحديـث أخرجه الإمـام أحمـد فـى مسنده(٣٩١/٥)، وقـال الحـافظ الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد(٢١٥/٧): رجاله رجال الصحيح، غير عثمان بن مسلم البنتى وهو ثقة.

(٤) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٨٦/١)، والبيهقـى فـى السـنن الكـبرى بلفـظ ((غفر ا لله له ذنوبه)) (٤٨٧/٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩٨/٣): فيـه صـالح ابن جبلة وضعفه الأزدى.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٨٧/١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عـن أنـس إلا أبو قبيل المعارفى واسمه حيبى بن يؤمن، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائـد(١٩٨/٣): فيه صالح بن جبلة وضعفه الأزدى، والبيهقى فى السنن الكـبرى(٤٨٧/٤)، وذكـر أنـه روى فى صوم الأربعاء والخميس والجمعة ، من حديث أنس من أوجه أخر ضعاف.

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **((من أحيا الليالى الخمس؛ وجبت له الجنة: ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر، وليلة النصف من شعبان))**. رواه الأصبهانى(1).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: **((ما أهلّ مهل قط إلا بُشّر، ولا كبّر مكبّر قط إلا بشّر))** قيل: يا رسول الله بالجنة؟ قال: **((نعم))**. رواه الطبرانى فى الأوسط برجال الصحيح(2).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **((تضمن الله من خرج فى سبيله لا يخرجه إلا جهاد فى سبيلى وإيمانًا بى وتصديقًا برسلى، فهو علىّ ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذى خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة))**. رواه البخارى ومسلم واللفظ له(3).

وعن أبى مالك الأشعرى قال: قال رسول الله ﷺ: **((من فصل فى سبيل الله فمات أو قتل؛ فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأى حتف شاء الله، فإنه شهيد، وإن له الجنة))**. رواه أبو داود(4).

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ فى خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنًا على الله عز وجل: **((من عاد مريضًا، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازيًا فى سبيل الله، أو دخل على إمام يريد تعذيره وتوقيره، أو قعد فى بيته فسلم وسلم الناس منه))**. رواه أحمد وغيره(5).

---

(1) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب (٢/١٥٢).

(2) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٧/٣٧٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٢٢٤): رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

(3) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الإيمان، باب الجهاد من الإيمان (٣٦)، وأخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله(١٨٧٦).

(4) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجهاد، باب فيمن مات غازيًا (٢٤٩٩).

(5) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده(٥/٢٤١)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٢٠/٣٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٩٩): فيه ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات، قلت: وله فى فضل الجهاد.

وزاد ابن حبان وابن خزيمة: **«ومن غدا إلى المسجد أو راح ومن جلس في بيته ولم يغتب إنسانًا»**(١).

وعند أبي داود(٢): **«ورجل دخل على بيته بسلام، كل منهم ضامن على الله»**.

ولفظ الطبراني(٣): **«ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر إليهم سخطًا ولا نقمة»**.

وعن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«من قاتل فواق(٤) ناقة وجبت له الجنة»**. رواه أحمد في حديث طويل ورواته ثقات(٥).

وعن عقبة بن عامر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانع يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله»**. رواه أبو داود وغيره(٦).

زاد البيهقي: **«الذى جهز به في سبيل الله»**.

وعن عمرو بن عبسة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة»**. رواه النسائي(٧).

---

(١) الحديث: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(٢/٣٧٥)، وابن حبان في صحيحه (٢/٩٥).

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر (٢٤٩٤).

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٤/١٤٣)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٥/٢٧٧): فيه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي فروة وهو متروك.

(٤) فواق ناقة: هو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٤٣١).

(٥) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده(٢/٥٢٤)، وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٨٠).

(٦) جزء من حديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في الرمي (٢٥١٣)، والإمام أحمد في مسنده(٤/١٤٨)، والبيهقي في السنن (١٠/٢٣).

(٧) الحديث: أخرجه النسائي، كتاب الجهاد، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل.

وفي رواية لأبي داود وغيره: «**من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر**»[1]. صححه الحاكم والترمذي ورواه النسائي بإسناد صحيح.

وعنه: «**من شاب شيبة في الإسلام؛ كانت له نورًا يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله؛ بلغ العدد أو لم يبلغ؛ كان له عتق رقبة، ومن عتق رقبة مؤمنة؛ كانت فداه من النار عضوًا بعضو**»[2].

وروى النسائي من حديث سبرة بن الفاكه في حديث طويل: «**من مات في سبيل الله؛ كان حقًا على الله أن يدخله الجنة، وإن كان غرق؛ كان حقا على الله أن يدخله الجنة، وإن وقصته دابته؛ كان حقا على الله أن يدخله الجنة**». رواه ابن حبان في صحيحه[3].

وعن أبي سعيد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولا؛ وجبت له الجنة**» فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها عليّ يارسول الله فأعادها ثم قال: «**وأخرى يرفع بها للعبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض**» قال: وماهي يا رسول الله ﷺ قال: «**الجهاد في سبيل الله**». رواه مسلم وأبو داود [4].

---

(١) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب العتق، باب أي الرقاب أفضل (٣٩٦٥) غير أنه بلفظ آخر، وهو: «أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلمًا ...». الحديث والحاكم في المستدرك (١١٦/٢) وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، والترمذي (١٦٣٨)، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي (٢٧/٦)، كتاب الجهاد، باب ثواب رمي بسهم في سبيل الله عز وجل.

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه(١٥٠/١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان(٢١/٤).

(٣) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب السير، باب فضل الجهاد (٤٥٣/١٠).

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة(١٨٨٤)، والنسائي، كتاب الجهاد، باب درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل(٣١٣١).

وعن جابر ﷺ عن النبي ﷺ قال: **((القرآن شافع مشفع، وما حل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار))**. رواه ابن خزيمة في صحيحه(١).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : **((ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر، ولا ينالهم الحساب، هم على كثب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وعبد أحسن ما بينه وبين الله وفيما بينه وبين مواليه))**. رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به(٢).

وعن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **((من قرأ القرآن فاستظهره، فأحل حلاله، وحرم حرامه؛ أدخله الله به الجنة، وشفعه في عشرة قد وجبت فيهم النار))**(٣). رواه ابن ماجة والترمذي وقال: غريب.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **((يقال لصاحب القرآن اقرأ، وارتق، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها))**(٤). رواه الترمذي وغيره وقال: حسن صحيح.

---

(١) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٣١/١) وعبد الرزاق في المصنف (٦٠١٠)، والبزار (١٢١) وابن أبي شيبة (٤٩٧/١).

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٣٣/١٢)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٧/١) : فيه بحر بن السقاء، وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب في فضل من تعلم القرآن وعلمه (٢١٦)، والترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل قارئ القرآن (٢٩٠٥) قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وليس إسناده بصحيح.

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة (١٤٦٤)، والترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب (١٨) (٢٩١٤)، وقال: حسن صحيح.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الماهر فى القرآن مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران**»[1]. رواه البخارى وغيره.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: أقبلت مع النبى ﷺ فسمع رجلا يقرأ: ﴿**قل هو الله أحد**﴾ فقال رسول الله ﷺ: «**وجبت وجبت**» فسألته ماذا؟ قال: «**الجنة**»[2]. رواه مالك والترمذى وقال: حسن صحيح.

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «**من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا فى الجنة**» رواه أحمد[3].

وقال رجل: إنى أحبها، فقال: «**حبك إياها أدخلك الجنة**» رواه البخارى[4].

وعن أبى سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليذكرن الله أقوام فى الدنيا على الفرش المسهدة يدخلهم الله الدرجات العلى**» رواه ابن حبان فى صحيحه[5].

وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال: «**غنيمة مجالس الذكر: الجنة**». رواه أحمد بإسناد حسن[6].

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل الماهر بالقرآن والذى يتتعتع فيه(٧٩٨) .

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى سورة الإخلاص (٢٨٩٧) قال أبو عيسى: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس والإمام مالك فى الموطأ، كتاب القرآن، باب ما جاء فى قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ (٢٠٨/١).

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٤٣٧/٣).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الأذان، باب الجمع بين السورتين فى الركعة (٧٧٤).

(٥) الحديث: أخرجه ابن حبان، كتاب البر والإحسان، باب الإخلاص وأعمال السر (١٢٤/٢).

(٦) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (١٧٧/٢)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٧٨/١٠): اسناد أحمد حسن.

وعن جابر ﷺ عن النبي ﷺ قال: **((من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنة حق، والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل من أى أبواب الجنة الثمانية أيها شاء))**(١) رواه البخارى وغيره.

وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ : **((من قال لا إله الله خالصة من قلبه؛ دخل الجنة))** قيل: وما إخلاصها؟ قال: **((أن تحجزه عن محارم الله))**.رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير(٢) .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **((من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، يحيى ويميت، وهو الحى الذى لا يموت، بيده الخير وهو على كل شىء قدير؛ أدخله الله بها جنات النعيم))**. رواه الطبرانى من رواية يحيى بن عبد الله الباهلى(٣) .

وعن جابر ﷺ عن النبى ﷺ :**((من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة))**(٤). رواه الترمذى وغيره وحسنه.

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى كتاب الأنبياء، باب قوله يا أهل الكتاب لاتغلوا فى دينكم(٣٤٣٥)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة (٢٨).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٥٦/٢)، والكبير بلفظ ((إن تحجزه عما حرم الله)). وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩/١): فى إسناد المعجم الكبير محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو وضاع.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٣٤٩/١٢)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨٥،١٠): فيه يحيى بن عبد الله الباهلى وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد(٣٤٦٤)، قال أبو عيسى: حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث أبى الزبير عن جابر.

وعن أبى هريـرة ﷺ قـال: إن رسول ا لله ﷺ مر بـه وهـو يغـرس فقـال: **«يا أبا هريرة ما الذى تغرس»** قلت: غراسًا، قال: **«ألا أدلك علـى غـراس خـير من هذا: سبحان ا لله، والحمـد لله، ولا إلـه إلا ا لله، وا لله أكـبر، يغـرس لـك بكل واحدة شجرة فى الجنة»**[١]. رواه ابن ماجة بسند حسن.

ومثله فى أحاديث: **«إن غراس الجنة سـبحان ا لله، والحمـد لله، ولا إلـه إلا ا لله، وا لله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا با لله»**[٢]. رواه الطبرانى.

وفي حديث ابن عمر ﷺ: **«أكثروا مـن غـرس الجنـة»** قـالوا: ومـا غراسـها قال: **«ما شاء ا لله لا حول ولا قوة إلا با لله»**[٣]. رواه ابن أبي الدنيا.

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ : **«مـن مشـى إلى غريمه بحقه صلت عليـه دواب الأرض، وحيتـان المـاء، ونبـت لـه بكـل خطـوة شجرة أو ذنب يغفره فى الجنة»**. رواه البزار[٤] .

وعنه قال: قال رسول ا لله ﷺ : **«أول من يدعى إلى الجنـة الذيـن يحمـدون ا لله فى السراء والضراء»**[٥]. رواه الحـاكم وغـيره وقـال: صحيـح علـى شـرط مسلم .

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب الأدب، باب فضل التسبيح(٣٨٠٧).

(٢) الحديـث أخرجـه الطـبرانى فـى المعجـم الكبـير(١٣٢/٤)، قـال الحـافظ الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد(٩٧/١٠): رجاله رجال الصحيح، غير عطاء بن السائب، وقد حـدث عنـه حمـاد بـن سلمة قبل الاختلاط.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فـى المعجـم الكبـير (٣٦٤/١٢) وقـال الحـافظ الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد (٩٨/١٠): فيه عقبة بن على، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٩/٤)، وقال: رواه البزار وفيه جماعـة لم أجد من ترجمهم.

(٥) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٦٨٧/١).

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها كنز من كنوز الجنة»**(١). رواه الترمذى، ورواه البخارى من حديث أبى موسى **«قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة»**.

وعن أبى أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة لا يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت»**. رواه النسائى والطبرانى وأسانيد أحدهما صحيح(٢).

وزاد الطبرانى فى بعض طرقه **«وقل هو الله أحد»**. وسنده جيد(٣).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: رسول الله ﷺ :**«الدنيا خفرة حلوة من اكتسب منها مالا من حلة، وأنفقه فى حقه، أثابه الله عليه وأورده جنته، ومن اكتسب منها مالاً من غير حلة وأنفقه فى غير حقه أحله الله دار الهوان ورب متخوض فى مال الله ورسوله له النار يوم القيامة»**(٤) رواه البيهقى.

وعن عثمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«أدخل الله عز وجل رجلاً كان سهلاً مشتريًا أو بائعًا مقتضيًا الجنة»** رواه النسائى والطبرانى فى الكبير والأوسط(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده(٣٣٣/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥٢/١): إسناده جيد وفيه سمير بن نهار وثقه ابن حبان.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١١٤/٨)، والمعجم الأوسط(٩٣/٨)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠٣/١٠) وقال: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، بأسانيد أحدها جيد.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١١٤/٨)، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠٣/١٠).

(٤) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٦/٤).

(٥) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب البيوع، باب، حسن المعاملة والرفق فى المطالبة (٣١٩/٧).

وعن أبى هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ قال: **((عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، وعفيف متعفف، وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه))**. رواه الترمذى وحسنه(١) .

وروى الإمام أحمد(٢): من حديث أبى بكر الصديق ﷺ : **((أول من يقرع باب الجنة المملوكون الذين أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل، وفيما بينهم وبين مواليهم))**. ورواه غيره بإسناد حسن.

وعن مالك بن الحارث ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **((من ضمّ يتيمًا بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يشبّ قال عنه: وجبت له الجنة، ومن أعتق امرءًا مسلمًا كان فكاكه من النار يجزى بكل عضو منه عضوا))**. رواه الإمام أحمد(٣).

وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : **((أيما امرأة ماتت وزوجها راضٍ عنها دخلت الجنة))**(٤). رواه ابن ماجة والترمذى وحسنه والحاكم وصححه .

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء فى ثواب الشهداء(١٦٤٢)، وقال أبو عيسى: حديث حسن.

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٤/١)، والبيهقى فى شعب الإيمان(٤/٣١٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٤١١): رواه الترمذى وابن ماجة باختصار وحسنه الترمذى بهذا الإسناد.

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٤/٣٤٤)، و الطبرانى فى المعجم الكبير(١٩/٣٠٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/٢٤٣): فيه على بن زيد وحديثه حسن وقد ضعف.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الرضاع، باب ما جاء فى حق الزوج على المرأة(١١٦١)، وقال أبو عيسى: حسن غريب، وابن ماجه، كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة(١٨٥٤)، والحاكم فى المستدرك (٤/١٩١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ : **((إذا صلت المـرأة خمسـها، وصامت شهرها، وحصنت فرجهـا، وأطـاعت بعلهـا؛ دخلـت مـن أى أبـواب الجنة شاءت))**.رواه ابن حبان في صحيحه[1].

ورواه الإمام أحمد[2] بمعناه من حديث عبد الرحمن بن عوف وزاد: **((وصامت شهرها، قيل لها: ادخلى الجنة من أى أبواب الجنة شئت))**.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسـول ا لله ﷺ: **((مـن عـال جـاريتين دخلـت أنـا وهو الجنة كهاتين، وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها))**[3] رواه الترمذى.

زاد ابن حبان[4]: **((اثنتين، أو ثلاثًا، أو اثنتين أختين، أو ثلاثًا حتى يشـبن، أو يموت عنهن؛ كنت أنا وهو في الجنة كهاتين))**.

وعن أبي هريرة ﷺ قـال: قـال رسـول ا لله ﷺ : **((مـن كفـل يتيمًـا لـه ذا قرابة، أو لا قرابة له؛ فأنا وهو في الجنة، وكان له كأجر مجاهد فـي سـبيل ا لله صائمًا قائمًا))**. رواه البزار من رواية ليث بن أبي سليم[5] .

ورواه الطبراني[6] بمعناه ولفظه: **((ما من مسلم يكون له ثلاث بنات، فينفق عليهـن حتى يبن أو يمتن إلا كنا له حجابًا من النار))** فقالت امرأة: وبنتان قال: **((وبنتان))**.

---

(١) الحديث: أخرجه ابن حبان(٩/٤٧١).

(٢) الزيادة أخرجها الإمام أحمد(١/١٩١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/٣٠٥): فيـه داود بن الجراح وثقه أحمد وجماعة، وضعفه جماعة وقال ابـن معـين: وُهِـمَ فـى هـذا الحديـث وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) الحديـث: أخرجـه الـترمذى، كتـاب الـبر والصلـة، بـاب: مـا جـاء فـى النفقـة علـى البنـات والأخوات(١٩١٤)، وقال أبو عيسى: حسنٌ غريب من هذا الوجه.

(٤) الحديث: أخرجه ابن حبان (٢/١٩١) .

(٥) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/١٦٢) وقـال: رواه الـبزار وفيـه ليـث بـن أبي سليم وهو مدلس.

(٦) الحديـث أخرجـه الطـبرانى فـى المعجـم الكبـير(١٨/٥٦)،وقـال الحـافظ الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد(٨/١٥٧)فيه النهاس بن قهم وهو ضعيف.

وعن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **((من كان له ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، أو بنتان، أو أختان؛ فأحسن صحبتهن، واتقى الله فيهن؛ فله الجنة))**[1]. رواه الترمذي واللفظ له.

وأبو داود[2] وزاد : **((فأدبهن وأحسن تربيتهن وزوجهن أدخله الجنة))**.

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ **((من كانت له أنثى، ولم يئدها، ولم يهنها، ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها؛ أدخله الله الجنة))**[3]. رواه أبو داود وصححه الحاكم.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **((مامن مسلم يموت له ثلاثة من ولده، ولم يبلغوا الحنث إلا أدخله الجنة بفضل رحمته إياهم))** فقالت امرأة: واثنان؟ قال: **((واثنان))**. رواه البخاري.[4]

وفي رواية لابن ماجه[5]: **((ما من مسلم يموت له ثلاث من ولده لم يبلغ الحنث، إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية، من أيها شاء دخل))**.وسنده حسن.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **((من كان له فَرَطان من أمتي؛ أدخله الله بهما الجنة))** فقالت عائشة رضي الله عنها: فمن كان له فَرَطٌ من أمتك؟ فقال: **((ومن كان له فرط يا موفقة))** قالت: فمن لم يكن له فرط من أمتك؟ قال: **((فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي))**. رواه الترمذي وحسنه[6].

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذي ،كتاب البر والصلة، باب ماجاء في النفقة على البنات والأخوات (١٩١٦)، وقال غريب .

(٢) الزيادة: أخرجها أبو داود، كتاب الأدب، باب في فضل من عال يتيمًا (٥١٤٧).

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب فضل من عال يتيمًا(٥١٤٦)، والحاكم في المستدرك(١٩٦/٤) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المسلمين (١٣٨١).

(٥) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من أصيب ولده(١٦٠٤).

(٦) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من قدم ولدًا(١٠٦٢)، وقال: حسن، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده(٣٣٤/١).

وعن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ **((مامن مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد؛ إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم))** قالوا: يا رسول الله واثنان؟ قال: **((واثنان))** قالوا: أو واحد؟ قال: **((والذى نفسى بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبه))** رواه أحمد(١).

وعن أبى موسى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **((إذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة: قبضتم ولد عبدى، فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال: عبدى، فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتًا فى الجنة وسموه بيت الحمد))**(٢). رواه الترمذى وحسنه وابن حبان فى صحيحه.

وعن معاذ بن جبل ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **((من ترك اللباس تواضعًا لله وهو يقدر عليه دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أى حُلل الإيمان لها يلبس))**. رواه الترمذى وحسنه(٣).

وروى أبو داود عن رجل من أبناء الصحابة عن ابنه قال: قال رسول الله ﷺ: **((من ترك لبس ثوب جمال قال بشر أحسبه قال: تواضعًا كساه الله حلة الكرامة))** . رواه البيهقى(٤) عن سعد بن معاذ عن أبيه.

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٥/٢٤١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٩): فيه يحيى بن عبيد الله التميمى و لم أجد من وثقه.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الجنائز، باب فضل المصيبة إذا احتسب(١٠٢١)، وقال أبو عيسى: حسن غريب، وابن حبان فى صحيحه(٧/٢١٠).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع(٢٤٨١)، وقال أبو عيسى حسن، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند(٣/٤٣٩).

(٤) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٦/٣١٣).

وعمر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أنفق زوجين في سبيل الله فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله من أى باب شاء من الجنة»**. رواه أحمد بإسناد حسن(1).

وعن بريدة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **«القضاة ثلاثة: واحد في الجنة، واثنان في النار، فأما الذى فى الجنة فرجل عرف الحق فقضى به، ورجل عرف الحق فجاريه في الحكم، فهو في النار، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار»**(2). رواه أبو داود والترمذى وابن ماجة.

وفى رواية: **«إذا غلب عدله على جوره دخل الجنة، وإذا غلب جوره على عدله دخل النار»** . رواه أبو داود من حديث أبى هريرة ﷺ(3) .

وعن عياض بن حماد ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أهل الجنة ثلاث: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى مسلم، وعفيف متعفف ذو عيال»**. رواه مسلم(4).

وتقدم ذلك عن أبى سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله الجنة»**. رواه الطبراني فى الأوسط والصغير(5).

---

(1) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٤/٣٨٦)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال الطبراني ثقات.

(2) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأقضية، باب القاضى يخطئ(٣٥٧٣)، والترمذى، كتاب الأحكام، باب ما جاء عن رسول الله فى القاضى(١٣٢٢)، وابن ماجه، كتاب الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق(٢٣١٥).

(3) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأقضية، باب القاضى يخطئ (٣٥٧٥).

(4) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التى يعرف بها في الدنيا أهل الجنة(٢٨٦٥).

(5) الحديث أخرجه الطبراني فى المعجم الأوسط(٢/١٣١)، والصغير(٢/٢٥٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٦/٢٤٦): إسنادهما ضعيف.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :**((يا شباب قريش احفظوا فروجكم، لا تزنوا، ألا من حفظ فرجه فله الجنة))**. رواه الحاكم وصححه[1].

والبيهقى[2] وقال: **((من سلم له شبابه دخل الجنة))**.

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:**((من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه؛ تضمنت له الجنة))** . رواه البخارى[3] .

ورواه الترمذى[4]: **((من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه؛ دخل الجنة))**.

وللطبراني في الكبير[5]: **((من حفظ ما بين فقميه[6] وفخذيه دخل الجنة))** . رواه الطبراني في الكبير.

وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **((ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من أى أبواب الجنة شاء، وزوج من الحور العين كم شاء: من أدى دينًا خفيًا، وعفا عن قاتله، وقرأ في كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله أحد))** فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وإحداهن يا رسول الله فقال: **((وأحداهن))** . رواه الطبراني في الأوسط من حديث أم سلمة[7].

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٠٩/٤).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٣٦٥/٤).

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان(٦٤٧٤)، والترمذى، كتاب الزهد، باب ما جاء فى حفظ اللسان(٢٤٠٨)، بلفظ ((أتكفل له الجنة)).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الزهد، باب ما جاء فى حفظ اللسان(٢٤٠٩)، وقال أبو عيسى: حسن غريب.

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المغجم الكبير(٣١١/١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٠٠/١٠): إسناده جيد.

(٦) فقميه : أى حنكيه. انظر: غريب الحديث والأثر (٤١٧/٣).

(٧) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣٤٧/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٠١/٦): فيه عمر بن نهدان وهو ضعيف.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ :«**ثلاث من كن فيه حاسبه ا لله حسابًا يسيرًا، وأدخله الجنة برحمته**» قالوا: وما هن يا رسول ا لله قال: «**تعطى من حرمك، وتصل من قطعك، وتعفو عن من ظلمك؛ فإذا فعلت ذلك تدخل الجنة**» . رواه البزار والحاكم وقال: صحيح الإسناد(١).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**ينادى منادٍ يوم القيامة: ليقم من أجره على ا لله فليدخل الجنة**». قيل: ومن ذا الذى أجره على ا لله؟ قال: «**العافون عن الناس، ثم نادى الثالثة: ليقم من أجره على ا لله فيدخل الجنة؛ فقام كذا وكذا ألف يدخلون الجنة بغير حساب**» رواه الطبرانى بإسناد حسن(٢).

وعن أبى الدرداء قال: ذكر للنبى ﷺ : دلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال: قال رجل: «**لا تغضب ولك الجنة**»(٣).

وعن معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبى ﷺ فقال: يا رسول ا لله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك فقال: «**هل لك من أم؟**» فقال: نعم، فقال: «**إلزمها فإن الجنة تحت رجلها**»(٤). رواه الحاكم وغيره وقال صحيح الإسناد.

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١/٢٧٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢٣٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/١٥٤): فيه سليمان بن داود اليمامى وهو متروك.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢/٢٨٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٤١١): رجاله وثقوا على ضعف يسير فى بعضهم وأبو نعيم فى الحلية.

الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣/٢٥)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/٧٠)، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير، والأوسط، وأحد إسناده الكبير رجاله ثقات.

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٢/١٢٥)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه. والإمام أحمد(٣/٤٢٩).

وعن أبى أيوب ﷺ أن أعرابيًا عرض لرسول الله ﷺ وهو فى سفر، فأخذ بخطام ناقته، أو بزمامها، ثم قال: يا رسول الله أخبرنى بما يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار؟ قال: «لقد وفق هذا أو هدى» قال: كيف؟ قال: قلت: قال فأعدها قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصل الرحم» فلما تولى قال: «إن تمسك بما أمرته به؛ دخل الجنة». رواه مسلم(1).

وعن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «أنا وكافل اليتيم فى الجنة، هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما . رواه البخارى وغيره(2).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «من قبض يتيمًا من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه؛ أدخله الله الجنة، إلا إن عمل ذنبًا لا يغفر له». رواه الترمذى(3) وقال: [حسن صحيح](4).

وفى رواية لأحمد(5): «وجبت له الجنة» . من رواية عمرو بن مالك القشيرى.

وعن أبى أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «من مسح على رأس يتيم لا يمسحه إلا لله؛ كانت له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين». رواه أحمد وغيره(6).

---

(1) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذى يدخل به الجنة (١٣).

(2) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الطلاق، باب اللعان (٥٣٠٤)، ومسلم عن طريق أبى هريرة، كتاب الزهد والرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم (٢٩٨٣).

(3) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى رحمة اليتيم وكفالته(١٩١٧) قال أبو عيسى: حنش [راوى الحديث] ضعيف عند أهل الحديث.

(4) ما بين المعكوفتين : غير موجود بكتاب الجامع للترمذى المطبوع بين أيدينا، ولعله تصحيف، أو تحريف من النساخ.

(5) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٤/٣٤٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/٢٤٣): فيه على بن زيد وحديثه حسن وقد ضعف.

(6) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٥/٢٥٠)، والطبرانى فى المعجم الأوسط(٣/٢٨٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/١٦٠): فيه على بن زيد الألهانى وهو ضعيف.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسـول ا لله ﷺ : **((مـن عـاد مريضًـا أو زار أخًا له فى ا لله؛ ناداه منادٍ بأن: طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلاً))**. رواه الترمذى وحسنه(١).

وروى البزار وأبو يعلى نحوه وزاد: قال ا لله تعالى فى ملكوت عرشه: **((عبدى زارنى وعلىَّ قِراه(٢)، فلم يرضى له ثوابًا دون الجنة))**(٣).

وروى الطبرانى(٤) من حديثه أيضًا: **((ألا أخـبركم بخير رجـالكم فـى الجنـة: النبى فى الجنة، والصديق فى الجنة، والرجـل يـزور أخيـه فـى ناحيـة المصـر لا يزوره إلا لله فى الجنة))**.

وعن بريدة عـن النبى ﷺ قـال: **((إن فـى الجنـة غرفًا يظهـر ظواهرهـا مـن بواطنها، وبواطنها من ظواهرها، أعدها ا لله للمتحابين فى ا لله والمتزاورين فيـه والمتباذلين فيه))** رواه الطبرانى فى الأوسط(٥).

وعن ابن عبـاس رضـى ا لله عنهمـا قـال: قـال رسـول ا لله ﷺ : **((مـن أقـام الصلاة، وآتـى الزكـاة، وصـام رمضـان، وقـرى الضيـف، دخـل الجنـة))**. رواه الطبرانى الكبير(٦).

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى زيـارة الأخـوات(٢٠٠٨)، وقال أبو عيسى: حسن غريب.

(٢) القِرى : الضيافة. انظر: القاموس المحيط، مادة [قرا].

(٣) الحديث: أخرجه أبـو يعلى فـى المسند بنحوه(١٦٦/٧)، وقـال الحـافظ الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد(١٧٣/٨): رجال أبى يعلى رجال الصحيح، غير ميمون بن عجلان، وهو ثقة.

(٤) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسـط(٢٠٦/٢)، والصغـير(٨٩/١)، وذكـره الحـافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٧٤/٨)، وقال: فيه السرى بن إسماعيل، وهو متروك.

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فـى الأوسـط (١٩٣/٣) ضعيـف وقـال الحـافظ الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد (٢٧٨/١٠): فيه إسماعيل بن سيف، وهو ضعيف.

(٦) الحديث أخرجه الطبرانى فـى المعجـم الكبـير(١٤٦/١٢)، والبيهقـى شـعب الإيمـان(٩٢/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤٥/١): فى إسناده حبيب بـن حبيـب أخـو حمـزة بـن

وعن أنس ﷺ قال: سمعت رسـول ا لله ﷺ يقـول: **«مكـارم الأخـلاق مـن أعمال الجنة»**. رواه الطبراني في الأوسط بسند جيد[1].

وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **«السخي قريب من ا لله؛ قريب من الجنة؛ قريب من الناس؛ بعيد من النار، والبخيل؛ بعيد من ا لله؛ بعيد من الجنة؛ بعيد مـن النـاس؛ قريـب مـن النـار ولجـاهل سـخي أحـب إلى ا لله مـن عـابد بخيل»**[2]. رواه الترمذي.

وعن عائشة رضي ا لله عنها قالت: قال رسول ا لله ﷺ : **«مـن كـان وصلـة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان فـي مبلـغ بـر، أو تيسـير عسـر؛ أعانـه ا لله علـى إجازة الصراط يوم القيامة عند دحض الأقـدام»**[3]. رواه الطـبراني فـي الصغـير وابن حبان في صحيحه.

ورواه الطبراني في الكبير من حديـث أبـي الـدرداء وزاد: **«فـي مبلـغ بـر، أو إدخاله السرور؛ رفعه ا لله في الدرجات العلى في الجنة»**[4] .

حبيب الزيات؛ وهو ضعيف.

(١) الحديث أخرجه الطـبراني فـي المعجـم الأوسـط(٦/٣١٣)، وقـال الحـافظ الهيثمـي فـي مجمـع الزوائد(٨/١٧٧): إسناده جيد.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في السخاء (١٩٦١) وقـال أبـو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعـرج عـن أبـي هريـرة إلا حديث سعيد بن محمد وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هـذا الحديـث عـن يحيـى بـن سـعيد، إنمـا يـروى عـن يحيـى بـن سـعيد عـن عائشـة شـيء مرسـل. والبيهقـي فـي شـعب الإيمان(٧/٤٢٩)، والطبرني في المعجـم الأوسـط(٣/٢٧) مـن طريـق عائشـة، وقـال الحـافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/١٢٧): فيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف.

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير(١/٢٧٤)، وابن حبـان فـي صحيحـه(٢/٢٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى(٨/١٦٧).

(٤) الحديث أخرجه الطـبراني فـي المعجـم الأوسـط(٣/١٥٣)، وقـال الحـافظ الهيثمـي فـي مجمـع الزوائد(٨/١٩٢): فيه من لم أعرفه، وقال الحافظ المنذري في الـترغيب والـترهيب(٣/٢٦٥): رواه الطبراني بإسناد حسن.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **((من أدخل على أهل بيت من المسلمين سرورًا لم يرضى الله له ثوابًا دون الجنة))**.رواه الطبراني[1].

وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : **((ما من مؤمن أدخل على مؤمن سرورًا، إلا خلق الله عز وجل، من ذلك السرور ملكًا يعبد الله عز وجل ويوحده؛ فإذا صار العبد فى قبره؛ أتاه ذلك السرور، فيقول له: أما تعرفنى؟ فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا السرور الذى أدخلتنى على فلان، وأنا اليوم أونس وحشتك، وألقنك حجتك، وأثبتك بالقول الثابت، وأشهدك مشاهدك يوم القيامة، وأشفع لك إلى ربك وأريك منزلتك من الجنة))**. رواه ابن أبى الدنيا وأبو الشيخ فى (الثواب) وفى سنده من لا يحضرنى مآله[2].

وعن أبى هريرة ؓ قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: **((تقوى الله، وحسن الخلق))**، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: **((الفم والفرج))**[3]. رواه الترمذى وغيره وقال: حسن صحيح.

وعن عبد الله بن عمر ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: **((إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة نادى منادٍ أين أهل الفضل، فيقوم ناس وهو يسيرون فينطلقون إلى الجنة سراعًا، فتلقفهم الملائكة فيقولون: إنا نراكم سراعًا إلى الجنة، فمن أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الفضل، فيقولون: وما فضلكم؟ فيقولون: إذا ابتلينا صبرنا وإذا أسىء إلينا تحملنا فيقولون: ادخلوا الجنة، فنعم أجر العاملين))**. رواه الطبرانى.

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢٨٩/٧)، والصغير(١٣٢/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩٣/٨): فيه عمر بن حبيب القاضى وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (ص١١٥).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى حسن الخلق(٢٠٠٤)، وقال أبو عيسى: صحيح غريب، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الذنوب(٤٢٤٦).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله ﷺ. قال: «**أربعون خصلة أعلاها منيحة[1] العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها، وتصديق موعودها؛ إلا أدخله الله الجنة بها**» قال حسان: فعددنا ما دون منيحة العنز من ردِّ السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه ما استطعنا أن يبلغ خمس عشرة خصلة. رواه البخارى[2].

وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «**من مات وهو برىء من الكبر، والغلول، والدين، دخل الجنة**». رواه الترمذى[3].

وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقى لها بالاً؛ يرفعه الله بها درجات فى الجنة، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً؛ يهوى بها فى جهنم**». رواه البخارى[4].

وعن أبى مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدى إلى البر؛ وإن البر يهدى إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق؛ حتى يكتب عند الله صديقًا، وإياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدى إلى الفجور، وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا**» رواه البخارى[5].

---

(١) منيحة العنز: أن يعطى الرجل صاحبه ناقة أو شاة ينتفع بحلبها ووبرها زمنًا ثم يردها.

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب فضل المنيحة(٢٦٣١)، وأبو داود، كتاب الزكاة، باب المنيحة(١٦٨٣).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب السير، باب ما جاء فى الغلول(١٥٧٢)، وابن ماجة، كتاب الأحكام، باب التشديد فى الدين(٢٤١٢) بلفظ «من فارق الروح الجسد» .

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الرقائق، باب حفظ اللسان(٦٤٧٨)، والترمذى، كتاب الزهد، باب فى قلة الكلام(٢٣١٩)، وقال أبو عيسى: حسن صحيح.

(٥) الحديث: أخرجه البخارى مختصرًا، كتاب الأدب، باب ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله﴾(٦٠٥٤)، ومسلم، كتاب: البر والصلة والأدب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله(٢٦٠٧).

وعن عبد الله بن عمرو قال: مات رجل من أهل المدينة ممن وُلد بهـا، فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال: **«يـا ليته مـات بغير مولده»** قالوا: ولم ذلك يا رسول الله؟ فقال: **«إن الرجل إذا مات بغير مولده؛ قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة»** رواه النسائي وغيره[1].

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«من أخرج من طريق المسلمين شيئًا يؤذيهم؛ كتب الله له به حسنة ومن كتب له حسنة أدخله بها الجنة»**. رواه الطبراني ورواته ثقات[2].

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يدخل فقراء أمتي قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا»** فقيل: صفهم لنا؟ فقال: **«هم الدسمة[3] ثيابهم، الشعسة رؤوسهم، الذين لا يؤذون لهم على السدات، ولا ينكحون المنعمات، يؤكل بهم مشارق الأرض ومغاربها، يعطون كل الذي عليهم، ولايعطون كل الذي لهم»**[4]. رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواته ثقات.

وعن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى: **«إذا ابتليت عبدي في حبيبتيه، فصبر؛ عوضته منهما الجنة»**. يريد عينيه رواه البخاري وغيره[5].

---

(١) الحديث: أخرجه النسائي، كتاب الجنائز، باب الموت بغير مولده(٤/٧)، وابن ماجه، كتاب ماجاء في الجنائز، باب فيمن مات غريبًا(١٦١٤).

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(١/١٤)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/١٣٥): فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

(٣) الدسمة ثيابهم: أي الرديئة ثيابهم. انظر: القاموس المحيط، مادة [دسم].

(٤) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٢/٣١٥) ،وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٢٦٠) رجاله ثقات.

(٥) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب المرض، باب فضل من ذهب بصره(٥٦٥٣)، والإمام أحمد في المسند(٣/١٤٤).

وعن ثوبان ﷺ عن النبى ﷺ **«إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل فى خرفة الجنة حتى يرجع»** قيل: يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال: **«جناها»**. رواه مسلم وغيره(١).

وروى أبو داود من حديث على ﷺ: **«ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك، حتى يمسى، وإن عاده عشية إلا صلى الله عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف فى الجنة»**(٢). رواه الترمذى وقال: حسن.

ورواه أحمد وابن ماجة بنحوه وزادا **«إذا عاد المسلم أخاه؛ فإنه يمشى فى خرافة الجنة دونه حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة»**(٣).

وعن على ﷺ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده الحسن والحسين، وقال: **«من أحبنى، وأحب هذين، وأباهما وأمهما؛ كان معى فى درجتى يوم القيامة»**. رواه الترمذى، وزاد رزين: **«ومات متبعًا لسنتى غير مبتدع»**(٤).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ **«من أدى إلى أمتى حديثًا واحدًا تقوم به السنة، وترد به البدعة فله الجنة»**(٥). رواه أبو الفتح الصابونى فى (الأربعين) له .

هذا ما يسر الله فى هذا الباب، فنسأل الله التوفيق للعمل والقبول.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض(٢٥٦٨)، والترمذى، كتاب الجنائز، باب ما جاء فى عيادة المريض(٩٦٧).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الجنائز، باب ما جاء فى عيادة المريض(٩٦٩)، وقال أبو عيسى: حسن غريب.

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٨١/١).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب المناقب، باب مناقب على بن أبى طالب (٣٧٣٣)، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والإمام أحمد فى المسند(٢٨٤/٥).

(٥) الحديث: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤٤/١٠)، والخطيب البغدادى فى أصحاب الحديث ص(١٧١).



الباب الثالث



مـــا ورد عــن النبى من الأحاديث التى من فعل ذلك أو قاله أعتقه الله من النار أو لـم يدخل النار أو باعده الله من النار أجارنا الله منها

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أذن سبع سنين محتسبًا؛ كتبت له براءة من النار»**(١). رواه ابن ماجة والترمذى وقال: غريب.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى أربعين يوما فى جماعـة يدرك التكبـيرة الأولى؛ كتـب الله لـه براءتـان: براءة مـن النـار، وبـراءة مـن النفاق»**(٢). رواه الترمذى من رواية سلم بـن قتيبـة عـن طعمـة عـن ابـن عمـرو مرفوعًا قال المنذرى: وسلم، وطعمة، وبقية رواته ثقات.

وعن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبى ﷺ: أنه كـان يقـول: **«مـن صلـى فـى مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء؛ كتـب الله له عتقًا من النار»**(٣). رواه ابن ماجة والترمذى نحو حديث أنـس المتقـدم وقـال: إنه مرسل ورواه ابن السنى فى جامعه.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتـــاب الصلاة، باب ما جـــاء فـى فضـل الأذان(٢٠٦)، وقـال أبو عيسى: حديث ابن عباس غريب، وابن ماجه، كتاب الأذان والسنة فيه، باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (٧٢٧).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى فضل التكبيرة الأولى(٢٤١) وقال أبو عيسى: وقد روى هذا الحديث عن أنس موقوفًا، ولا أعلم أحدًا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبى ثابت عن أنـس. وإنمـا يـروى هـذا الحديـث عـن حبيب بن أبى حبيب البجلى عن أنس بن مالك قوله. حدثنا بذلك هناد وكيع عن خـالد بـن طهمان عن حبيب بن أبى حبيب البجلى عن أنس نحوه و لم يرفعه، وروى اسماعيل بـن عيـاش هذا الحديث عن عمارة بن غزية عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبـى ﷺ نحـو هذا. وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل، وعمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك.

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب المسـاجد والجماعـات، بـاب صـلاة العشـاء والفجـر فـى جماعة(٧٩٨).

وعن أبى عمارة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لم يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها؛ يعنى الفجر والعصر»**. رواه مسلم[1].

وعن أبى أمامة ﷺ رفعه: **«من صلى الفجر فى جماعة، ثم ذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس لم يمس جلده النار أبدًا»**. رواه ابن أبى الدنيا[2].

ورواه البيهقى[3] من حديث الحسن بن على: **«من صلى الغداة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات لم تمس جلده النار»**. فأخذ الحسن بجلده فمده.

وعن الحارث بن مسلم التميمى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرنى من النار سبع مرات؛ فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله عز وجل لك جوارًا من النار، فإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرنى من النار سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك كتب لك جوارًا من النار»**[4]. هكذا رواه النسائى وأبو داود عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحارث وهو الصواب.

وعن أم حبيبة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع ركعات بعدها؛ حرمه الله على النار»**[5]. رواه الترمذى وغيره وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما (٦٣٤).

(٢) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب (١/٢٩٦) وعزاه لابن أبى الدنيا.

(٣) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٣/٤٢٠).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقال إذا أصبح(٥٠٧٩) والإمام أحمد فى مسنده (٤/٢٣٤).

(٥) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة،(٤٢٨)، وقال أبو عيسى: حسن صحيح غريب، والنسائى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الاختلاف على إسماعيل بن أبى خالد(٣/٢٨٥).

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : **«من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار»**. رواه الطبراني في الكبير(١).

وزاد في الأوسط(٢) من حديث عبد الله بن عمرو: **«ومن صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار»**.

وعن أنس ﷺ أن رسول ﷺ : **«من قال حين يصبح أو يمسى: اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله الذى لا إله إلا هو، وأن محمدًا عبدك ورسولك؛ أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاث مرات أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ومن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار»**(٣). رواه أبو داود والترمذى وقال: حسن.

والنسائى(٤) وزاد: **«وحدك لا شريك لك»**.

ورواه الطبرانى فى الأوسط(٥) ولم يقل: أعتق وقال فى آخره: **«إلا غفر الله له ما أصاب من ذنب فى يومه ذلك؛ فإن قالها إذا أمسى؛ غفر الله له ما أصاب من ذنب فى ليلته تلك»** وهو عند الترمذى كذلك.

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٢٨١/٢٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٢٢/٢): فيه نافع بن مهران وغيره ولم أجد من ذكرهم.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٨٨/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٢٢/٢) رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف وهو فى الكبير مختصرًا بلفظ حرمه الله على النار.

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٥٠٦٩)، وأبو نعيم فى الحلية (٣٨٥/٥)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٨).

(٤) الحديث: تقدم فى الذى قبله.

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١٧٧/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١١٨/١٠): فيه بقية بن الوليد وهو مدلس.

وعن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ قال: **«من قال لا إله إلا الله، والله أكبر، أعتق الله ربعه من النار ولا يقولها اثنتين؛ إلا أعتق الله شطره من النار؛ فإن قالها أربعًا أعتقه الله من النار»**. رواه الطبراني في الكبير والأوسط(1).

وعن أبي عبس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار»**(2).

وفي رواية (3): **«ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله، فهما حرام على النار»**.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«إن ليلة الجمعة، ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة، إلا و لله فيها ستمائة ألف عتيق من النار؛ كلهم قد استوجبوا النار»**. رواه أبو يعلى(4).

والبيهقي(5) باختصار ولفظه: **«لله في كل جمعة ستمائة عتيق من النار»**.

وعن عدي بن حاتم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة»**. رواه البخاري(6).

---

(1) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٨/٣٨٢)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٨٧) فيه أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيف .

(2) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده(٣/٤٧٩)، وابن حبان في صحيحه(١٠/٤٦٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/١٦٢) من طريق جابر، وأخرجه البزار في المسند(١/١٩١) من طريق أبي بكر.

(3) الحديث: أخرجه البزار (٢/٤٢)، وأبو يعلى في مسنده(٢/٢٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى(٩/١٦٢)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٥/٢٨٦): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(4) الحديث: ذكره صاحب كنز العمال (٢١٠٤٤ ، ٢١٠٨١) وعزاه الرافعي والخليلي عن أنس.

(5) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/١١٤).

(6) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة(١٤١٧).

وروى أحمد(١) من حديث ابن مسعود: «**ليتق أحدكم وجهه من النار ولو بشق تمرة**». وسنده صحيح.

وعن معاوية بن حيدة عن النبى ﷺ قال: «**إن صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى**». رواه الطبرانى فى الكبير وله شواهد(٢).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول: «**من منكم يسره أن يقيه الله تعالى من فيح جهنم**» قلنا: يا رسول الله كلنا يسره قال: «**من أنظر معسرًا أو وضع له؛ وقاه الله من فيح جهنم**»(٣). رواه أحمد وغيره بسند جيد.

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أطعم أخاه خبزًا حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه؛ باعده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام**»(٤). رواه الطبرانى فى الكبير وأبو الشيخ فى كتاب (الثواب) والبيهقى والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**إن ربكم عز وجل يقول: كل حسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزى به، والصوم جنة من النار**». رواه الترمذى(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٤٤٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٠٥):رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٩/٤٢١)، والأوسط(١/٢٨٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١١٥): فيه صدقة بن عبد الله، وثقه دحيم وضعفه جماعة.

(٣) الحديث: أخرجه أحمد فى المسند (١/٢٢٧) والبيهقى فى شعب الإيمان(٧/١٤٧).

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٢٣٥)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، والطبرانى فى المعجم الأوسط(٦/٣٢٠)، والبيهقى فى شعب الأيمان(٣/٢١٨) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٣٠) فيه رجاء بن أبى عطاء وهو ضعيف.

(٥) جزء من حديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصوم، باب ما جاء فى فضل الصوم(٧٦٤)، وقال: غريب من هذا الوجه.

ورواه أحمد(١): **«الصيام جنة وحصن حصين من النار»**. وسنده حسن.

زاد ابن خزيمة(٢): **«كجنة أحدكم من القتال»**.

وعن سلمة بن قيصر أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«من صام يومًا ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما»**(٣). رواه أبو يعلى والبيهقى والطبرانى، ورواه أحمد والبزار من حديث أبى هريرة.

وعن أبى سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«ما من عبد يصوم يومًا فى سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه على النار سبعين خريفًا»**(٤).رواه البخارى ومسلم.

وروى الطبرانى فى الأوسط والصغير من حديث أبى الدرداء ﷺ: **«من صام يومًا فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض»**(٥). وسنده أحسن.

رواه فى الكبير والأوسط(٦) من حديث عمرو بن عبسة: **«من صام يومًا فى سبيل الله؛ بعدت منه النار مائة عام»**.

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد(٢/٤٠٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٨٠): هو فى الصحيح خلا قوله :وحصن حصين من النار وإسناده حسن.

(٢) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى مسنده(٣/١٩٣).

(٣) الحديث: أخرجه من رواية سلمة بن قيصر أبو يعلى فى مسنده (٢/٢٢٢)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢٩٩)، والطبرانى فى المعجم الكبير (٣/١٨٠)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٨١) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام، ومن رواية أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢/٥٢٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٨١): فيه رجل لم يسم.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم فى سبيل الله (٢٨٤٠)، ومسلم كتاب الصيام، باب فضل الصيام فى سبيل الله (١١٥٣) واللفظ له.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٤/٤٦)، والصغير(١/٢٧٣)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٩٤): إسناده حسن.

(٦) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣/٣٠٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٩٤): رجاله موثقون.

ورواه أبو يعلى[1] من حديث معاذ بن أنس: «**من صام يومًا في سبيل الله في غير رمضان؛ بعد من النار مائة عام سير الجواد المضمر**».

ورواه الترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة: «**من صام يومًا في سبيل الله؛ زحزح عن النار بذلك اليوم سبعين خريفًا**»[2]. وسنده حسن.

واعلم أنه قد ذهبت طائفة من العلماء إلى أن كل الصوم في سبيل الله إذا كان خالصًا لوجه الله تعالى.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يوم الأربعاء والخميس؛ كتب الله له براءة من النار**». رواه أبو يعلى[3].

وعنه أيضًا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها؛ كان خيرًا من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يومًا ابتغاء وجه الله؛ جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق، كل خندق أبعد مما بين الخافقين**»[4]. رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي واللفظ له.

والحاكم[5] مختصرًا وقال: صحيح الإسناد ولفظه: «**لأن يمشي أحدكم مع**

---

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/٦١) قال الحافظ الهيثمي(٣/١٩٤): فيه زبان بن فايد وفيه كلام كثير وقد وثق.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في الصوم في سبيل الله(١٦٢٢)، وقال أبو عيسى: غريب من هذا الوجه، والنسائي، كتاب الصيام، باب ثواب من صام يومًا في سبيل الله(٤/١٧٢).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠/١٠) وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٩٨) رواه أبو يعلى وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/٢٢١)، والبيهقي في شعب الإيمان(٣/٤٢٤)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(٢/٩٦): صحيح الإسناد.

(٥) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٢٦٩).

أخيه في قضاء حاجته، وإشارة أصبعه أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين».

وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ضحى طيبة بها نفسه، محتسبًا لأضحيته كانت له حجابًا من النار»**. رواه الطبراني في الكبير(١).

وعن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: **«من صلى في مسجدي أربعين صلاة؛ كتب له براءة من النار وبراءة من العذاب وبرئ من النفاق»**(٢). رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح.

وعن سبيعة الأسلمية رضي الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال: **«من استطاع منكم أن يموت (بالمدينة) فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيامة»**(٣). رواه الطبراني في الكبير، ورواته محتج بهم في الصحيح، إلا عبد الله بن عكرمة، ورواه غير واحد.

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي؛ إلا كنت له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيامة، إذا كان مسلمًا»**. رواه مسلم(٤).

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣/٨٤)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٤/١٧): فيه سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب.

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في المسند(٣/١٥٥)، والطبراني في المعجم الأوسط(٥/٣٢٥)، دون لفظ برئ من النفاق، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٤/٨): رجاله ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢٤/٢٩٤)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٣٠٦) رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها(١٣٧٨)، والترمذي، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل المدينة(٣٩٢٤)، وقال أبو عيسى: حسن غريب من هذا الوجه.

وعن عمر ﷺ قال: سمعت رسـول ا لله ﷺ يقـول: «**مـن زار قـبرى أو مـن زارنى؛ كنت له شفيعًا أو شهيدًا، ومن مـات فـى أحـد الحرمـين بعثـه ا لله فـى الآمنين يوم القيامة**»[1]. رواه أبو داود الطيالسى، ورواه البيهقـى وغـيره عـن رجـل لم يسمه عن ابن عمر.

وروى أيضًـا: «**مـن زارنـى محتسـبًا إلى المدينـة؛ كـان فـى جـوارى يـوم القيامة**»[2].

وعن ابن عمر رضى ا لله عنهما قال: قـال رسـول ا لله ﷺ: «**مـن زار قـبرى وجبت له شفاعتى**»[3]. رواه الدار قطنى فى هكذا فى السنن وغيره.

ورواه البزار[4]: «**حلت له شفاعتى**» .

رواه الطبرانى فى الكبير[5] ، والدارقطنى فـى أماليـه مـن السـنن «**مـن جـاءنى زائرًا لا حاجة له إلا زيارتى كان حقًا على ا لله أن أكون له شفيعًا يوم القيامة**» صححه ابن السكن.

وعن ابن عمر رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا للهﷺ: «**من أتي البيت ولم يزرنى فقد جفانى**». رواه ابن عدى فى الكامل[6] .

---

(١) الحديـث: أخرجـه أبـو داود الطيالسـى فـى مسـنده (٦٥) والبيهقـى فـى السـنن الكـبرى (٥/٤٠٣).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٣/٤٩٠)، وذكره الحـافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/١٤٣)، والدارقطنى (٢/٢٧٨)، وذكـره الشـوكانى فـى الفوائـد المجموعـة (ص١١٨).

(٣) الحديث: أخرجه الدارقطنى فى سننه، كتاب الحج باب المواقيت (٢٦٦٩).

(٤) تقدم فى الذى قبله.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فـى المعجـم الكبـير (١٢/٢٩١) وقـال الحـافظ الهيثمـى فى مجمع الزوائد (٤/٢) فيه مسلمة بن سالم وهو ضعيف.

(٦) الحديـث: أخرجـــه ابن عـــدى فى الكامـــل (٧/٢٤٨)، وذكـــره ابـن الجـــوزى فـــى الموضوعات (٢/٥٩٧) .

وفي رواية: «**من زارني متعمدًا كان في جواري يوم القيامة**» رواه أبو جعفر العقيلي وغيره(١).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من زارني ميتا؛ فكأنما زارني حيًّا، ومن زار قبري؛ وجبت له شفاعتي يوم القيامة، وما من أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرني؛ فليس له عذر**». رواه الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار(٢).

وروى عن علي: «**من لم يزر قبري فقد جفاني**»(٣).

وفي زيارته صلى الله عليه وسلم أحاديث أخر بمعنى ما تقدم.

وروى عن جابر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رابط يومًا في سبيل الله؛ جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق بعد كل خندق كبعد سبع سموات وسبع أرضين**». رواه الطبراني في الأوسط وإسناده لا بأس به(٤).

وعن مسلم بن يسار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**ما اغرورقت عين بمائها؛ إلا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار، ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلّة ولو أن باكيًا بكى في أمة من الأمم لرحموا، وما من شيء إلا له مقدار وميزان، إلا الدمعة فإنه يطفيء بها بحار من نار**». رواه البيهقي مرسلاً(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٣٦٢)، وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (٣٢٧).

(٢) الحديث: تقدم.

(٣) الحديث: تقدم.

(٤) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٥/١١١)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٥/٢٨٩): فيه عيسى بن سليمان أبو طيبة وهو ضعيف.

(٥) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(١/٤٩٤)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(٤/١١٥): فيه راو لم يسم، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/١٨٩).

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **«عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية ا لله، وعين باتت تحرس في سبيل ا لله»**. رواه الترمذى وقال: حسن غريب[1].

وعن معاوية بن حيدة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين حرست في سبيل ا لله، وعين بكت من خشية ا لله، وعين كفت عن محارم ا لله»**. رواه الطبراني ورواته ثقات إلا أبا حبيب العنقرى لا يحضرني حاله[2].

وعن معاذ بن أنس ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«من حرس من وراء المسلمين في سبيل ا لله متطوعًا لا يأخذه سلطان ولم تر عينه النار إلا تحلة القسم»**. رواه أحمد وأبو يعلى ولا بأس بإسناده[3].

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ : **«ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت في سبيل ا لله، وعين حرست في سبيل ا لله، وعين بكت من خشية ا لله»**. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد[4].

وعنه في حديث أبى ريحانة : **«حرمت النار على عين سهرت في سبيل ا لله»**[5].

ورواه الأصبهانى[6]: **«كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم ا لله وعين سهرت في سبيل ا لله وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية ا لله»**.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الحرس فى سبيل ا لله(١٦٣٩) قال أبو عيسى : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزيق.

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير(٤١٦/١٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٨٨/٥): فيه أبو حبيب العنقرى ويقال القنوى و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٤٣٧/٣)، وأبو يعلى فى مسنده (٦٣/٣) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٨٧/٥): فى أحد إسنادى أحمد بن لهيعة وهو أحسن.

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(١٠٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الذهبى: قلت: عمر ضعفوه.

(٥) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(١٠٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٦) الحديث: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦٣/٣).

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«لايلج النار رجل بكى من خشية ا لله، حتى يعود اللبن فى الضرع، ولا يجتمع غبار فى سبيل ا لله عز وجل ودخان جهنم فى منخرى مسلم أبدًا»**[١]. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد والترمذى دون منخرى وقال: حسن صحيح والنسائى والبيهقى.

وعن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ :**«لا يجتمع فى النار اجتماعًا يضر أحدهما الآخر مسلم قتل كافرًا، ثم سدد المسلم وقارب، ولا يجتمعان فى جوف مسلم غبار فى سبيل ا لله، ودخان جهنم، ولا يجتمعان فى قلب مسلم الإيمان والشح»**[٢]. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد والنسائى وقال: الإيمان والحسد.

وعن أبى الدرداء ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«لايجمع ا لله فى جوف عبد غبار فى سبيل ا لله ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه فى سبيل ا لله؛ باعده ا لله من النار مسيرة ألف عام للراكب المستعجل، ومن جرح جراحة فى سبيل ا لله؛ ختم له بخاتم الشهداء، له نور يوم القيامة لونها مثل نور الزعفران، وريحها مثل المسك يعرفه بها الأولون والآخرون، يقولون: فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل فوق ناقته فى سبيل ا لله وجبت له الجنة»**.رواه أحمد ورواته ثقات[٣].

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٣٩٢)، والترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء فى فضل الغبار فى سبيل ا لله(١٦٣٣)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والنسائى، كتاب الجهاد، باب فضل من عمل فى سبيل ا لله على قدمه(٦/١١).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢/٧٢)، والنسائى كتاب الجهاد، باب فضل من عمل فى سبيل ا لله على قدم(٦/١٣).

(٣) الحديث: أخرجه أحمد فى المسند(٦/٤٣٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/٢٨٥): رواه أحمد ورواته ثقات إلا خالد بن دريك لم يسمع من أبى الدرداء ولم يدركه.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما خالط قلب امرىء رهج فى سبيل الله إلا حرم الله عليه النار»**. رواه أحمد ورواته ثقات(١). والرهج: ما يدخل قلب الإنسان من الخوف.

وعن جابر رضي الله عنه رفعه إلى النبى ﷺ قال: **«ما عمل آدمى عملا أنجى له من العذاب من ذكر الله»** قيل: ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: **«ولا الجهاد فى سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه وينقطع»**(٢). رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح.

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله؛ حرم الله عليه النار»**. رواه مسلم(٣).

ومثله عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: **«مامن أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه؛ إلا حرم الله عليه النار»**(٤). رواه البخارى وغيره والأحاديث مثله كثيرة.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال: **«خلق كل إنسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وسبح الله، وعزل حجرًا عن طريق المسلمين، وأمر بمعروف، أو نهى عن**

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٦/٨٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/٢٧٦):رجال أحمد ثقات.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣/٥)، والصغير(١/١٣٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٧٤): رجالهما رجال الصحيح.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة(٢٩)، والترمذى، كتاب الإيمان، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله(٢٦٣٨).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب: العلم، باب: من خص بالعلم قومًا دون قوم(١٢٨).

المنكر، عدد ذلك الستين والثلاثمائة؛ فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار» قال: أبو توبة وربما قال: يمشي بالشين المعجمة. رواه مسلم وغيره(1).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«خذوا جنتكم»** قالوا: يا رسول الله من عدو حضر؟ قال: **«لا ولكن من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات، ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات»**(2). رواه النسائي والحاكم وقال: صحيح الإسناد وفي رواية : منجيات.

وكذا رواه الطبراني في الأوسط وزاد **«ولا حول ولا قوة إلا بالله»**(3).

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيما رجل أعتق امرأً مسلمًا استنقذ الله بكل عضو منه عضوًا من النار»**(4). رواه البخاري وغيره.

وفي رواية (5): **«حتى فرجه بفرجه»**.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : **«من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن كُنَّ له سترًا من النار»**(6). رواه البخاري وغيره.

---

(1) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف(1007).

(2) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك(1/734) والطبراني في المعجم الصغير (1/145).

(3) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير(1/249)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(10/89): فيه كثير بن سليم وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات.

(4) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب العتق، باب في العتق وفضله (2517).

(5) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب كفارات الأيمان، باب قول الله تعالى﴿أو تحرير رقبة﴾ (6715).

(6) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب فضل الإحسان إلى البنات(2629).

وفى رواية الترمذى(١): **«فصبر عليهن كُنَّ له حجابًا من النار»**.

وعنها قالت: جاءتنى مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهن تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها، فاستطعمتها إياها ابنتاها، فشقت التمرة التى كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبنى شأنها فذكرت الذى صنعت لرسول الله ﷺ فقال: **«إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار»** . رواه مسلم(٢).

وعن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من مسلم يكون له ثلاث بنات ينفق عليهن حتى يبن أو يمتن؛ إلا كُنَّ له حجابًا من النار»** قالت امرأة: وبنتان؟ قال: **«وبنتان»**. رواه الطبرانى(٣) .

وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أنفق على بنتين، أو أختين، أو ذواتى قرابة، فيحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما الله من فضله ويكفيهما؛ كانتا له سترًا من النار»**. رواه الطبرانى وأحمد(٤).

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم»**(٥). رواه البخارى وغيره.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات(١٩١٣)، وقال أبو عيسى: حديث حسن.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات(٢٦٣٠).

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٨/٥٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/١٥٧): فيه النهاس بن تهم، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٢٣/٣٩٢)، والإمام أحمد فى المسند(٦/٢٩٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/١٥٧): فيه بحر بن حميد المدنى وهو ضعيف.

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى ﴿**وأقسموا بالله جهد أيمانهم**﴾ (٦٦٥٦)، ومسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه(٢٦٣٢).

وعنه قال: قال رسـول ا لله ﷺ: **«والـذى بعثنـى بـالحق لا يعـذب ا لله يـوم القيامـة مـن رحـم اليتيـم، و لان لـه فـى الكـلام، أو رحـم يتمـه وضعفـه، ولم يتطاول على جاره بفضل ما أتاه ا لله»**(١). رواه الطبرانى ورواتـه ثقـات إلا عبـد ا لله بن عامر قال أبو حاتم: ليس بالمتروك .

وعن أسماء بنت يزيد رضى ا لله عنها قالت: قال رسول ا لله ﷺ : **«مـن ذبَّ عن عرض أخيه بالغيبة؛ كان حقًا على ا لله أن يعتقه مـن النـار»**(٢). رواه أحمـد بإسناد حسن.

وفى رواية الترمذى.. **«من رد عن عرض أخيه؛ رد ا لله عن وجهه النـار يـوم القيامة»**. وقال: حديث حسن(٣).

ولفظ بن أبى الدنيا وأبى الشيخ(٤): **«من ذب عن عرض أخيـه؛ رد ا لله عنـه عذاب النار يـوم القيامـة»**. وتـلا رسـول ا لله ﷺ: **﴿وَكَـانَ حَقّـا عَلَيْنَـا نَصْـرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾**[الروم:٤٧].

وعن أبى ريحانة قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«الحمَّـى مـن فيـح جهنـم، وهـى نصيب المؤمن من النار»**. رواه الطبرانى(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسـط (٣٤٦/٨)، وقـال الحـافظ الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد(١١٧/٣): فيه عبد ا لله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف، وقال أبو حاتم ليس بالمـتروك وبقية رجاله ثقات، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١٨/٢).

(٢) الحديـث: أخرجـه الإمـام أحمـد فـى المسند(٤٦١/٦)، وقـال الحـــافظ الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد(٩٥/٨): إسناده حسن.

(٣) الحديـث: أخرجـه الـترمذى، كتـاب الـبر والصلـة، بـاب مـا جـاء فـى الـذب عـن عـرض المسلم(١٩٣١).

(٤) الحديث : أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٤٠) .

(٥) الحديث: أخرجـه الطـبرانى فــى المعجــم (٢٦٦/٣)، وقــال الحــافظ الهيثمــى فــى مجمـع الزوائد(٣٠٦/٢): رواه الطبرانى فى الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام ووثقه جماعة.

وابن أبى الدنيا ولفظه: «**الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم**». بسند لا بأس به(١).

ورواه البزار ﷺ عن عائشة: «**الحمى حظ المؤمن من النار**». وسنده حسن(٢).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أذهب الله بصره، فصبر واحتسب؛ كان حقًا على الله واجبًا لا ترى عيناه النار**»(٣). رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط.

وله فى رواية من حديث آخر: «**ما ثواب عبدى إذا أخذت كريمتيه، إلا النظر إلى وجهى والجوار فى دارى**»(٤).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه المسلم؛ بُوعد من جهنم سبعين خريفًا**»(٥). قلت: يا أبا حمزة: وما الخريف؟ قال: العام. رواه أبو داود من رواية أبو الفضل بن جهم.

وعن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله، والله أكبر؛ صدقه ربّه وقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال: يقول الله: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: يقول الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا**

(١) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات(٤٦).

(٢) قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٣٠٦): رواه البزار بإسناد حسن

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢/٣٥١)، والصغير(١/٩٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٣٠٩): فيه وهب بن حفص الحرانى، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: تقدم فى الذى قبله.

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجنائز، باب فضل العيادة على الوضوء(٣٠٩٧).

قوة إلا با لله، قال: لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بـي، وكـان يقـول: مـن قالها في مرضه ثـم مـات لا تطعمـه النـار»[1]. رواه الـترمذى والنسـائى وقـال: حديث حسن.

وفى رواية النسائى من حديث أبى هريرة ﷺ مرفوعًا: **«مـن قـال لا إلـه إلا ا لله، وا لله أكبر، لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، لا إله إلا ا لله له الملك وله الحمد، ولا حول ولا قوة إلا با لله، يعقدهن خمسًا بأصابعه، ثم قال: مـن قـالهن فى يوم، أو فى ليلة، أو فى شهر، ثم مات فى ذلك اليوم، أو فى تلك الليلـة، أو فى ذلك الشهر؛ غفر ذنبه»**.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«يا أبا هريرة ألا أخبرك بحق يكسوه حق، من يتكلم به فى أول مضجعه من مرضه نجّـاه ا لله بـه مـن النـار»** قلت: بلى بأبى أنت وأمى قال: **«فاعلم أنك إذا أصبحت لم تُمْس، وإن أمسيت لم تُصبح، وأنك إذا قلت ذلك فى أول مضجعـك فـى فراشـك نجاك ا لله مـن النار، تقول: لا إله إلا ا لله، يحيى ويميـت، وهـو حـى لا يمـوت، وسـبحان ا لله رب العباد والبلاد، والحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه على كل حال، ا لله أكبر كبيرًا، كبريـاء ربنـا وجلالـه، وقدرتـه بكـل مكـان، اللهـم إن أنـت أمرضتنـى لتقبض روحى فى مرضى هذا، فاجعل روحى فى أرواح من سبقت هـم منـك الحسنى، وأعذنـى مـن النـار كمـا أعـذت أوليـاءك الذيـن سـبقت لهـم منـك الحسنى، فإن مت فى مرضـك فـإلى رضـوان ا لله والجنـة، وإن كنـت اقـترفت ذنوبًا تاب ا لله عليك»**[2]. رواه ابن أبى الدنيا فـى كتـاب (المـرض والكفـارات) قال الحافظ لا يحضرنى الآن إسناده.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول العبد إذا مرض(٣٤٣٠).

(٢) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات(١٥٦)، وابـن السـنى فـى عمـل اليـوم والليلة(٥٥٠) من طريق عامر بن يساف به.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار، وبمن تحرم عليه النار، على كل قريب هين سهل»(١). رواه الترمذي.

ولنختم هذا الكتاب، بما ختم به الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».(٢)

هذا ما يسر الله به مما فضل الله به جمعه من هذا الكتاب وأستغفر الله العظيم مما زلّ به اللسان، أو داخله ذهول أو نسيان ومن ظفر فيه بخطأ أو نسيان؛ فليمهل عذري لضعفي وعجزي وقلة بضاعتي

وأسأل الله تعالى أن ينفع به من قرأه، أو طالعه، أو نظر فيه ودعا لمؤلفه بالتوبة، والمغفرة وبعد موته بالرحمة له، ولأموات المسلمين، آمين.

والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على خير خلقه وصحبه وسلم تسليمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تمت

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع(٢٤٨٨)، وقال أبو عيسى: حسن غريب.

(٢) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح(٦٤٠٦)، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٦٩٤).



الفهـــــارس



فهرس الآيات

الآيــة	رقم السورة	الصفحة
سورة آل عمران		
﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله﴾	١٣٥	٦٥
سورة النساء		
﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما﴾	٣١	١٢٣
﴿ومن يعمل سوءًا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورًا رحيمًا﴾	١١٠	٣٧
سورة الأنبياء		
﴿لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين﴾	٨٧	١٠٣
سورة الروم		
﴿وكان حقًا علينا نصر المؤمنين﴾	٤٧	١٧٨
سورة الزمر		
﴿قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعًا إنه هو الغفور الرحيم﴾	٥٣	٣٧
سورة الإخلاص		
﴿قل هو الله أحد﴾		٨٩، ٤٢

فهرس الأطراف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطرف	الصفحة
إنى أسألك مخافة تحجزنى عن مغاضبتك	٦٠
إنى حرمت الظلم على نفسى	٩٢
إنى كنت أبايع الناس	١٣٤
إنى لم أجعل علمى وحكمى فيكم	٤٨
إنى لم أضع فيكم علمًا	٤٨
أهل الجنة ثلاث ...	١٥٠
أول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته	١١١
أول من يقرع باب الجنة المملوكون	١٤٦
أى عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله	١٣٩
إياكم والكذب	١٥٧
أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة	٨٦
أيكم يعمل فى اليوم والليلة بألف وخمسمائة	١٢٧
أيما امرأة ماتت وزوجها	١٤٦
أيما رجل أعتق امرأً مسلمًا	١٧٦
أيما مسلم دعا بها لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فى مرضه	١٠٣
أيما مؤمن أطعم مؤمنًا على جوع	١٣٥
أيما مؤمن سقى مؤمنًا على عرى	١٣٥
الإيمان فى الجنة	١٠٠
أين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى	١٣٣
أين الصائمون ؟	١٣٧
أين أهل الفضل	١٥٦
أيها الناس أفشوا السلام	١٢٨
أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم	٧٠

الطرف	الصفحة

الطرف	الصفحة
الحمى من فيح جهنم ...	١٧٨
الحمى من كير جهنم	١٧٩
الحمد لله كثيرًا طيبًا	١٨٠
الحمد لله الذى علا فقهر وبطن	٦٠
الحمد لله الذى يمسك السماوات والأرض أن تزولا	١٢٧
الحياء من الإيمان	١٠٠
الحياء والعى من الإيمان	١٠٠
خالق الناس بخلق حسن	٩٩
خذوا جنتكم	١٧٦
خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم	١٢٧
الخلق الحسن ، يذيب الخطايا	١٠٠
الخلق السوء يفسد العمل	١٠٠
خلق كل إنسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة	١٧٥
خمس صلوات كتبهن ا لله على العباد	١٢٣
خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة	١٢٣
خمس من عملهن فى يومه كتبه ا لله من أهل الجنة	١٣٣
دعهما حتى يصطلحا	٧٢
دعوة المريض مستجابة	١٠٢
الدنيا خفرة حلوة	١٤٥
ذاكر ا لله فى رمضان مغفور له	٧١
ذاكر ا لله فى السوق له بكل شعرة نور	٩٦
ذاكر ا لله فى الغافلين كالمقاتل	٩٦
ذاكر ا لله فى الغافلين يريه ا لله مقعده	٩٦
ذو سلطان مقسط متصدق	١٥٠
رب اغفر لى	١٠٧، ١٠٨
رب متخوض فى مال ا لله ورسوله له النار	١٤٥

الطرف	الصفحة
غفر لرجل أخذ غصن شوك	١٠٩
غنيمة مجالس الذكر : الجنة	١٤٢
فإذت بلغ الحنث وجرى عليه القلم	١٠٦
فإذا بلغ الخمسين خفف الله تعالى حسابه	١٠٦
فإذا بلغ أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئًا	١٠٦
فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء	١٠٦
فإذا بلغ الستين أذاقه الله الإنابة	١٠٦
فإذا بلغ أربعين سنة فى الإسلام أمنه الله تعالى	١٠٦
فإذا بلغ الثمانين كتب الله له حسناته	١٠٦
فإذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس	١١٨
فإذا صار العبد فى قبره ...	١٥٦
فإذا صام مسلم لم يكذب و لم يغتب	٧١
فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه	٥٠
فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام ...	٦٥
فاعلم أنك إذا أصبحت لم تمسى	١٨٠
فأما الموجبان : فمن لقى الله يعبده مخلصًا	١٣٦
فإما ذكر وإما ذُكِّر	١٣٤
فإن الصدق يهدى إلى البر	١٥٧
فإن الكذب يهدى إلى الفجور	١٥٧
فإن الله وملائكته يصلون على المسحرين	٧٥
فإن حبسها النوم نضح فى وجهها الماء	٦٢
فإن قضيت حاجته على يديه	٩٩
فإن من وافق كلام الملائكة	٥٨
فإن هو قام فصلّى فحمد الله وأثنى عليه ...	٤٦
فأنا فرط أمتى أمتى	١٤٨
فأما الذى فى الجنة فرجل عرف الحق	١٥٠

الطرف	الصفحة
من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة	٤٠
من ترك اللباس تواضعًا لله ...	١٤٩
من ترك المراء وهو مبطل ...	١١٨
من ترك لبس ثوب جمال ...	١٤٩
من تصدق بدم أو دونه ...	٩٨
من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله	٦١
من توضأ ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما ...	١٢٤
من توضأ فأحسن الوضوء ...	١٧٩
من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة ..	٦٦
من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من	٤٥
من توضأ فأسبغ الوضوء	٥١
من توضأ كما أمر وصلى كما أمر ...	٥٢
من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد	٤٦
من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه	٤٥
من ثابر على اثنتى عشرة ركعة فى اليوم والليلة	١٢٦
من جاء يؤم البيت الحرام	٧٧
من جاءنى زائرًا لا حاجة له ...	١٧١
من جرح جراحة فى سبيل الله	١٧٤
من جلس فى مجلس كثر فيه لغطه	٨٥
من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر	١٦٤
من حافظ على أربع ركعات قبل العصر	١٢٦
من حافظ على الصلوات الخمس	١٢٣ ، ١٢٤
من حافظ على شفعة الضحى غفرت له	٦٣
من حج لله فلم يرفث و لم يفسق	٧٥

الطرف	الصفحة
من صام يومًا فى سبيل الله جعل الله ...	١٦٨
من صام يومًا فى سبيل الله زخزح عن النار	١٦٩
من صام يومًا فى سبيل الله فى غير رمضان	١٦٩
من صامهن [الليالى الخمس] بنى الله له قصرًا فى الجنة	١٣٧
من صدع رأسه فى سبيل الله	١٠٢
من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله ...	١٦٥
من صلى أربعين يومًا فى جماعة ...	١٦٣
من صلى البردين دخل الجنة	١٢٥
من صلى بعد المغرب ست ركعات ...	٥٩
من صلى بعد المغرب عشرين ركعة	١٢٦
من صلى سبحة الضحى ركعتين إيمانًا واحتسابًا ...	٦٣
من صلى صلاة الصبح ، ثم قرأ قل هو الله أحد	٥٤
من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة	١٣٢
من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين	١٣٢
من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرًا	٩٤
من صلى على فى يوم ألف مرة ...	٩٤
من صلى على كل يوم ثلاث مرات ...	٩٤
من صلى على من أمتى صلاة مخلصًا من قلبه ...	٩٣
من صلى عليّ يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له	٦٩
من صلى الغداة ثم ذكر الله ...	١٦٤
من صلى الغداة فى جماعة ثم قعد ...	٥٢
من صلى الفجر ثم قعد حتى تطلع الشمس ...	١٢٥
من صلى الفجر فقعد فى مقعده فلم يلغ بشىء ...	٥٣
من صلى الفجر فى جماعة ...	١٦٤

الطرف	الصفحة

الطرف	الصفحة

الطرف	الصفحة
نصب عبدى	٨٣
هذا باب من السماء فتح اليوم	٨١
هذا لكم ولمن أتى بعدكم	٧٩
هذا ملك نزل إلى ارض	٨١
هذا يوم [الجمعة] يعدل صيامه عند ا لله خمسين ألف سنة	٧٤
هل لك من أم	١٥٢
هللى مائة تهليلة	٨٧
هم الدسمة ثيابهم	١٥٨
هما يسير ومن يعمل بهما قليل	١٢٧
هن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها	٩٨
هو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة	٧٠
هى المانعة المنجية	٨٢
وإذا بلغ التسعين غفر ا لله له	١٠٦
والذى بعثنى بالحق لا يعذب ا لله	١٧٨
والذى نفسى بيده إن السقط ليجر أمه بسرره	١٤٩
والذى نفسى بيده ثلاث مرات	١٢٢
والرجل يزور أخيه فى ناحية المصر	١٥٤
وأما حلاقك رأسك	٨١
وأى عبد صلى الفريضة ثم استغفر ا لله	٨٩، ٩٠
وأيكم يعمل فى اليوم والليلة بألف وخمسمائة	١٢٧
وبنى له بيتا فى الجنة	٩٦
وجبت وجبت	١٠٥، ١٤٤
الوضوء يكفر ما قبله	٤٦
وعزتك لا أبرح أغوى عبادك	٣٨

الطرف	الصفحة
وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك	٩٣
ولا الجهاد فى سبيل الله إلا أن يضرب ...	١٧٥
ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ...	٩١
ولو أن باكيًا بكى فى أمة من الأمم ...	١٧٢
وما إخلاصها ؟	١٤٣
وما خرفة الجنة	١٥٩
ومن أكثر من ذكر الله فقد برئ	٨٧
وهللى مائة تهليلة	٨٧
يا أبا هريرة ألا أخبرك بحق ...	١٨٠
يا ابن أخى هذا يوم من ملك فيه سمعه ...	٨٠
يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى ...	٣٧
يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك	٩٢
يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت آدم	٣٨
يا بلال أنصت لى الناس	٧٩
يأتى أحدكم يعنى الشيطان فى منامه فينومه	١٢٧
يا آدم عرفت محمدًا	١٠٩
يا أيها الناس أفشو السلام	١٢٨
يا رسول الله ألنا خاصة أهل البيت	٧٥
يا رسول الله : وما المفردون	٨٣
يا شباب قريش احفظوا فروجكم	١٥١
يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى	٩٢
يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضدى فتضرونى	٩٢
يا عباس ألا أعطيك ، ألا أمنحك	٦٤
يا عبدى ادخل الجنة على يمينك	١٢٨

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة

العـلـم **الصفحة**

فهرس مواضيع الكتاب

فهرس المصادر والمراجع

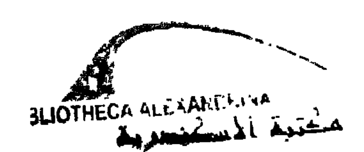
المصدر	المؤلف
القرآن الكريم	
إتحاف السادة المتقين	الزبيدى
إحياء علوم الدين	أبو حامد الغزالى
أخبار أصبهان	أبو نعيم الزركلى
الاقتصاد فى الاعتقاد	أبو حامد الغزالى
الألفاظ والحدود	زكريا
البداية والنهاية	لابن كثير
البداية والنهاية فى غريب الحديث والأثر	ابن الأثير
تاريخ بغداد	الخطيب البغدادى
تذكرة الألباب	داود الأنطاكى
الترغيب والترهيب	المنذرى
التعريفات	للجرجانى
تحفة الأشراف	للمزى
تفسير الألوسى	الألوسى
تفسير البيضاوى	البيضاوى
تفسير الطبرى	الطبرى
تفسير ابن كثير	ابن كثير
التمهيد	لابن عبد البر
جامع العلوم والحكم	لابن الفرج الحنبلى
جزء ابن عرفة	ابن عرفة
الرسالة القشيرية فى علم التصوف	أبو القاسم النيسابورى
رشحات عين الحياة	على بن حسين الهروى
السلسلة الصحيحة والضعيفة	الألبانى

المصدر	المؤلف
مسند الدارمى	الدارمى
مسند الدارقطنى	الدارقطنى
مسند ابن ماجة	ابن ماجة
مسند أبو داود	أبو داود
السنن الكبرى	للبيهقى
سنن النسائى	النسائى
شذرات الذهب	لابن العماد الحنبلى
شعب الإيمان	البيهقى
صحيح البخارى على شرحه فتح البارى	ابن حجر
صحيح ابن حبان	ابن حبان
صحيح ابن خزيمة	ابن خزيمة
صحيح مسلم بشرح النووى	النووى
طبقات الحفاظ	للذهبى
طبقات الشافعية	ابن السبكى
طبقات المحدثين	للهيثم ابن عدى
عمل اليوم والليلة	ابن السنى
الفتوحات المكية	ابن عربى
الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة	الشوكانى
القاموس المحيط	الفيروزآبادى
القواعد المثلى فى صفات الله وأسمائه الحسنى	محمد الصالح العثيمين
الكامل	لابن عدى
كتاب الشكر	لابن أبى الدنيا
كتاب الضعفاء	للعقيلى
كتاب المرض والكفارات	لابن أبى الدنيا
الكشاف	الزمخشرى

المؤلف	المصدر
العجلونى	كشف الخفا
العقبرى	الكليات
المتقى الهندى	كنز العمال
السيوطى	اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة
لابن منظور	لسان العرب
الهيثمى	مجمع الزوائد
للحاكم النيسابورى	المستدرك على الصحيحين
أحمد بن حنبل	مسند الإمام أحمد بن حنبل
البزار	مسند البزار
الطيالسى	مسند أبو داود
لأبى عوانة	مسند أبى عوانة
أبو يعلى	مسند أبى يعلى
عبد الرزاق	المصنف
الطبرانى	المعجم الأوسط
الطبرانى	المعجم الصغير
الطبرانى	المعجم الكبير
ابن القيم الجوزى	مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة
بطاش كبرى زارة	مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم
يوسف العالم	مقاصد الشريعة
الخرائطى	مكارم الأخلاق
لابن القيم الجوزى	المنار المنيف
وزارة الأوقاف الكويتية	موسوعة الفقه
أبو الفرج الجوزى	الموضوعات الكبرى
الذهبى	ميزان الاعتدال

فهرس المحتويات

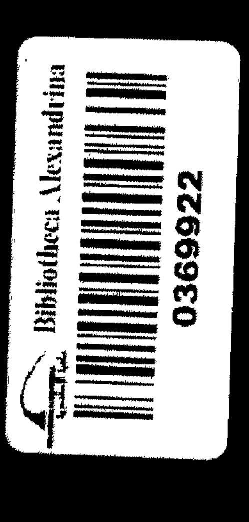
تمت










Bibliotheca Alexandrina
03669922